

قصص وحكايات الوحدة الوطنية فى رمضان

صـ ١٢



من قلب العاصمة الإدارية

السيسى يضع خارطة طريق جديدة للمستقبل

ومضة

بقلم: مها عمر

المنح الإلهية

لماذا أخفى الله عنا ليلة القدر؟ وما الحكمة من إخفائها

سؤال يطرحه كثيرون منا والإجابة عنه وجدتها بين ثنايا كتاب يقول المؤلف فيه: إن الله سبحانه وتعالى أخفى ليلة القدر كما أخفى سائر الاشياء فإنه أخفى رضاه فى الطاعات حتى يرغبوا فى الكل وأخفى غضبه فى المعاصى ليحترزوا عن الكل وأخفى الإجابة فى الدعاء ليبالغوا فى كل الدعوات. وأخفى الاسم الاعظم بين اسمائه الحسنى ليعظم المسلمون كل اسمائه. وأخفى الصلاة الوسطى ليحافظ المصلون على كل الصلوات.. وأخفى وقت الموت ليخاف المكلف منه طول عمره.. وأخفى موعد يوم القيامة حتى عن رسله المقربين إليه ليترقبها الناس فى كل زمان ومكان..

وهكذا أخفى الله موعد ليلة القدر ليعظم المسلمون جميع ليالى الشهر الكريم وبالاخص الليالى العشر الأواخر.

أن ليلة القدر للأمة المحمدية خير من الف شهر وهى هدية لأمة محمد كما يذكر الكاتب لقصر أعمارهم بالمقارنة بأعمار سائر الأمم الذين كانت لديهم فرص أكثر لأعمال الخير.

ولقد أراد المولى عز وجل منا التحرى لطلب تلك الليلة فى العشر الأوخر من الشهر المبارك لما فيها من نفحات وخيرات ومنح إلاهية لا تعد ولا تحصى فهى ليلة تتنزل فيها الملائكة على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.. ويذكر أبو هريرة رضى الله عنه أن الملائكة فى تلك الليلة أكثر من أن تحصى مصداقاً لقول المولى: « فيها يفرق كل أمر حكيم» فهى ليلة تكون فيها السماء صافية لا سحب فيها ويكون جوها معتدلاً لا برداً ولا حرا.. وليلها هادئاً يكثر فيها صياح الديكة ويختفى فيها نباح الكلاب ونهيق الحمير.

لان الشياطين لا تخرج فيها أبداً، ولا تستطيع أن تصيب أحداً بسوء أو ضرر ولا ينفذ فيها سحر ساحر. وعلينا ان نعرف أن أفضل الاعمال فى ليلة القدر هو ما حث عليه النبى صلى الله عليه وسلم بقوله: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». وجميعنا نعلم أن أفضل دعاء فى هذه الليلة هو الذى أوصى به النبى زوجته عائشة رضى الله عنها «اللهم إنك عفوا تحب العفو فاعف عنى».. وكان دعاء الرسول: «اللهم أنى اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك». اللهم اجعلنا من عتقاء هذا الشهر.

عبادة ألف شهر



بقلم: المستشار محمد حسان



للعشر الأواخر من رمضان منزلة عظيمة ومكانة رفيعة، وفيها ليلة خير من ألف شهر إنها ليلة القدر، التى قال فيها تعالى: (ليلة القدر خير من ألف شهر)، ولهذا المنزلة فقد كان النبى "صلى الله علية وسلم «وأصحابه رضوان الله عليهم يحرصون على العمل الصالح فيها، والتعرض لنفحات ربهم ورحمته، وينبغى علنا أن نهتدى بهديهم ونقتدى أثرهم، وذلك بتحصيل القربات والطاعات من صلاة وتهجد، وقراءة القرآن، وبالتوسعة على ذوى الحاجات والإسراع بإخراج الزكاة، وكذلك بتجديد التوبة، والإنابة لله، و إلا نغفلوا عن الأذكار والأدعية المأثورة وعلينا تحرى ليلة القدر، وعن أم المؤمنين عائشة –رضى الله عنها– أن رسول الله" صلى الله عليه وسلم»

قال: " تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان).

فتلك الليلة لها فضائل كثيرة فهى الليلة التى شرفها المولى عز وجل بنزول القرآن، ويكثر نزول الملائكة فيها،كما أنها سالمة من كل آفة وشر وذلك لكثرة خيرها، والعبادة فيها أفضل من عبادة ألف شهر. ومن فضلها أيضا أن الملائكة، والروح تنزل فيها لحصول البركة، ومشاهدة تنافس العباد فى الأعمال الصالحة، ولحصول المغفرة، وتنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذّنوب العظيمة، ومن فضلها أنها (سلام) أى سالمة من الآفات والأمراض.ومن فضلها حصول المغفرة لمن قامها لقوله "صلى الله عليه وسلم":"من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه" .

وهى ليلة أوصى فيها النبى «صلى الله عليه وسلم» من أدركها بطلب العفو، فعن عائشة «رضى الله عنها– قالت: قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها، قال قولى «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنى».

الشيخ قطب الطويل:

والدى نذرنى لتعلم القرآن وتلاوته

كتبت– نرمين الشال



الشيخ قطب الطويل

رمضان شهر القرآن فيه أنزل على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم، وفيه يضاعف أجر من قرأ حرفا من كتاب الله الكريم، قال تعالى «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» وقد كرَم الإسلاَم أهلَ القرآن، قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلمه» الشيخ قطب الطويل، واحدا ممن حباهم الله صوت عذب فى تلاوة القرآن الكريم، وذاع صيته وأصبح سفيرا للقرآن الكريم فى مشارق الأرض ومغاربها.

يقول الشيخ قطب الطويل: لقد نشأت فى بيت عاشقا للقرآن كان والدى شديد التعلق بالقرآن الكريم، ورغم ضيق الحال كان يقتطع من قوته، يرسلنى إلى مجالس العلم، وكأنه نذرنى لتعلم القرآن وكان حريص على إرسالى إلى كتاتيب تحفيظ القرآن حتى فتح الله على بحفظ القرآن كاملا وأنا فى سن الثامنة، وكنت فى نفس الوقت دائم الحضور فى مجالس القرآن، وقد أسعدنى القدر بأن التقيت بالشيخ مصطفى إسماعيل وكان عمرى عشر سنوات، لكننى كنت حريص على الاستماع لكبار قراء القرآن الكريم وكثيرا ما تعلمت منهم جميعا وتعلمت النطق السليم والنغم القرآنى وساعدتنى دراستى فى الأزهر الشريف على ذلك، وحتى بعد أن تخرجت من كلية الشريعة والقانون وبدأت العمل بالتدريس كنت دائم الحرص على حضور مجالس القرآن الكريم والاستماع لقراء الرعيل الأول حتى أتعلم منهم.

وأوضح الشيخ قطب الطويل أنه ينتمى بشكل فعلى فى قراءة القرآن إلى مدرسة الشيخ محمد عبد العزيز حصان، التى اكتسب منه الكثير من الخبرات فى تلاوة القرآن الكريم كما أنه يعتبر الشيخ (حصان) أستاذ الوقف والابتداء، ومكنته تلك الموهبة الربانية أن يُظهر الكثير المعانى القرآنية التى كانت غائبة عن الناس، لافتا أن اجتهاده فى الحفظ والتلاوة وإتقانه للمقامات الصوتية فى التلاوة، سهل له طريق الاعتماد بالإذاعة المصرية.

وأضاف الشيخ قطب الطويل، أن له ذكريات كثيرة مع شهر رمضان المبارك حيث تم إيفاده خلال شهر رمضان المبارك إلى العديد من دول العالم الإسلامى لتلاوة القرآن فى الحفلات الإسلامية وإمامة المصلين فى صلاة التراويح، منها دولة الإمارات، والسودان، تشاد، البحرين، باكستان، إيران، المملكة العربية السعودية، انجلترا، استراليا، والبرازيل، وغيرها من دول العالم التى نسعد فيها ونأمل أن نكون سفراء نور رحمة وهدى لإخواننا فى شتى بلاد العالم.

ليالى رمضان

إحياء ليلة القدر بقنا

كتب – أحمد كمال:



بحضور عدد كبير من أبناء المحافظة، ومحافظ قنا، والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، تنظم مديرية أوقاف محافظة قنا كل عام احتفالا خاص بليلة القدر داخل رحاب مسجد سيدى عبد الرحيم القنائى القطب الصوفى الشهير، وتبدأ الاحتفالية بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم خطب دينية عن فضل ليلة القدر، أنها سميت بذلك لأنه يقدر فيها ما يكون فى تلك السنة، فيكتب فيها ما سيجرى فى ذلك العام، وهذا من حكمة الله –عز وجل– وبيان إتقان صنعه وخلقه وكذلك لكون العبادة فيها لها قدر عظيم. ويناول العلماء أيضا الحديث عن منزلة الدعاء بالليلة المباركة، و يتم الدعاء لكافة المسلمين فى بقاع الأرض ولمصر بالأمن والأمان، ثم الحديث عن فضل ليلة القدر، وأنها سميت بهذا الاسم لأنه يقدر فيها ما يكون فى تلك السنة، فيكتب فيها ما سيجرى فى ذلك العام، وهذا من حكمة الله عز وجل وبيان إتقان صنعه وخلقه، وكذلك لكون العبادة فيها لها قدر عظيم. ويتم حث جميع الحاضرين فى تلك الليلة الرمضانية على الاقتداء بالرسول الكريم فى قيام الليل والإكثار من العمل الصالح على الدوام، وبالأخص فى الليالى العشر الأخيرة من شهر رمضان بغية ربح ليلة القدر، ثم تختم الليلة الرمضانية بالإناشيد الدينية والمدائح النبوية والابتهالات الرمضانية.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com



إدخال الفرحة للقلوب

لما يبق إلا أيام معدودة لنودع أفضل الشهور عند الله، ونستقبل عيد الفطر المبارك، وفى هذه الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل يجدر بكل مسلم الإسراع بإخراج زكاة الفطر، والتى شرعت لتسد النقص الذى قد يكون وقع فى صيامه وتطهره، ولكى تكون طعمة للمساكين، فلقد قال عنها رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «فرض الله صدقة الفطر طهره للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»، وهى تعد كذلك سبيل لكفاية جميع الفقراء والتوسعة عليهم وسد حاجاتهم و اغنائهم عن ذل السؤال فى يوم العيد ولإدخال الفرحة إلى قلوبهم فى هذا الوقت الذى يشرع فيه إظهار الفرح والسرور، فلقد شرعت لإدخال الفرحة على قلوب الفقراء، وعلينا إن نعى أن الأعياد فى الإسلام شرعت لحكم سامية ولأغراض نبيلة منها أن تكون فرصة للترويج عن النفس من هموم الحياة، و لكى نشكر الله تعالى على تمام نعمته وفضله وتوفيقه لنا على إتمام العبادات.

وأيضا لتكون فرصة لتوطيد العلاقات الاجتماعية ونشر المودة والرحمة بين المسلمين وحتى تستكمل حلقة البر فى المجتمع الإسلامى، فإذا كان البر فى الأيام العادية عادة فردية ففى أيام الأعياد يصبح البر قضية اجتماعية لقول النبى صلى الله عليه وسلم مطالبا الأغنياء بألا يتركوا الفقراء لفقرهم «أغنوهم عن السؤال فى هذا اليوم»، ويجب أن توزيع زكاة الفطر على مستحقيها حتى تتحقق عملية الاغناء التى هى الهدف منها.

ولا يجب أن ننسى أيضا أن زكاة الفطر تطهر الصيام والصائم مما يكون قد دخل من لغو أو رفث أو سباب أو غيبة ونميمة،كما أنها طعمة أى طعام وإشباع للمساكين بخاصة من بين المستحقين للزكاة، أى أنها هنا خاصة فقط بالمساكين ولا تصرف فى أى الوجوه الأخرى. وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «زكاة الفطر طهارة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمتى أدها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة.

أنت تسأل والعلماء يجيبون إعداد - أحمد بدوى

فضل العشر الأواخر

ما فضل العشر الأواخر، وما العبادات التى يستحب القيام به فيها؟

يجيب عن هذا السؤال الشيخ أحمد البخارى، ويقول: العشر الأواخر من شهر رمضان هى أيام مباركة فيها يتضاعف الأجر والثواب وبها ليلة القدر، ويستحب الإكثار من العبادة والدعاء فيها، حيث تزداد فرصة التقرب إلى الله. ومن أهم ما يمكن فعله فى هذه العشر الأواخر: قيام ليلة القدر: تُعتبر ليلة القدر خير من ألف شهر، يعنى ثواب قيام هذه الليلة أكثر من ٨٣ عام عبادة، وفيها نزل القرآن وفيها يُغفَر للمؤمنين ذنوبهم. وزيادة التلاوة: قد تزداد التلاوة من القرآن فى هذه الأيام المباركة، حيث يُحث على قراءة وتدبر كتاب الله.والصدقات: علينا الإكثار منها. والدعاء: علينا الدعاء فى هذه الأيام المباركة، خصوصًا فى سجودك بالصلاة، ولا نغفل عن اعتكاف الأيام العشر الأخيرة فى رمضان

الشيخ أحمد البخارى

كفعل الرسول صلى الله عليه وسلم، فهى أيام كلها بركة وفضل كبير من الله المنان،وكان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» إذا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وأَحْيا لَيْلَهُ، وأَيْقَظَ أهْلَهُ كما يَجب اجتناب المعاصى، واستثمار هذه الأيام العشر لزيادة عبادتنا وطاعتنا لله، ولنسأله أن يغفر لنا ذنوبنا ويرزقنا التقوى والإخلاص فى كل أحوال حياتنا.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصرة

بقلم: د. جمال النجار

شرائع الإسلام تحقق العدالة والسعادة البشرية (١)

من فضل الله على الناس أن أرسل لهم الرسل والكتب المنزلة من السماء لتكون هداية للبشر، فالله عز وجل لم يخلق الناس عبثا، ولم يتركهم سدى وإنما أرسل لهم الرسل هداه ومبشرين ومنذرين (رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) (النساء: ١٦٥).

ومن أسمى الغايات التى خلق الله عباده لأجلها إفراده بالألوهية، والعبودية وأنه النافع الضار والخالق والرازق والمحيى والمميت سبحانه وتعالى، وتجدر الإشارة هنا أن المقصود بالعبودية ليست أداء العبادات الدينية فحسب أو الشعائر والمناسك، بل تشمل مع ذلك إتقان العمل، وعمارة الكون، وبناء الحضارات، وإقامة العلاقات الإنسانية بين البشر على أسس ومعايير تنظم العلاقة بينهم، وتنشر الأمن والأمان بينهم.

فشرائع الإسلام وتعليماته وتوجيهاته كلها تهدف إلى سعادة البشرية وصلاحها واستقامتها وإصلاح الكون والحياة كلها فمن يتأمل ويدقق النظر فيما جاءت به الشريعة الإسلامية فى مصدريها الأساسيين الكتاب والسنة يجد أن الله عز وجل لم يترك شيء فيه مصلحة العباد والبلاد إلا وبينه وفصله، «ما فرطنا فى الكتاب من شيء».

والسنة النبوية مكملة شارحة ومفسرة كما جاء فى كتاب الله القرآن الكريم والذكر الحكيم يقول ــ عز وجل ــ : (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل الآية:٤٤)، ويقول تعالى:(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (المائدة: ١٥، ١٦).

وشرائع الإسلام كلها قائمة على جلب المصالح للبلاد والعباد وأداء ودرء المفاسد منها كما يقول علماء الشريعة الإسلامية إن الشريعة إنما شرعت لمصالح الناس وما كلف بها الله الإنسان إلا لجلب مصلحة ودرء مفسدة.

ورسالة الرسل هى هداية الخلق وإقامة الحق والعدل ونشر الهدى والنور، ومكارم الأخلاق، وتحقيق السعادة للبشرية فى الدنيا والآخرة يقول رب العزة (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) (الحديد ٢٥)..

(للحديث بقية)

المكتبة الاسلامية

كتاب «ليلة القدر»

إعداد- آيات مصطفى:

يدخل كتاب «ليلة القدر» فى بؤرة اهتمام الباحثين والمتخصصين المهتمين بعلوم العقائد؛ حيث يندرج كتاب ليلة القدر ضمن مؤلفات فروع علوم العقيدة والتخصصات وثيقة الصلة من حديث وعلوم فقهية وسيرة وغيرها من التخصصات الشرعية. والكتاب لمؤلفين ثلاثة من كبار علماء الأزهر الشريف الأجلاء وهم الشيخ الجليل الأمام محمد الغزالى – رحمه الله –.، فضيلة د. سيد محمد طنطاوي– رحمه الله– د. أحمد عمر هاشم. وتوضح صفحات الكتاب أن ليلة القدر هى ليلة مميزة تتكرر كل عام هجرى فى شهر رمضان المبارك، فهى أحد ليالى العشر الأواخر من شهر رمضان، جاء ذكرها فى القرآن الكريم وسيرة النبى محمد، لذلك فهى ذات أهمية وخصوصية كبيرة عند المسلمين، فالقرآن نزل فى هذه الليلة، ولليلة فضلٌ عظيم، وقيل: فى تسميتها بليلة القدر وجوه: أحدهما إنها ليلة تقدير الأمور والأحكام قال عطا عن ابن عباس إن الله تعالى قدر ما يكون فى تلك السنة فيها من رزق وإحياء وإماتة إلى مثل هذه الليلة. وقيل القدر الضيق، لأن الأرض تضيق على الملائكة فيها .وقيل: القدر المرتبة للفاعل متى أتى فيها بالطاعة، كان ذا قدر وشرف. وقيل نزل فيها كتاب ذو قدر وشرف عظيم، وقيل غير ذلك. يتناول الكتابليلة القدر وأهميتها فى الإسلام. فالليلة المباركة هى إحدى ليالى شهر رمضان المبارك، وتعتبر من أفضل الليالى التى يُنصح بالعبادة فيها والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى. ويركز الكتاب على شرح مفهوم ليلة القدر وأهمية هذه الليلة فى حياة المسلم، فليلة القدر هى ليلة خير من ألف شهر، و من صام رمضان وقام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا، غُفرَ له ما تقدّم من ذنبه. وبالإضافة إلَى ذلك، الكتاب يوضح كيفية استثمار هذه الليلة المباركة فى العبادة والدعاء.

رمضان كريم

من التراث — إعداد: أيمن أحمد على



حكاية المسحراتى.. وكيف بدأت

أول من نادى بالتسحير هو عنبسة بن إسحاق بن شمر، هو والى مصر لدى المنتصر محمد بن الخليفة المتوكل، فى سنة ٢٣٨هـ، وكان يسير على قدميه من مدينة «العسكر» إلى جامع عمرو بن العاص بالفسطاط مناديًا: «عباد الله تسحروا.. فإن فى السحور بركة». وفى العصر العباسى كان المسحراتى ينشد شعرًا شعبيًا. وفى العصر الفاطمى أمر الخليفة الحاكم بأمر الله الناس أن يناموا مبكرين بعد صلاة التراويح، وكان الجنود يمرون على المنازل ويدقون أبوابها ليوقظوا الشعب للسحور، وبعد ذلك عين أولو الأمر رجلًا للقيام بمهمة المسحراتى وكانت مهمته المناداة: «يا أهل الله قوموا تسحروا» وكان يدق أبواب المنازل بعصا يحملها، تحولت مع مرور الأيام لطبلة يدق عليها دقات منتظمة بدلًا من استخدام العصا، هذه الطبلة كانت تسمى «بازة » ومازال يطلق عليها هذا الاسم حتى الآن.



حزب «تحيا مصر» يستعد لاستقبال عيد الفطر المبارك

كتب – أحمد بدوى

صرح الدكتور خالد عنان، الأمين العام لحزب «تحيا مصر إرادة شعب» أنه تم اطلاق الحزب العديد من المبادرات الشبابية التى تعمل على توفير ساحات لصلاة العيد بعد موافقة المختصين مع مراعاة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة ومن أجل إدخال البسمة والسعادة على وجوه البسطاء ومراكز المحافظة.

د.خالد عنان

وقام حزب «تحيا مصر» بتوفير قطع الملابس الجديدة للأطفال والأيتام بالمجان لمشاركة الأصدقاء من أقرانهم من الأطفال مظاهر الاحتفال بعيد الفطر رمضان المبارك.

كما قدم الأمين العام للحزب التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، والدكتور عزت البربرى رئيس الحزب.

عادات وتقاليد الشعوب فى رمضان

تايلاند

احتفالات ضخمة بحفظة القرآن الكريم.. وبلال يدق الطبول



كتبت: نيفين ياقوت

رغم أن نسبة عدد المسلمين فى تايلاند لا يزيد عن ١٣٪ إلا انك ستشعر بمظاهر شهر رمضان خاصة فى مناطق الجنوب حيث ينتشرون، سنجد لشهر طعما خاصاً فمن عادتهم إقامة احتفالات ضخمة ومميزة لحفظة القرآن الكريم من الطلبة الذين تم اختبارهم خلال شهر شعبان ومن ينجح منهم يتم حمله على الأكتاف فى مظاهرات حب وتقدير وفرحه ويطوفون بهم فى شوارع المدينة تكريماً لهم وتشجيعا وقدوة لباقى الأطفال والشباب من المسلمين. أيضاً افتتاح مساجد جديدة فى المدن والقرى والتى يتم جمع التبرعات لبناء تلك المساجد على مدار العام لافتتاحه فى رمضان والتبرع ليس بالمال فقط بل بالمساعدة فى البناء أيضا وتزيينها بالإضاءة الجميلة والمصابيح المتلألئة. ومن أهم عاداتهم الغذائية أن تقوم كل أسرة من أول يوم فى رمضان يذبح الذبيحة، وتنتشر موائد الرحمن فى الشوارع الرئيسية ويوجد موائد خاصة بالنساء وأخرى للرجال. ويرجع المسلمون التايلانديون من عملهم فى المدن الكبرى إلى مدنهم الأصلية وقراهم خلال شهر رمضان ليقضوا أجواء هذا الشهر مع الأهل والأصدقاء فهو بالنسبة لهم يعتبر مهرجانا اجتماعيا سنويا لجمع شمل الأسرة حول مائدة الطعام. وعندما يحين وقت الإفطار تقرع الطبول الكبيرة والشخص الذى يضرب الطبول يسمى البلال نسبة إلى الصحابى الجليل بلال بن رباح. ويفطر الصائمون على شراب مكون من السكر وجوز الهند. ومن أشهر المأكولات ال سوب والتوم يام، كما يتناولون أنواعا من الكعك المصنوع من الأرز واللبن، ويفضلون تناول الفواكه والحلويات الشرقية.

الشركات متعددة الجنسيات (٣)

بقلم: د. عبد البر الصياد



تحدثنا فى المقالة السابقة عن دعم الشركات متعددة الجنسيات للاقتصاديات الوطنية، وأنه ينقسم إلى: أولا: دعم مباشر، ثانيا: دعم غير مباشر.ويتمثل الدعم المباشر فى أولا: جذب الاستثمار الأجنبى المباشر، ثانيا: نقل التكنولوجيا للدول المضيفة. ثالثا: زيادة موارد الدولة المضيفة. وبالحديث عن الدعم المباشر نقول أنه يتمثل فى جذب الاستثمار الأجنبى، ولقد وضع المشرع المصرى تعريفا للاستثمار فى قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ باعتباره القانون المنظم للاستثمار فنص فى المادة الأولى منه على أن الاستثمار هو إستخدام المال لإنشاء مشروع استثمارى أو توسعه أو تطويره أو تمويله أو تملكه أو إدارته بما يسهم فى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

والاستثمار المباشر هو: «عبارة عن تحويلات رؤوس الأموال من مستثمرين سواء كان فردا أو شركه إلى مشروع أجنبى فى دوله مضيفه على أن يمتلك المستثمر الأجنبى رقابه حقيقية على المشروع نتيجة لهذا الاستثمار ومده بخدمات فنيه وإدارية وتنظيميه وتسويقية». كما أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تساعد الدولة فى التغلب على العديد من المشكلات التى تواجهها فى سبيل توفير السلع لرعاياها.

«هانى جابر» أحد النماذج المشرفة فى محافظة سوهاج

كتب- علاء حمدى قاعود





هانى جابر عبد الرحمن

هانى جابر عبد الرحمن، أحد النماذج المشرفة فى محافظة سوهاج، مواليد مدينة جرجا ١٩٧٧، حاصل على بكالوريوس التربية، ويعمل حاليا رئيس قسم بالإدارة التعليمية، ووكيل نقابة المعلمين، والمنسق العام لمؤسسة القادة، بدأ حياته السياسية أمين مساعد جنوب سوهاج بحزب المصريين الأحرار، ومسئول المنظمة المصرية الدولية لحقوق الإنسان، له أنشطة اجتماعية وخدمية عديدة فهو عضو لجنة المصالحات بجرجا، وعضو ببيت العائلة وأحد مؤسسى رابطة معلمى سوهاج.

وهو أيضا عضو سابق فى البرلمان المصرى يحظى بحب كبير من أهالى جرجا لأنه دائم التواجد بينهم، ودائما ما يحرص على الاستماع للشباب وتشجيعهم، له فريق عمل متكامل من الشباب لتلقى المقترحات، ومازال يقدم الخدمات لأهالى دائرته وتربطه بهم علاقات صداقة وود، ويتواصل معهم على مدار اليوم، يؤمن بأن الجرأة فى مناقشة المشكلات مع المسئولين هى سبيل التطوير والارتقاء بالخدمات، حيث ساهم فى حل أكثر من مشكلة خاصة بالتعليم والصحة، والتواصل مع الجهات الرقابية الإدارية، فهو شديد الإيمان بأن التواصل المباشر مع المواطنين ضرورة لكشف المعاناة عنهم والارتقاء بالخدمات التى يتلقونها.

(رمضان شهر العفو والمغفرة)

بقلم: د. فاطمة رجب الباجوري

شهر رمضان موسم الحسنات وغفران الذنوب وتكفير السيئات، فاحرص أخى المسلم ألا تخرج منه إلا وقد غفر لك ربك جميع ذنوبك، فقد روى عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أنه قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر» (رواه مسلم). يقول ابن رجب الحنبلى فى تفسيره: «فالسعيدُ من اغتنمَ مواسمَ الشهور والأيام والسّاعات، وتقرّبَ فيها إلى مولاهُ بما فيهَا من وَظائف الطّاعات، فعسى أن تصيبَهُ نَفْحةٌ من تلكَ النّفَحات، فيسعَدُ بها سعادةً يأمَنُ بعدَها من النّارِ وما فيهِ من اللّفَحَات»

فكل ما عليكَ عمله هو الاجتهاد فى الطاعات، بالصيام والقيام، وقراءة القرآن، وذكر الله، والإحسان إلى خلق الله تعالى، بكافة الطرق: كإطعام الصائمين، وقضاء دين المدنين، وصلة الأرحام، وبر الجيران، والتوسعة على خلق الله بما وسع الله تعالى عليك به، والتقرب إلى الصالحين، والبعد عمن يلهونك بمعاصيهم عن الله.و يقول الجيلاني:«فشهر رمضان شهر الصفاء وشهر الوفاء وشهر الذاكرين وشهر الصابرين وشهر الصادقين، فإذا لم يؤثر فى إصلاح قلبك وإقلاعك عن معاصى ربك ومجانبة أهل الشقاء والجرائم، فما الذى يؤثر فى قلبك؟» (الغنية لطالبى طريق الحق).

كما عليك أنت تتجهز، وتجتهد كل الاجتهاد لتحرى ليلة القدر، فإذا صادفتها وأنت على هذا الاجتهاد فقد ظفرت بالخير العميم. وهو مغفرة جميع الذنوب، فعن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه«(رواه البخاري)

فعلينا جميعا الاجتهاد فى هذا الشهر الفضيل عامة، وهذه الليلة المباركة خاصة لننال مغفرة الله ورضوانه، ونحصل على حسنات مضاعفة فى هذه الليلة المباركة الذي وصفها رب العزة فى سورة القدر بقوله: « لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)» .ثم علينا تحرى هذه الليلة فى أوتار العشر الأواخر، واعلم أن السبب فى إخفائها عظيم : يقول الرازي:«أنه تعالى أخفاها، كما أخفى سائر الأشياء، فإنه أخفى رضاه فى الطاعات، حتى يرغبوا فى الكل، وأخفى غضبه فى المعاصى ليحترزوا عن الكل، وأخفى وليه فيما بين الناس حتى يعظموا الكل، وأخفى الإجابة فى الدعاء ليبالغوا فى كل الدعوات، وأخفى الاسم الأعظم ليعظموا كل الأسماء،... فكذا أخفى هذه الليلة ليعظموا جميع ليالى رمضان» وقد علمنا المصطفى « صلى الله عليه وسلم – الدعاء الذى ندعو به فى هذه الليلة المباركة؛ ليغفر الله لنا ذنوبنا.«قالت عائشة: يا نبى الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أقول؟» قال: « تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني» (رواه أحمد)

العاصمة الإدارية تخطف أنظار العالم

خارطة طريق للمستقبل مع جمهورية جديدة

اعتبر عدد من قيادات الأحزاب السياسية والنواب، أنه بعد أداء الرئيس عبدالفتاح السيسى اليمين الدستورية، بدأ عهد جديد وجمهورية جديدة تنطلق نحو تنمية شاملة للدولة والمجتمع والفرد وحياة كريمة للجميع، وتأسس لحقبة تاريخية جديدة مليئة بالانجازات، مؤكدين أن مصر شهدت نهضة كبيرة وشاملة خلال الـ ١٠ سنوات الماضية منذ تولى الرئيس حكم البلاد.

وأكد النائب عصام هلال وكيل اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشيوخ، والأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، أن تولى الرئيس السيسى لفترة حكم جديدة، تدعم مسيرة التنمية والبناء والاستقرار التى بدأها منذ ١٠ سنوات ماضية فى مختلف المجالات والقطاعات.

وأكد هلال، أن تولى الرئيس السيسى للمرة الثالثة على التوالي، يعكس ثقة الشعب فى قيادته الحكيمة لتولى أمور البلاد، ونجاحه فى العبور إلى بر الأمان، وإعادة الحياة إلى جميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفير الاستقرار للوطن والمواطن، والعمل على تحسين مستوى معيشته، وتحقيق إنجازات فى شتى المجالات المختلفة.

تحقيق: على كمال

وأشار وكيل اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشيوخ إلى أن قيادة الرئيس السيسى الحكيمة تمكنت من دحر الإرهاب، وإقامة مشروعات قومية حققت نهضة شاملة، وبدأت لتأسيس جمهورية جديدة، جمهورية يتحد فيها الشعب مع قيادته، ويقف مساندًا وداعمًا للدولة المصرية فى جهودها نحو مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

وأوضح الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، أن استكمال مسيرة الإصلاح والتنمية والأمن والأمان والمشروعات القومية الكبرى والعملاقة التى أطلقها الرئيس السيسى فى فترة وجيزة، ساهمت فى تحقيق الأمن الغذائى وبناء العاصمة الإدارية الجديدة، وزيادة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتعزيز عوامل تنمية القطاع السياحية، والعمل على تطوير وتوطين الصناعة، وتوسيع دائرة الإصلاح الاقتصادى الشامل، الأمر الذى مكّن الدولة من العبور من التحديات والأزمات التى ألقت بظلالها على كبرى اقتصاديات العالم.

ولفت هلال إلى أن من بين الإنجازات التى تحققت على أرض الواقع، تعزيز مكانة مصر واستعادة مكانتها الريادية عالميًا وعربيًا، وكذلك المبادرات الرئاسية التى ساهمت فى توفير الرعاية الصحية الشاملة، وتوفير الرعاية الاجتماعية المناسبة بما يُسهم فى تحسين مستوى معيشة المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم.

نهضة كبيرة

ومن جانبه قال رجل الأعمال رشاد عبدالغني، القيادى بحزب مستقبل وطن، إن مصر شهدت نهضة كبيرة وشاملة خلال الـ ١٠ سنوات الماضية منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مهام رئاسة الجمهورية، مشيرًا إلى أن هذه الإنجازات ورحلة الوعى التى خاضها الشعب المصرى خلال هذه الفترة كانت الدافع لتجديد الثقة فى الرئيس لولاية جديدة، لا سيما فيما يتعلق أيضًا بمواقف مصر تجاه قضايا وملفات المنطقة المتعلقة بالأمن القومى العربى والإفريقى بوجه عام، والأمن القومى المصرى بصفة خاصة.

وأكد عبد الغني، أن من بين المشروعات الهامة التى أُطلقت خلال ولاية الرئيس السيسى مشروع الهوية الثقافية ومبادرة الحوار الوطني، التى أكسبت المواطنين وعيا شاملًا بكافة الملفات والقضايا، وساهمت فى معرفته بحقوقه وواجباته، وعززت من مشاركته الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والتى أثمرت اختيار الرئيس السيسى لولاية جديدة.

وأوضح القيادى بحزب مستقبل وطن، أن قيادة الرئيس السيسى للبلاد ساهمت فى تحقيق الكثير من الإنجازات والتقدم فى مجالات وملفات مختلفة، على رأسها التطور التكنولوجى والتحول الرقمي، والاهتمام بالطفل المصري، والعمل على تطوير منظومة التعليم واستحداث طرق التفكير، وتعزيز مكانة المرأة وتمكينها التمكين الأمثل فى المجتمع، وكذلك تمكين أوسع للشباب، بهدف ضخ دماء وأفكار ورؤى جديدة تدعم استراتيجية البناء والتنمية التى تسعى إليها مصر فى الجمهورية الجديدة.

وأشار عبد الغنى إلى أن من بين الإنجازات التى تحققت خلال ولاية الرئيس السيسى هى وضع خطة شاملة للنهوض بالأوضاع الاقتصادية، وتدشين عدد من المشروعات القومية بالبنية التحتية وعلى رأسها قناة السويس الجديدة وحياة كريمة والمشروعات التنموية والطرق والمدن الجديدة، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص المحلى والأجنبى وتعزيز الاستثمارات بما يخدم ملف الإصلاح الاقتصادي.

رؤية شاملة

وفى سياق متصل، أكدت النائبة شيرين عليش، أمين سر لجنة الصناعة بمجلس



عليش: السيسى سطر إنجازات هائلة فى شتى المجالات والقطاعات

سوس: الإنجازات التى تحققت غيّرت وجه الحياة فى مصر

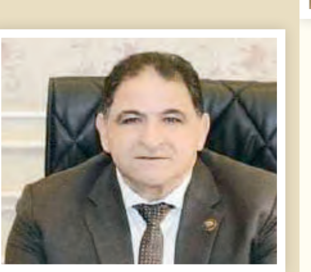
هلال: الرئيس عبر بمصر إلى بر الأمان وتمكن من دحر الإرهاب





عبدالغني: مصر شهدت نهضة كبيرة وشاملة منذ تولى الرئيس حكم البلاد







وهبة: الرئيس السيسى أسس لنهضة قومية جديدة





رزق: الرئيس انحاز لإرادة الشعب منذ أكثر من ١٠ سنوات وحقق إنجازات ضخمة

فهمي: كلمة الرئيس جاءت كاشفة للتحديات التى واجهت مصر

الرشيدي: إنجازات السيسى وراء إختياره لولاية ثالثة واستطاع تجاوز الأزمات



عبدالماجد: السيسى نجح فى تثبيت أركان الدولة ودعم مسيرة التنمية والبناء



النواب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ توليه حكم البلاد ويمتلك رؤية شاملة لمستقبل مصر لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل لجموع الشعب المصري، واستطاع أن يسير بخطوات ثابتة نحو بناء المستقبل وتشيد الجمهورية الجديدة التى نحلم بها، بالإضافة إلى نجاح الرئيس فى القضاء على الفوضى والإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى الدولة.

وهنأت عليش، الرئيس السيسى بمناسبة أداء وحلف اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة، موضحة أن الرئيس سطر إنجازات هائلة على مدار ١٠ سنوات الماضية فى شتى القطاعات والمجالات بالرغم من التحديات والمعوقات التى واجهت الدولة، والتى لا يمكن لأحد أن ينكرها، بدأت بوضع وتأسيس البنية التحتية الهائلة التى كانت بمثابة مناخ مناسب لجذب الاستثمار إلى مصر وفتح الباب أمام المشروعات الضخمة والعملاقة القادرة على دعم الاقتصاد الوطنى وتعزيز الإنتاج والدخل القومي.

وأشارت إلى أن قيادة الرئيس السيسى عززت من تعديل شبكة النقل والمواصلات من طرق وكبارى وتطوير منظومة السكك الحديدية وإقامة مدن صناعية جديدة، وتطوير آليات توطين الصناعة وإنشاء مشروعات زراعية جديدة لتحقيق الإكتفاء الذاتى من الغذاء، الأمر الذى عزز من فرص عمل الشباب، وتطوير آليات التصدير، والعمل على سن تشريعات تدعم الاستثمار المحلى والأجنبى وترسخ للدولة الوطنية القوية الحديثة.

كما قال النائب سامى سوس، عضو مجلس النواب، إن اختيار الرئيس السيسى يؤكد ثقة الشعب فى قيادته الحكيمة فى إدارة شئون البلاد، ويؤكد رغبته نحو مزيد من النمو والازدهار فى شتى المجالات والقطاعات المختلفة وذلك بعد ما لمسناه على أرض الواقع من إنجازات حقيقة فى جميع أنحاء الجمهورية.

وقال سوس، إنه بالرغم من التحديات العالمية التى واجهت البلاد إلا أن الرئيس بذل جهودا كبيرة لتجاوز هذه الأزمة، وسعى إلى استمرار استكمال مسيرة التنمية والاستقرار فى كل القطاعات، داعيا أبناء الوطن إلى ضرورة الحفاظ على مصر و الوعى بما يحاك ضدها من مخططات تستهدف النيل من وحدة البلاد وأمنها، مطالبا بضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية لدعم مسيرة الاستقرار واستكمال الإنجازات.

وأكد عضو مجلس النواب، أن الإنجازات الشاملة التى تحققت فى عهد الرئيس السيسي، غيّرت وجه الحياة فى مصر، لا سيما المتعلقة بتحفيز وتشجيع الاستثمار وجذب المستثمرين الأجانب والمحليين وتدشين مشروعات تخدم الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى تطوير آليات الصناعة والزراعة وقطاع السياحة لتعزيز الدخل، وتنفيذ عدد من المشروعات القومية الضخمة، وبناء المُدن الجديدة والقضاء على العشوائيات، والعمل على توفير كافة المقومات السليمة للحياة والنهوض بمصر والمضى بها فى مسار التنمية.

كما وجّه النائب إيهاب وهبة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى بمجلس الشيوخ، التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسى لأداء اليمين الدستورية لولاية جديدة، مهنئاً الشعب المصرى باستكمال مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، واستكمال أيضًا الإنجازات والتنمية والبناء التى بدأها الرئيس منذ ١٠ سنوات ماضية فى كافة المجالات.

وأكد وهبة، أن ما شهده الماراثون الانتخابى الأخير، واحتشاد المواطنين أمام اللجان الانتخابية عكس وعى الشعب المصرى وحرصه على الحفاظ على حقوقه وأداء واجباته الوطنية، مما نتج عنه التعبير عن إرادته باختيار الرئيس السيسي، اختيارًا نابعا عن إرادة وثقة حقيقية فى قيادة حكيمة استطاعت أن تعبر بالبلاد إلى بر الأمان والاستقرار، وقيادة أسست لنهضة قومية جديدة، حافظت على أمن البلاد، وتمكنت من القضاء على الإرهاب.

مواجهة تحديات

وأوضح رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى بمجلس الشيوخ، أن الرئيس أسس لدولة قادرة على مواجهة أية تحديات، مهما كان حجمها أو خطورتها، وتعزيز فرص المشاركة فى صناعة مستقبل مشرق لهذا الوطن، وتحقيق الاستقرار والتنمية فى شتى المجالات، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسى أطلق العديد من المبادرات الرئاسية التى من شأنها تحسين حياة المواطنين، لا سيما فى المناطق النائية فى جميع ربوع مصر.

كما أكد عياد رزق القيادى بحزب الشعب الجمهوري، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى اختار الانحياز لإرادة الشعب المصريين منذ أكثر من ١٠ سنوات أثناء ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣، والذى كان على قدر المسؤولية يوم أن طالبه الشعب بالترشيح لرئاسة مصر وقيادتها رغم ثقل المهمة وجسامة التحديات حمل على عاتقه أصعب المراحل التى مر بها الوطن، مضيفا أنه استطاع أن يحقق الأمن والاستقرار للبلاد، ويقضى على براثن الإرهاب والتطرف التى حاولت النيل من البلاد.

وأوضح رزق، أن الرئيس السيسى حقق إنجازات فى مختلف المجالات بداية من رحلة الوعى والتثقيف وتعزيز البنية التحتية للبلاد، واستعادة مكانة مصر وريادتها المحلية والعربية والعالمية والإفريقية، وحتى التطور والإصلاح الشامل الذى عزز نحو مفهوم تحقيق الجمهورية الجديدة التى تقوم على التنمية والبناء بما يحقق الرخاء لشعب مصر العظيم.

وأشار القيادى بحزب الشعب الجمهورى إلى أن الرئيس السيسى أولى جميع الملفات اهتمامًا كبيرًا دون أن يكون لملف أولوية عن الآخر، فقد اهتم بملفات الصحة والتعليم والإصلاحات التشريعية والسياسية والاقتصادية، ودعم البلاد بمشروعات وطنية عملاقة تخدم الاقتصاد الوطني، واهتم بالثروة الصناعية والزراعية والحيوانية، وعمل على تطوير السياحة التى تمثل مصدرًا مهما من مصادر الدخل القومى للبلاد.

كما رحب النائب عمرو السعيد فهمى عضو مجلس الشيوخ، بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى التى أدلى بها بمقر مجلس النواب الجديد بالعاصمة الإدارية عقب حلف اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة، مؤكدا أن كلمة الرئيس جاءت كاشفة للتحديات التى واجهت مصر خلال الفترة الماضية.

وقال فهمي، إن ثقة الشعب المصرى فى قيادة الرئيس السيسى الذى قاد البلاد إلى الأمن والاستقرار واستطاع بمساندة ودعم المصريين دحر الإرهاب فى جميع أنحاء مصر، وبدءه فى تنفيذ رؤية شاملة تحقق تنمية مستدامة وتأسيس جمهورية جديدة شعارها البناء والتقدم والازدهار، كان الدافع فى ولايته لفترة رئاسية ثالثة، بعدما أثبت الشعب المصرى وعيه وثقافته الكبيرة بحقوقه وواجباته وأهمية المشاركة الإيجابية للتعبير عن إرادته رغم أية تحديات.

وأكد عضو مجلس الشيوخ، أن الشعب المصرى لديه إرادة وإصرار وعزم على استكمال مسيرة الإنجازات الضخمة التى تحققت خلال ال ١٠ سنوات الماضية فى جميع المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وتعزيز تمكين الشباب والمرأة فى الحياة السياسية ودعم ذوى الهمم والفئات المجتمعية المختلفة.

كما أشاد فهمي، بوعد الرئيس السيسى لتعميق دور الحوار الوطنى وتنفيذ توصياته ومخرجاته خلال المرحلة المقبلة، وتعهده باستكمال على البناء والتعمير فى كافة الملفات والقضايا، ما يعد بمثابة خارطة طريق وملامح جديدة لمستقبل الدولة المصرية.

ولاية ثالثة

كما قال النائب محمد الرشيدى عضو مجلس الشيوخ، إن ثقة الشعب فى الرئيس عبد الفتاح السيسى هى الدافع والسبب وراء وجوده لولاية ثالثة، رغبة من الشعب المصرى فى استكمال المسيرة التى بدأها الرئيس منذ أكثر من ١٠ سنوات، التى استطاع خلالها تحقيق الأمن والاستقرار والقضاء على جماعة الإخوان الإرهابية، والتصدى لمحاولات استهداف الدولة المصرية، والنيل من هيبتها وقوتها ومكانتها فى المنطقة.

وأكد الرشيدى، أن الشعب مصرى لدية رغبة قوية فى استكمال مسيرة البناء والتنمية، واستمرار انحياز الرئيس السيسى له، والعمل على تطوير البنية التحتية لكافة المجالات والقطاعات والمختلفة، والتى بدأت بإصلاحات تشريعية طالت جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك البنية التحتية للبلاد من خلال إنشاء الطرق ووسائل المواصلات الحديثة، بما يخدم خطط التنمية المستدامة، وكذلك خدمة بناء الدولة الديمقراطية الحديثة ومشروع الجمهورية الجديدة.

وأوضح عضو مجلس الشيوخ أن قيادة الرئيس السيسى للبلاد استطاعت تجاوز الأزمات والتحديات والتأثر بالأحداث العالمية التى أثرت على العديد من القوى الاقتصادية الكبرى، إلا أن مصر صمدت وأبت ألا تنحنى أمام هذه التحديات، واستطاعت أن تحقق تطورا كبيرًا فى قطاع الصناعة والزراعة والمشروعات القومية العملاقة وتعزيز المناخ الاستثمارى والشراكات الدولية، وهو ما يطمح إليه الشعب المصرى من أجل العبور إلى الجمهورية الجديدة.

كما قال النائب الدكتور أحمد عبدالماجد، عضو مجلس الشيوخ، إن مصر تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى وعلى مدار الـ ١٠ سنوات الماضية، شهدت نقلة نوعية كبيرة فى كافة المجالات، انطلقت بقيام الدولة المصرية ومن خلفها الشعب الذى وضع يده فى يد القيادة السياسية والحكومة بهدف تعزيز آليات الأمن والاستقرار والقضاء على الإرهاب، وشن حرب كبيرة على الإهمال والفساد.

وأكد عبدالماجد، تزامناً مع أداء الرئيس السيسى اليمين الدستورية لولاية ثالثة، أن ثقة الشعب المصرى فى القيادة السياسية ووعيه الكامل بما تشهده الساحة العالمية من أزمات وتحديات، كانت الدافع وراء الاحتشاد أمام صناديق الاقتراع، وانتخاب الرئيس السيسى لولاية جديدة، لتستكمل مصر مسيرتها ومساعيها نحو التنمية المستدامة، وبناء الدولة الديمقراطية العصرية الحديثة.

وأضاف عضو مجلس الشيوخ، أن الرئيس السيسى نجح فى تثبيت أركان الدولة وحمايتها من السقوط فى نفق مظلم كما سقطت فيه دول كبرى ودول شقيقة، لافتًا إلى أن الرئيس السيسى بدأ فى مسيرة التنمية والبناء تزامنًا مع الحرب على الإرهاب، الأمر الذى ساهم فى تعزيز قوة مصر التنموية والاقتصادية، ومكّنها من الانتصار على التحديات والأزمات التى أثرت على اقتصادات دول كبرى.







تحت رعاية الأزهر الشريف

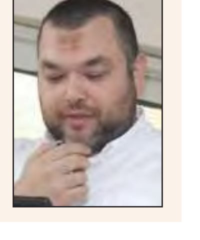
سفراء الهداية تحتفل بحفظة القرآن الكريم من الطلاب الوافدين فى حفل إفطارها السنوى

تغطية:
عامر نفادى

د. حامد أبو طالب:
الإمام الطيب يولى عناية خاصة للوافدين.. ومكتبه مفتوح للجميع

د. نهلة الصعيدى:
نفخر بجهود المجتمع المدنى الداعمة للطلاب الوافدين.. والأزهر يمد يده لكل داعم لهم


رضوان ماردينى:
هدفنا إعداد داع مثقف يكون صورة مشرفة للإسلام فى الخارج




خالد طه:
حزمة متكاملة من الخدمات المتطورة لتوفير سبل التفوق الدراسى للطلاب







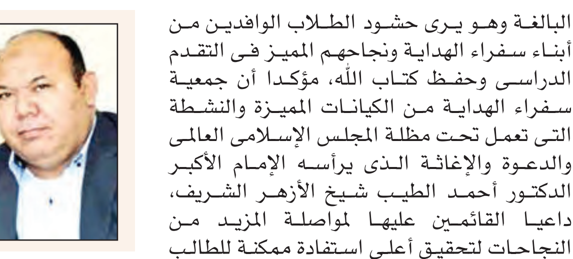













د. مصطفى الشيمى:
سفراء الهداية من الكيانات النشطة التابعة للمجلس الإسلامى للدعوة والإغاثة فى خدمة الوافدين

احتفلت جمعية سفراء الهداية، عضو المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، تحت رعاية الأزهر الشريف، بحفظة القرآن الكريم من الطلاب الوافدين فى حفل إفطارها السنوى بمقر المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة بحضور الدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر لشئون الطلاب الوافدين، والدكتور حامد أبو طالب الأمين المساعد للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، والدكتور مصطفى الشيمى مدير المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، والمهندس ياسر أبو بكر رئيس مجلس إدارة الجمعية، والحاج رضوان ماردينى، والمهندس أيمن ماردينى، والدكتور منير عبدالحكيم، أعضاء مجلس الإدارة، ولفيف من المتبرعين والداعمين لطلاب العلم الوافدين، والعاملين بسفراء الهداية والطلاب وأسرهم.
استهل الحفل بتلاوة آيات الذكر الحكيم تلاها أحد الطلاب الوافدين، اعقبها كلمة ترحيب بالطلاب المشاركين وضيوف الحفل قدمها على عبدالواحد مدير العلاقات العامة بالجمعية، ثم فقرات إنشاد وابتهالات دينية، وفى نهاية الحفل تم تكريم الطلاب الحافظين لكتاب الله فى أكثر من مستوي.

نشر وسطية الدين

وعلى هامش الحفل التقت اللواء الإسلامى بالدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر، التى عبرت عن بالغ سعادتها لمشاركتها جمعية سفراء الهداية حفل إفطارها السنوى وسط حشود الطلاب الوافدين ممن جاءوا من كل حدب وصوب لتلقى العلم داخل محراب جامعة الأزهر الشريف التى ترحب بجموع الوافدين تحت رعاية الإمام الاكبر شيخ الأزهر الشريف، الذى يولى هؤلاء الطلاب رعاية خاصة بتوفير كل سبل الراحة التى تعينهم على مواصلة رحلة العلم التى قطعوا من أجلها رحلات شاقة وتحدوا كل الظروف التى تحيط بهم من أجل طلب العلم وتحصيله من علماء الأزهر الشريف ليعودوا لبلادهم متسلحين بعلوم الشريعة ويكونوا مصابيح هداية لغيرهم ونشر صحيح الدين وبيان سماحته ووسطيته التى تتجذب لها القلوب وتسير على هديها فتنهض مجتماعتهم وتتقدم، مؤكدة أن رسالة الأزهر الشريف سامية ومقدسة لأنها ترسخ لقيم الدين الحنيف وتبنى أمة مسلمة متسلحة بعقيدة الدين الحنيف الذى يدعو إلى التعايش السلمى ونبذ العنف والتطرف، والدعوة إلى العمل والنهوض بالمجتمعات.
وقدمت الصعيدى خالص الشكر لجمعية سفراء الهداية على دورها المهم فى دعم مئات الطلاب الوافدين ورعايتهم اجتماعيا وصحيا وعلميا تحت إشراف مؤسسة الأزهر.
وأكدت أن الأزهر الشريف مدين بالشكر لكل من يسهم فى مساعدة الطلاب الوافدين، وعلى كامل الأستعداد لمد يد العون لكل كيان مجتمعى يحاول الأخذ بيد الوافدين، مشيرة إلى أن مصر وأبنائها دائما وأبدا يضربون أروع الامثلة فى فعل الخيرات ومعاونة طلبة العلم والتفانى فى خدمة الإسلام وأهله.

رعاية متميزة

وأكد د. حامد أبو طالب، الأمين المساعد للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، أن الطالب الوافد فى عهد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أصبح يحصل على رعاية غير مسبوقة، مبينا أن الإمام الأكبر يحرص بشكل كبير على استقبال الطلاب الوافدين داخل مكتبه والاستماع لمشاكلهم وحلها فورا.
وأضاف أن شيخ الأزهر أصدر تعليمات صريحة لكل الجهات المعنية بالأزهر لحل مشاكل أى طالب وافد كما أنه يحرص على التنسيق مع أجهزة الدولة لتذليل أى عقبات خارجية تعكر عليهم صفو استقرارهم.
وأشار أبو طالب إلى أنه يحرص داخل الحرم الجامعى وجميع أعضاء هيئة التدريس على إعانة الطلاب الوافدين وحسن الأستماع لمشاكلهم وحلها بشكل عاجل، مؤكدا أن هؤلاء الطلاب هم سفراء الأزهر فى بلادهم بعد عودتهم إليها وحصولهم على الشهادة العليا التى تؤهلهم لأن يكونوا علماء دين وواعظين مؤثرين بشكل كبير فى بلادهم ونقل صورة الإسلام الوسطى الصحيح.
وتقدم أبو طالب بخالص الشكر لجمعية سفراء الهداية على ما تبذله من جهد حثيث فى سبيل خدمة الطلاب الوافدين حتى وصلوا للصورة المشرفة التى هم عليها الآن.
وطالب مؤسسات المجتمع المدنى بضرورة المشاركة فى دعم طلبة العلم سواء الوافدين أو الطلاب المصريين، لافتا إلى أن عزة أمة الإسلام لن تكون إلا من خلال جيل متسلح بالعلم لكى تنهض وتلحق بركب الدول المتقدمة.
وعبر د. مصطفى صلاح الشيمي، مدير المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، عن سعادته البالغة وهو يرى حشود الطلاب الوافدين من أبناء سفراء الهداية ونجاحهم المميز فى التقدم الدراسى وحفظ كتاب الله، مؤكدا أن جمعية سفراء الهداية من الكيانات المميزة والنشطة التى تعمل تحت مظلة المجلس الإسلامى العالمى والدعوة والإغاثة الذى يرأسه الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، داعيا القائمين عليها لمواصلة المزيد من النجاحات لتحقيق أعلى استفادة ممكنة للطالب الوافد الذى أولوه عناية كبيرة على جميع المستويات الاجتماعية والصحية والبدنية.
وقدم الشيمى الشكر لسفراء الهداية وجميع الكيانات الخيرية التى تعمل تحت مظلة المجلس على ما تقدمه من دعم للمجتمع المدني، مشيرا إلى أن عطاء بعض المؤسسات الخاضعة للمجلس لها أياد بيضاء على مستوى العالم لخدمة الإنسانية ورعاية المسلمين وتوفير الدعم اللازم لهم على جميع الأصعدة.

سر النجاح

وعن سر نجاح جمعية سفراء الهداية واحتضانها لمئات الطلاب الوافدين، قال الحاج رضوان ماردينى، رئيس مجلس إدارة الجمعية إن بداية إنطلاق سفراء الهداية كانت من حى المعادى على يده، ويد المهندس ياسر أبوبكر رئيس شركة أتك، والمهندس خالد الصيرفى رئيس شركة أوفيس للبرمجيات رحمه الله، حيث اتجهوا إلى كفالة بعض الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف بأحد المساجد الشهيرة بحى المعادى ابتغاء مرضات الله تعالى، وتطور الأمر سريعا إلى التفكير فى إنشاء كيان يرعى المزيد من الطلاب، فكان ميلاد جمعية سفراء الهداية.
وأشار إلى أن الهدف الرئيس من وراء تأسيس هذا الكيان الكبير، مساندة مؤسسة الأزهر والدولة المصرية فى رعاية هؤلاء الطلاب الذين جاءوا للدراسة بجامعة الأزهر، بعد أن فاق عددهم الثلاثون ألف طالب وطالبة، الأمر الذى جعل الأزهر لا يستطيع وحده سد حاجات هذا العدد الهائل إلا بمنحة مدينة البعوث، التى لا تستوعب أكثر من خمسة ألاف طالب من المجموع الكلى للطلاب الوافدين فكان لابد من معاونة جادة من المجتمع المدنى، لافتا إلى أن مرحلة مهمة للغاية بدأت فى العمل قادتها سفراء الهداية وهى اختيار الطلاب واختيار دار للإقامة تحفظ كرامتهم، مستهدفة بالأخص منهم غير المقيدين على منح بالأزهر الشريف.
وأوضح أن الجمعية بدأت فى وضع أهداف محددة لها فى هذا المجال، تلخصت فى صياغة شخصية الداعية الوافد الأزهرى على أساس وسطية الإسلام ووسطية الأزهر، والاهتمام باللغة العربية كمدخل أساسى لفهم الإسلام، والاهتمام بخدمات الرعاية بشكل عام حتى يتفرغ الطالب كليا للدراسة والتفوق.

التعاون مع الأزهر

وأضاف أن مجلس إدارة الجمعية عقب تأسيسها أدرك أهمية التعاون مع مؤسسة الأزهر الشريف، وقام بزيارة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب عام ٢٠٠٨ وقت أن كان رئيسا لجامعة الأزهر فى حينها حيث رحب بالفكرة وتبنى الجمعية بالدعم، وتم توقيع بروتوكول تعاون يقضى بمد يد العون من جامعة الأزهر للجمعية فى خدمة التغذية المقدمة للطلاب وكذلك إرسال معيدين من الجامعة للمبيت مع الطلاب ومساعدتهم على التحصيل الدراسى وتلبية رغباتهم العلمية.
وبدأ الخير يزداد ويعم الجمعية بكثرة أعداد الطلاب الوافدين فتم توقيع بروتوكول تعاون مع الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، وإنشاء لجنة مشتركة مع الجمعية لاختيار الطلاب المتفوقين للإقامة فى الدار التى بدأت بها الجمعية فى الحى العاشر، وكانت تسع ١٠٠ طالب فى وقتها إلا أن الخدمات التى كانت تقدم للطلاب خدمات محدودة حيث خدمة الإقامة والخدمة الصحية وخدمة التغذية وشىء ميسور من الخدمات التعليمية التى يقدمها المعيدين المقيمين مع الطلاب والمنتدبين من جامعة الأزهر، وقد شهد عام ٢٠٠٩ طورا جديدا من العمل داخل الجمعية حيث بدأ التفكير فى إعداد سفير الهداية بشكل احترافى، وإعداد الدعاية الواعى المثقف الذى سيصبح صورة مشرفة للإسلام فى بلاده وللأزهر الشريف، وأخذت فى وضع سياسات مهمة للغاية شملت معايير الاختيار للقبول بالجمعية، واشترطت أن يكون الطالب الممنوح مجد ومجتهد وتقديره جيد على الأقل فى المرحلة التى أنهاها قبل أن يأتى للدار وكذلك أن يقبل بشروط الجمعية ولائحتها التى وضعتها بعناية للحفاظ على حق الطلاب فى الإقامة الكريمة وكذلك حق الجمعية فى تنفيذ أهدافها التى أنشئت من أجلها.







تطوير الخدمات

وأشار خالد طه، المدير التنفيذى للجمعية أن سفراء الهداية قامت بوضع حزمة من الخدمات المميزة لتكون سببا فى إعانة الطلاب على استكمال مسيرتهم الدراسية، وتكون سببا فى إعدادهم كسفراء للهداية فى بلادهم وقت رجوعهم إليها، منها خدمة اللغة العربية التى تهدف إلى تمكين الطالب الوافد من استيعاب ما يدرس له من خلال برنامج متكامل يصل به للتفكير والبحث باللغة واستخدامها فى الترجمة وقراءة التراث والبحث العلمي، إضافة إلى خدمة القرآن الكريم، والتى تهدف إلى مساعدة الطالب فى حفظ كتاب الله تعالى حتى يرجع لبلده حاملا إجازة عالية فى قراءة على الأقل، بالإضافة إلى خدمة فصول التقوية، وتهدف لإعانة الطلاب على إتقان فهم المواد الدراسية فى كل التخصصات وذلك من خلال اساتذة متخصصين من جامعة الأزهر، وغيرها من الخدمات الأخرى، لافتا إلى أن عهدا جديدا بدأ من الإنطلاق فى كفالة الطلاب ورعايتهم من خلال خطة تشغيلية للخدمات السابقة تضمن استمرارية الخدمات وكذلك تضمن تطورها بشكل مستمر.

جمعية خيرية

من جانبه أكد د. منير عبدالحكيم أحمد، عضو مجلس الإدارة بالجمعية أن سفراء الهداية هى جمعية خيرية مسجلة بوزارة التضامن وتهدف إلى رعاية وكفالة الطلاب الوافدين الدارسين فى الأزهر الشريف على غير المنح الدراسية، وغير المقيمين بمدن البعوث الإسلامية.
ولفت إلى أن الجمعية تهدف إلى التكامل مع الأزهر الشريف فى أداء رسالته فى رعاية طلبة العلم من شتى بقاع الأرض، كما أنها تهدف إلى صياغة شخصية داعية إسلامية على أساس الفكر الإسلامى المعتدل، وإبراز الدور التاريخى لمصر بوصفها حاضنة للإسلام، ومحافظة على اللغة العربية، التى تعد مدخلا أساسيا لفهم الدين الصحيح.
وأشار إلى أن سفراء الهداية تعمل أيضا على تكوين نموذج معيارى لخدمة طلبة العلم، ونشر وإعداد كوادر وقيادات وبرامج متخصصة للنهوض بالمؤسسات الإسلامية والعالم الإسلامي، كما تدعم الكوادر التى تعمل فى مجال الدعوة من خلال إتاحة فرص العمل المناسبة لهم.
وأضاف أن الجمعية قامت فى السنوات الأخيرة بالتوسع فى تجهيز أماكن الضيافة للطلاب الوافدين، فإلى جانب المبنى الرئيسى لسفراء الهداية الحالى بزهراء مدينة نصر، وسكن الطالبات بالحى العاشر، تم استئجار عدد أربعة عمارات سكنية لإسكان الطلاب الوافدين من المتزوجين ومنح كل واحد منهم شقة من إجمالى عدد ٤٧ شقة بالمجان، وأضيف إلى تلك العمارات ١٨ شقة مجاورة منحها متبرع للجمعية خدمة للطلاب الوافدين، لافتا إلى أن مجلس إدارة الجمعية قرر بعد ذلك ضرورة التوسع فى تقديم خدماته للطلاب الوافدين، وأختار فرع جامعة الأزهر بطنطا حيث كلية القرآن الكريم التى تشهد إقبالا كبيرا من الطلاب الوافدين للدراسة بها، فتم استئجار مبنى مجاورة للكلية وهو عبارة عن عمارة كاملة التشطيب، يقيم بها الآن ١٢٠ طالبا من جنسيات مختلفة بالإضافة للطلاب المصريين.
وأكد أن سكن الطلاب بطنطا يشترط للألتحاق به أن يكون الطالب من طلاب كلية القرآن الكريم، وحاصلا على تقدير جيد لمن يدرس بالكلية، وأن يكون من مستحقى الدعم والإقامة، ومجازا فى قراءة واحدة على الأقل، وأن يجتاز اختبارات القبول والمقابلة الشخصية، ويكون حسن السير والسلوك.

أبو الوافدين

فيما قال على عبدالواحد، مدير العلاقات العامة بالجمعية، إن الامام الأكبر د. أحمد الطيب هو أبو الوافدين وأنه يخصص الكثير من وقته للاستماع لهم.. وأكد أن الجمعية، تتخذ شعار «خدمة الطالب الوافد شرف لنا»، وتعمل على خدمة ورعاية وكفالة الطلاب الوافدين الدارسين فى الأزهر الشريف من غير المقيمين بمدن البعوث الإسلامية، وتهدف إلى التكامل مع الأزهر الشريف فى أداء رسالته فى رعاية طلاب العلم من شتى بقاع الأرض.
موضحا أن الأزهر الشريف برئاسة الإمام الأكبر شيخ الأزهر يهتم بالطلاب الوافدين المقيدين على منح دراسية بتوفير سبل الرعاية التعليمية والمعيشية والصحية والثقافية، وغيرها من أوجه الرعاية من خلال إقامتهم فى مدن البعوث الإسلامية، أما الطلاب الدارسين فى الأزهر على غير المنح الدراسية فقد تم توقيع بروتوكول تعاون مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر على أن تتكفل الجمعية برعايتهم تحت إشراف وتنسيق تام مع مؤسسة الأزهر الشريف جامعا وجامعة، حيث تم توقيع هذا البروتوكول من حوالى عقد من الزمان تقريبا، مضيفا أنه ومنذ ذلك الوقت والجمعية تتحمل مسئوليتها فى رعاية طلاب العلم من خلال المنهج الأزهرى الوسطى المعتدل دعما فى بناء وتكوين الشخصية الأزهرية التى تفهم الإسلام فهما صحيحا بعيدا عن التطرف والغموض وقادرة على حمل أمانة الدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة فى مشارق الارض ومغاربها مع المحافظة على اللغة العربية بوصفها الوعاء الحقيقى للقرآن الكريم، كما توفر لهم السكن المناسب والتغذية الجيدة إضافة إلى توفير وسائل المواصلات من السكن إلى الجامعة والعكس.
مؤكدا أن الوافدين لهم كل الدعم من أجل حمل رسالة الأزهر الشريف كل فى بلاده وبلغة قومه، مسترشدا بقول الحق عز وجل «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم».
وطالب الدارسين أن يكونوا خير سفيرا للأزهر فى بلادهن ويجسدوا عظمة وتاريخ الإسلام الحنيف.

رمضان كريم

إشراف : محمود عيسى

تقديم : محمود الإمامى

النبى فى رمضان

الأعتكاف وليلة القدر

عرف الرسل والانبياء الاعتكاف فقد شرعه الله للأمم السابقة على الإسلام «وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ »، والاعتكاف عبادة روحية تزكى النفس وتطهر القلب والعقل من متاعب الحياة فتجعل المسلم مع ربه وقد ترك متاع الدنيا ولهوها وراء ظهره فيناجى ربه ويخاطبه ويدعوه ويستغفره، وقد اعتكف النبى صل الله عليه وسلم فى العشر الأواخر من رمضان وواظب على الاعتكاف حتى توفاه الله، فعن عائشة رضى الله عنها قالت «كان رسول الله صل الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل» وعن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال «كان النبى صل الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان، وقال نافع : وقد ارانى عبدالله المكان الذى كان يعتكف فيه النبى»، وكان النبى يلتزم بالمكان الذى للعبادة ويتعبد لله به وكان لا يتحدث إلى أحد إلا لحاجة ملحه وكذلك لا يدخل اى حجرة لزوجاته إلا لحاجة، يقول بن القيم «لما كان صلاح القلب واستقامته على طريق الله، متوقفا على جمعيته على الله، ولم شعثه بإقباله بالكلية على الله، فإن شعث القلب لا يلمه إلا الإقبال على الله، وكان فضول الطعام والشراب، وفضول مخالطة الأنام، وفضول الكلام، وفضول المنام، مما يزيده شعثا، ويشتته فى كل واد ويقطعه عن سيره إلى الله تعالى، أو يضعفه أو يعوقه ويوقفه، اقتضت رحمة العزيز الرحيم بعباده أن شرع لهم من الصوم والاعتكاف ما يذهب فضول الطعام والشراب، ويستفرغ من القلب أخلاط الشهوات المعوقة له عن سيره إلى الله تعالى، وشرعه بقدر المصلحة، بحيث ينتفع به العبد فى دنياه وأخراه، ولا يضره ولا يقطعه عن مصالحه العاجلة والآجلة»، أما عن ليله القدر فهى من خصائص الأمة الإسلامية وهى الشرف كله والتقدير كله لامة النبى صل الله عليه وسلم ففيها انبثق أول شعاع للأمل بنزول أول آية من القرآن الكريم، وقد حرص النبى ومعه الصحابة رضوان الله عليهم فى تحرى ليلة القدر خلال ليالى العشر الأواخر، وكان هدى النبى فى هذا التحرى، قالت عائشة إن رسول الله قال «تحروا ليلة القدر فى الوتر، من العشر الأواخر من رمضان».

سالم عبدالنبى

العيد آداب وأحكام

جاءت شريعة الإسلام بمشروعية الاحتفال بعيدى الفطر والأضحى.. لما جاءت النفوس مقبولة على حب الأعياد بما جعل الله سبحانه وتعالى من التشوق إلى العيد بفرح وسرور والاهتمام بأمره.. إنه عيد لمن رفع الدرجات وضاعف الحسنات وصار إلى ربه أقرب.. والمعروف إلى نفسه والبر إلى نفسه أحب.

وقد روى أبو داوود والنسائى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال : قدم رسول الله صل الله عليه وسلم إلى المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما.. فقال قد أبدلكم الله تعالى خيرا منهما.. يوم الفطر والأضحى.

وفى كتابه (عيد الفطر والأضحى.. آداب وأحكام) للمؤلف خالد بن عبدالرحمن الشايع.. يوضح فيه أن العيدين شرع الله فيهما من التوسعة وإظهار السرور ما تحتاجه النفوس.. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى على الأمة المحمدية.. خاصة إنهما عيدان مشروعان مباركان يحبهما سبحانه.

ومن أحكامه التكبير من ليلة العيد حتى صلاته سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا من تمام الشكر للخالق جل جلاله.. كما جاء بمشروعية التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبة.

ويوضح المؤلف أنه من المحبب كما أجمع العلماء نقلا عن السلف الصالح والصحابة رضوان الله عليهم الأغتسال والتهطر والتجمل للعيد.. وأيضا التطيب وإرتداء الملابس الجديدة حيث كان النبى صلى الله غليه وسلم له حلبة يرتديها فى العيدين وهذا للرجال.. أما عن النساء فإنهن إذا خرجن للصلاة يخرجن بالصفة التى أذن بها لهن فيقول النبى صلى الله عليه وسلم (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات).

وأيضا من السنن المهجورة إحياء سنة تناول تمرات قبل الخروج إلى الصلاة اقتداء بنبينا الكريم.. كما ينبغى على كل مسلم الخروج للصلاة فى العيد والحرص على ذلك فى العيدين حيث لازم النبى صلوات الله عليه وسلم صلاة العيد ولم يتركها منذ شرعت حتى مات صلى الله عليه وسلم.. كمان أن فتيات الصغيرات والنساء المعذورات ومن لا جلباب لهن أمرن بها.. حيث قالت أم عطية الأنصارية رضى الله عنها (أمرنا رسول الله صل الله عليه وسلم أن نخرجهن فى الفجر والأضحى.. العوائق والحيض وذوات الخدور.. فأما الحيض فيعتزلن المصلى فيشهدن الخير ودعوة المسلمين).

ويقول فى ذلك شيخ الأسلام بن تيمية (....... ولهذا رجحنا أن صلاة العيد واجبة على كل الأعيان كقول ابى حنيفة وغيره وهو أحد قولى الشافعى وأحد القولين فى مذهب أحمد).

أحمد هاشم



فتاوى الصيام

يجيب عليها الامام الأكبر
الشيخ محمود شلتوت «رحمه الله»

صوم القضاء والكفارات

■ يسأل كثير من الناس بعد انتهاء رمضان عن حكم صوم القضاء، وعن حكم صوم الكفارات، ففى القضاء يسألون: هل يجب فوراً بعد انتهاء رمضان؟ وهل يجب متتابعًا كرمضان؟.. أو يجوز تأخيره والتفريق فيه؟، ويسألون عن حكم ما إذا آخر صوم القضاء حتى انتهى شعبان المقبل وأقبل بعده رمضان؟، وعن حكم ما إذا تأخر القضاء حتى مات من عليه القضاء؟

وكذلك يسألون عن حكم الصوم فى الكفارات التى ورد فيها الصوم؟ هل يكون متتابعًا ، أو يجوز فيه التفريق؟.. ثم يسألون عن الحكمة فى أن جعل الله الصوم أحد الأنواع التى شرعها تكفيرًا للذنوب ومحوا لآثارها؟

ثم يسألون عن أنواع الصيام الأخرى التى رغب الإسلام فيها بعد صوم رمضان وصوم الكفارات التى أوجبها الله أداء أو قضاء أو تكفيرًا؟

■■■

والكلام فى هذه المسائل يرجع إلى ثلاثة أنواع: صوم القضاء: النوع الأول صوم القضاء: ومن المعلوم أن قضاء الصوم يجب على كل من فاته الصوم فى رمضان كلا أو بعضا، وأن من الناس من تلحقهم فى رمضان أعذار صحية أو شرعية تبيح لهم - بحكم الشرع والدين - الإفطار مدة تلك الأعذار، ومن ذلك المريض والمسافر والحائض والنفساء، وأن من الناس من يتناول مفطراً على وجه لا يتحقق به وجوب الكفارة عليه، ومنهم من يفطرون قبل الغروب على اعتقاد أن الشمس قدر غربت، أو يأكلون بعد الفجر على اعتقاد أن الفجر لم يطلع. ومنهم من يفطر بغير ما يغذى ولا يشتهى، وكل أولئك يجب عليهم القضاء يوماً بيوم.

ولكن من الناس من يغفل عما أفطره من أيام رمضان، وكثيراً ما ينساه ولا يذكره، وقد يذكره ولكنه يخدع نفسه جريًا وراء شهوتها، فيتثاقل أو يؤجل من يوم إلى يوم، ومن أسبوع إلى أسبوع إلى آخر، ومن شهر إلى شهر، وهكذا حتى يمر عليه العام، فيتلوه آخر، وهكذا حتى يوافيه الأجل وعليه ما عليه من صيام، وإن واجب المسلم أن يكون على ذكر دائم من حق ربه عليه، وأن يكون على ذكر أيضاً من قوله فى آيات الصوم التي فرضته فى رمضان، وبينت أحكامه: «وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة: ١٨٥)، وقد وضعت هذه الآية قضاء رمضان فى مستوى أدائه فى وقته بالنظر للمريض والمسافر، وبذلك أخذ القضاء حكم الأداء، ووجب على من فاته الأداء أن يحرص على القضاء، وإذا كان الله أوجب القضاء على من أباح له الفطر فى رمضان بعذر المرض أو السفر، فلأن يجب القضاء - من باب أولى - على من أفطر بغير ما أباح به الإفطار فى رمضان.

المبادرة بالقضاء:

وإذا كان القضاء فى صوم رمضان، مما أوجبه الله على المؤمنين، فمما لاشك فيه أن المبادرة بقضاء الواجب فى وقت التمكن منه أفضل من تأخيره، ولا ينبغى للمؤمن أن يماطل ربه فى أداء حقه بعد أن أزال عذره ورد عليه صحته، وأعاده إلى وطنه، كيف والإنسان لا يدرى متى ينزل به القضاء؟

ومن هنا رجح العلماء أن الحج واجب على الفور، ولا ينبغى تأخيره متى تحققت عند المسلم استطاعته وأمن الطريق إليه، ولو فرض وتهاون المسلم فى قضاء الصوم، حتى أقبل رمضان التالى، فإنه يجب عليه أن يصوم رمضان لتعينه وقتًا للصوم المفروض، ثم يصوم ما عليه من قضاء، وإذا ألح به التسويف حتى مات دون أن يصوم القضاء كان مسئولاً عنه أمام الله، وكان صومه لرمضان الذى أفطر فيه ووجب قضاؤه وأهمل فيه حتى مات، كان ناقصًا لا يصل به إلى درجة الصائمين عند الله.

التتابع فى القضاء:

أما حكم القضاء من جهة التتابع أو التفريق فللعلماء فيه رأيان: أنه يجب فيه التتابع، ويستند أصحاب هذا الرأى إلى حديث لم يصح عند أهل الحديث. والجمهور على أن صوم القضاء لا يجب فيه التتابع، وإنما يستحبونه فيه وإن فرق صح، ويستدلون بعموم قوله تعالى فى جانب القضاء «فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة: ١٨٥) ومن أتى به متفرقاً فقد صام عدة من أيام آخر، وصح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع صوم القضاء، فقال: «ذلك إليك. أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين، ألم يكن ذلك قضاء؟ فالله أحق أن يعفر ويغفر».

هذه هى الأحكام المتعلقة بقضاء رمضان. وينبغى أن يعلم أن الإفطار فى صوم القضاء لا يوجب أكثر من قضائه، ولا تجب فيه كفارة ولا غيرها، وإن كان الإفطار فيه متعمدًا، وكان بمغذ أو مشتهى، لأن المطلوب فى القضاء صوم يوم آخر بدل الأصل «فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة: ١٨٥).

صوم الكفارات

أما حكم الصوم فى الكفارات فينبغى أن يعلم أولاً: أن الصوم جاء فى كفارة اليمين « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» (المائدة: ٨٩)، وقد دلت الآية على حكمين:

أحدهما: أن الصوم فى كفارة اليمين لا يكون إلا بعد أن يعجز الحانث فى يمينه عن التكفير بالإطعام أو الكسوة.

ثانيهما: أن الصوم المطلوب فيها إنما هو صوم ثلاثة أيام مطلقة غير مقيدة، فشملت المتتابعة والمتفرقة، نعم، رأى بعض العلماء التتابع واستدلوا بما لم يصح، ويلاحظ هنا أن كفارة اليمين إنما تجب حيث كان الحلف باسم من أسماء الله، فلا كفارة للحنث فى الحلف بغير الله، كالنبى والولى والكعبة، وليس ذلك يمينًا شرعيًا تترتب عليه أحكام اليمين.

وجاء الصوم أيضا فى كفارتى القتل والظهار، ولكنه جاء فى كل منهما مقيدا بالتتابع، ففى كفارة القتل الخطأ « فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ» (النساء: ٩٢)، وفى كفارة الظهار «فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا» (المجادلة: ٤)، والنصان صريحان فى وجوب التتابع فى صوم هاتين الكفارتين، ولعل الحكمة فى إطلاق صوم اليمين، وصوم قضاء رمضان فى التقييد بالتتابع مع التقيد به فى صوم كفارتى القتل الخطأ والظهار هو ما علمه الله عن عباده من كثرة الحلف والحنث، وقلة وندرة القتل الخطأ والظهار، فكان الإطلاق فيما يكثر أيسر على العباد، وذلك زيادة عما فيهما من آثار سيئة تلحق النفس البريئة فى القتل، والزوجة الهادئة فى الظهار، وليس كذلك فى الحنث فى اليمين.

حكمة شرعية الصوم للكفارة:

أما الحكمة فى أن الله جعل الصوم أحد الأنواع التى شرعها تكفيرًا ومحواً لآثارها فهى ترجع إلى حكمة الصوم العامة، التى قصد بها الشارع إلى أهم أصول الحياة الطيبة للإنسان، وهو تهذيب النفس وتقويم الخلق، والتعويد على الصبر، وضبط الإرادة فى تحمل الشدائد واستقبال الآلام بقوة العزيمة.

وليس من ريب فى أن قوام الأمم إنما يكون بتسليح أبنائها بهذه المعانى، التى تعدهم لمكافحة الطوارىء ومصارعة الأحداث. ومن هنا صحت أحاديث كثيرة - عن النبى صلى الله عليه وسلم - ترغب فى صوم أيام معينة، موزعة على الشهور والأسابيع، توجيها للمسلم إلى وسائل العلاج لما قد يكون وقع فيه من ذنوب، ووسائل الوقاية لما يخشى أن يقع فيه: نذكر من ذلك: صوم ست من شوال، وما يتيسر من شعبان، وصوم عاشوراء، وصوم عرفة لغير حاج، وصوم ثلاثة أيام فى كل شهر، ويومى الإثنين والخميس من كل أسبوع.

دار الإفتاء

٣٥ جنيها الحد الأدنى لزكاة الفطر

حددت دار الإفتاء قيمة زكاة الفطر لهذا العام ١٤٤٥هـ بـ ٣٥ جنيها كحد أدنى عن كل فرد، كما حددت قيمة فدية الصيام لمن يعجز عنه لسبب شرعى مستمر ومعتبر بـ ٣٠ جنيها لهذا العام..
وجاء تقدير قيمة زكاة الفطر لهذا العام بالتنسيق مع مجمع البحوث الإسلامية.

العقاد يكتب

عن العيد

عيد الفطر

من حكمة الأديان أن الأعياد الدينية الكبرى تأتى بعد فترة يمتحن فيها الإنسان فى فضيلتين من ألزم الفضائل له فى حياته الخاصة وحياته العامة، وهما التضحية وضبط النفس، ولعلهما ترجعان فى مصدرهما الى أصل واحد، وهو حرية الإرادة أو حرية الاختيار. فالأعياد كما نريدها هى مواسم أفراح، وما من شئ يحق للإنسان أن يغتبط به وينطوى من أجله على الفرح، كما يغتبط بارتفاعه عن المرتبة الآلية وارتقائه عن الغريزة الحيوانية وبلوغه مرتبة الكرامة التى لا تكون لغير الانسان، وهى كرامة الحرية والقدرة على مقاومة الطبيعة وتغليب العقيدة على شح الأنفس، فهنالك يحق له أن يفرح فرح الانسان لأنه وجد نفسه الحرة المريدة، وهى أعز موجود ومفقود.

والعيدان الكبيران فى الإسلام هما: عيد الأضحى، وعيد الفطر، وأكبرهما هو الذى يأتى بعد مشقة الحج والتقرب إلى الله بالقربان المفروض، وثانيهما هو الذى يأتى بعد شهر الصيام ويحتفل به الصائم وقد راض نفسه على مغالبة الجوع والظمأ ومخالفة العادات التى جرى عليها فى سائر الشهور، وكلاهما رمز واضح إلى فضيلة التضحية وفضيلة ضبط النفس، أو إلى الفضيلة الإنسانية الجامعة لكل الفضائل، وهى حرية الاختيار والقدرة على مغالبة الغرائز والأهواء والعادات. إن العيد بعد الصيام عيد له معناه، ولم يكن مجرد تقليد من التقاليد التى تتكرر بغير معنى وربما كنا فى عصرنا الحديث كأحوج ما يكون الإنسان إلى الفرح بهذا المعنى الخالد، فإنه عصر قد كثر فيه الانطلاق واستباحة الممنوعات حتى أوشك ضبط النفس أن يحسب من الرذائل المذمومة، وهى خيل إلى بعضهم إن مقياس «العصرية» هو مقياس التحلل منالمحظورات والاجتراء على المنكرات،وقد كانت لهذه الثورة الجامحة أعذارها يوم كان الحجر على الناس استبداداً مطبقاً من فوقهم وظلماً لهم بغير حكمة مفهومة، أو يوم كان الإنسان يمتنع بحكم غيره ويتحلل بحكم غيره، أما أن ينطلق انطلاقة الجامح لأنه لا يستطيع الامتناع ولا يقدر عليه فلن يكون فضيلة عصرية ولا فضيلة رجعية، بل هو على حقيقته عجز ونكسة وانقلاب بالمثل الأعلى للإنسانية الى عصور الهمجية ومن قبلها عصور الوحشية، وما كانت الإباحة المطلقة بحاجة قط الى تقدمٍ وارتقاء، وما كان التمرد المطلق عسيراً قط على الجماد فضلاً عن الحيوان وفضلاً عن الإنسان، فإن الفوضى لا عسر فيها على أحد كائناً ما كان، وإنما العسير هو أن نملك زمامنا ونحتفظ بإرادتنا، ونقرر للوجود الإنسانى صفة تعلو على الآلة وصفة الحيوان.



وجيه رمضان

يكتب

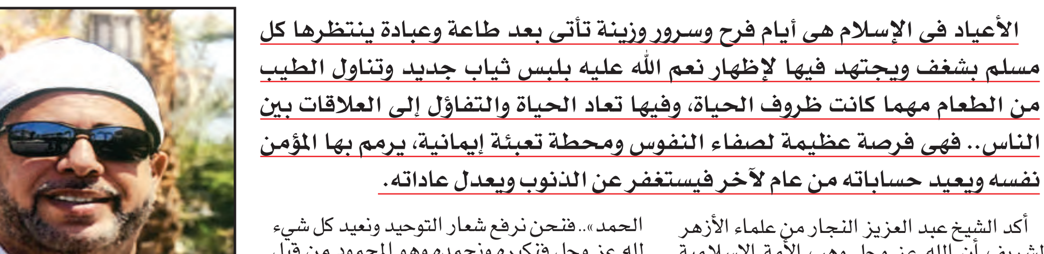
فضائل شهر رمضان المعظم (٥)

لقد حذرنا النبى صلى الله عليه وسلم من التفريط فى شهر رمضان وعدم اغتنامه، لكى لا يمضى شهر رمضان ولم يغفر لنا، فمن فضائل شهر رمضان انه شهر المغفرة، فشهر رمضان ساحة لتنقية الصحف من الذنوب وغسل القلوب والأجساد من الخطايا ومحو السجلات من الأوزار، لذا نجد أن النبى صلى الله عليه وسلم امرنا أن نكثر فيه من الاستغفار كما جاء فى حديثه الذى رواه سيدنا سلمان رضى الله عنه عن فضائل شهر رمضان، ووصف صلى الله عليه وسلم من لم يغفر له فى شهر رمضان بالخيبة والخسران فقال صلى الله عليه وسلم فى حديثه «رغم انف امرى (خاب وخسر) ادرك رمضان فلم يغفر له» فيجب علينا أن نحقق مقصد المغفرة وهو من مقاصد شهر رمضان فنخلى أنفسنا من الذنوب، لنحقق بعد ذلك مقصد آخر ألا وهو التقوى فنحلى أنفسنا به، ولذلك حثنا النبى صلى الله عليه وسلم على اغتنام شهر رمضان بالأعمال الصالحة لنفوز بمغفرة الله سبحانه وتعالى، فصوم رمضان سبب لمغفرة الذنوب ففى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقيام شهر رمضان سبب لمغفرة الذنوب ففى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ، وقيام ليلة القدر سبب أيضا لمغفرة الذنوب ففى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقال صلى الله عليه وسلم فى حديثه «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان ؛ مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» وأيضا ما جاء فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم عن الخصال الخمس التى أعطيت لأمتنا فى شهر رمضان، فشهر رمضان شهر كله مغفرة، والاستغفار هو طلب المغفرة من الله وهى ستر الذنوب فى الدنيا والأخرة والتجاوز عنها، وهى اعلى المطالب واسمى الغايات، فكل بنى ادم خطاءون مسرفون على أنفسهم مضطرون إلى مغفرة الله عز وجل، وافضل وقت للاستغفار هو وقت السحر، وللاستغفار فوائد كثيرة واجر عظيم، فهو من اعظم أسباب استجلاب النعم واستمرارها، وحلول الأمن والأمان، ودفع المصائب والبلايا، وهو أيضا سبب لبياض القلب وصفائه ونقائه، ونزول الغيث وإنبات الزرع وكثرة الأموال والأولاد، والسرور بصحفنا يوم القيامة، فالاستغفار سبب لنعم كثيرة وثواب كبير فى الدنيا والأخرة ؛ دل على ذلك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وللاستغفار صيغ كثيرة، منها صيغة سيد الاستغفار، ومنها « استغفر الله » فاستغفر الله العظيم لى ولكم.

أعيادنا فرحة وطاعة

عبد العزيز النجار: تعيد للمسلم رغبته فى الحياة بالتسامح وصلة الأرحام

محمود مسعد: «هبة ربانية» بعد العبادة.. ويجب الفرح والبعد عن الأحزان



الأعياد فى الإسلام هى أيام فرح وسرور وزينة تأتى بعد طاعة وعبادة ينتظرها كل مسلم بشغف ويجتهد فيها لإظهار نعم الله عليه بلبس ثياب جديد وتناول الطيب من الطعام مهما كانت ظروف الحياة، وفيها تعاد الحياة والتفاؤل إلى العلاقات بين الناس.. فهى فرصة عظيمة لصفاء النفوس ومحطة تعبئة إيمانية، يرمم بها المؤمن نفسه ويعيد حساباته من عام لآخر فيستغفر عن الذنوب ويعدل عاداته.

أكد الشيخ عبد العزيز النجار من علماء الأزهر الشريف أن الله عز وجل وهب الأمة الاسلامية أعيادا تأتى بعد أن ذاق الإنسان حلاوة الطاعة والقرب والأنس من الله فعيد الفطر يأتى بعد صيام وقيام شهر رمضان المبارك، وعيد الأضحى يأتى بعد وقفة عرفات والعشر الأوائل من شهر ذى الحجة.

وقال النجار إن العيد لا يفرح به إلا من قام وعبد وصلى لله عز وجل، والعيدان الفطر والأضحى يمثلان لكل طائع فائز ناجى مقبول السعة والسيادة والسعادة والفرح والهنا والسرور بما فعلوا وبما عملوا من طاعة لله عز وجل.

وأضاف أننا أول أيام العيد نبدأ بالصلاة لله عز وجل وهذه الصلاة نجد ونرى أن الجميع يجتهد أن يرتدى فيها أفضل الثياب ويضع أفضل العطور ويظهر فى أفضل وأحسن مظهر يمكن أن تراه طوال العام، وهذه الصلاة التى يزينها الخشوع ويملأها الطمأنينة تجد فيها إطلالات التوحيد فى حياة العبيد احتفاء بقدوم العيد والفرح بالطاعة والامتثال والأنس بالله عز وجل.

فلسفة العيد

وأوضح الشيخ عبد العزيز النجار أنه لو خلونا بأنفسنا لحظات وتأملنا فلسفة العيد فى الإسلام وسألنا أنفسنا سؤالا «من الذى شرع لنا العبادة وشرع لنا الأعياد؟.. لرقص لذلك كل من فرح بالعيد وطربت له رؤوس العبيد.. والإجابة هى الله رب العالمين».. لهذا أول ما نبدأ العيد وقبل الصلاة نكبر «الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.. والله أكبر الله أكبر ولله الحمد».. فنحن نرفع شعار التوحيد ونعيد كل شىء لله عز وجل فنكبره ونحمده وهو المحمود من قبل أن يوجد الانسان وبعد أن وجد الإنسان وبعد فناء الإنسان وبعد بعثه يوم القيامة فهو المحمود لذاته.. حيث قال تعالى «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون» الآية ٥٨ من سورة يونس.

وأشار إلى أن الأعياد ترسم البسمة على الوجوه وتبعث الطمأنينة فى القلوب وتجعل أفراح الروح تنبعث فى أيام العيد، ومن فلسفة العيد فى الإسلام إنها تجعل العاطفة تسوق أفراح المسلمين التى اشتاقت لفعل الخير وتسابقت فى إظهار مشاعر الحب للغير وتقديم المعروف للجميع والكل يتبادل الابتسامات التى تجعل القلوب تتآلف وتتحاب فى الله تعالى وعندما تنظر إلى الناس جميعا وقد تكسوهم السعادة وتعلوهم السكينة وألسنتهم تفيض بالعبارات المنتقاة الجميلة الطيبة الحسنة التى تفوح منها رائحة عطر ذكية وعبارات بمذاق أذكى من رائحة المسك والعنبر.

واستطرد قائلا: «ما أجمل الأعياد فى الإسلام فالحمد لله على نعمة العيد وكفى بها نعمة.. والعيد أقبل مزهوًا بطلعته كأنه فارس فى حلة رفلا والمسلمون أشاعوا فيه فرحتهم كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا».

ولفت إلى أنه يجب إظهار العفو والصفح والتسامح والمحبة وصلة الأرحام وهذه هى الصورة الحقيقية للعيد وفلسفته أن يظهر العبد الفرحة مهما كانت ظروف الحياة قاسية وظروف المعيشة ضانية حيث جاء العيد برسالة عظيمة راقية عالية تعيد إلى الإنسان رغبته فى الحياة وتجدد الأمل عنده بأنه لا يأس مع الحياة.

عبد العزيز النجار

وقال إن من سمات العيد أيضًا التزاور وصلة الأرحام وإعادة روح التفاؤل فى العلاقات الاسرية لإعادة الحياة إليها بعد أن قتلتها المشاغل والمشاكل فتبث فيها روح الحياة من جديد وتبعث الأمل فى حياة جميلة كريمة يعمها الحب والسعادة والهنا والسرور والتعايش السلمى والمجتمعى بين أفراد المجتمع الواحد.

ونوه الشيخ النجار بضرورة التخفيف عن الأيتام فى الأعياد بالإقبال عليهم والمسح على رؤوسهم لنشعرهم بحنان الأبوة التى فقدوها ونعيد لهم الامن والأمان والاطمئنان على مستقبلهم فان كانوا فى ذلك العيد لا يجدون أبا ولا أما فقد جعل الله جميع المسلمين اباء وامهات لهم عوضا عن فقد ابويه أو أحدهم.

واختتم النجار حديثه قائلا: «تصالحوا مع العيد وعيشوا مع الأحياء فرحتهم، وأما الأموات فيكفيهم فى أيام العيد الدعوات المباركات».

هبة من الله

من جانبه، قال الشيخ محمود مسعد عبد الموجود الواعظ بالأزهر الشريف إن الأعياد الإسلامية هبة من الله سبحانه وتعالى لعباده، فالجميع ينتظرها من عام لآخر، ولم تقتصر فرحتها أو بهجتها على شخص بعينه بل للوطن العربى كله، ولكن هناك بعض الضوابط التى يتم اتباعها كى لا يفسد كل منا عيده.

وأضاف مسعد أن المولى سبحانه وتعالى شرع للأمة الإسلامية عيدين، الفطر والأضحى لنشر السعادة بين الأمة لإظهار شعائر الإسلام بالفرح والسعادة فقد أهدانا الله هذه الأيام المباركة بعد قيام المسلمين بالطاعات والعبادات.

وأكد أن هذه الأعياد تُجدد روابط المجتمع وخاصة فى مصرنا الحبيبة فإننا نجد مظاهر الفرحة والسرور والبهجة تكتمل بالحب والإخاء بين الجميع، والأعياد فى الإسلام عبادة يتقرب بها العبد إلى ربه، ووردت كلمة العيد فى القرآن الكريم مرة فى سورة المائدة حيث قال الله تعالى: «قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ». المائدة ١١٤.

وأوضح الشيخ محمود مسعد أن اظهار الفرح والعيد فى الإسلام لم يكن ذكريات مضت أو مواقف للكبراء والزعماء، بل كل مسلم له بالعيد صلة وواقع متجدد على مدى الحياة، وفى العيد تتجلى الكثير من معانى الإسلام الاجتماعية والإنسانية، ففى العيد تتقارب القلوب على الود، ويجتمع الناس بعد افتراق.

البعد عن الأحزان

وشدد واعظ الأزهر على أن العيد يوم فرحة وسرور ولكن تحت ضوابط شرعية، فقد شرع العيد لتبديد الأحزان لا لتجديدها ولا يجوز تجديد الأحزان فى العيد ولا تخصيص هذا اليوم بزيارة القبور بل ينبغى إظهار الفرحة والسرور وليس لزيارة الأموات وقت معين، والأمر فى ذلك واسع، إلا أن الله سبحانه وتعالى جعل الأعياد للمسلمين بهجة وفرحة.

ونوه مسعد بأن العيدين يعقبان ركنين أساسيين من أركان الإسلام وهما عبادتان فيهما مشقة عظيمة فريضة الحج والصوم لذلك يمتن الله تعالى على عبادة بفرحة العيد، وفى يوم بهيج من أيام المدينة النبوية، وفى صباح عيدٍ كان البيت النبوى وما حوله يشهد مظاهر الاحتفال بالعيد، على مرأى وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - قالت: «دخل عليَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعندى جاريتان تغنّيان بغناء يوم بعاث، فاضطجع على الفراش، وحوّل وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني، وقال: مزمارة الشّيطان عند النبى - صلى الله عليه وسلّم - فأقبل عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - فقال: دعهما، فلمّا غفل غمزتهما فخرجتا».. رواه البخاري.

تبادل التهاني

وقال إن الإنسان فُطر على حب الأفراح والأعياد والبهجة إذ تتزين النفوس وترتدى الدنيا حليها، ويجتمع الأصدقاء والأقارب ويتبادلون التهانى والزيارات التى تدعم شريان المحبة وتزيد من بهجة الأعياد.

ولفت إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين على تهنئة بعضهم بعضا باستكمال الصيام وبلوغ العيد، فالتهنئة بالعيد مشروعة عند جمهور الفقهاء، واستدلوا لجوازها بحديث محمد بن زياد قال: «كنت مع أبى أمامة الباهلى وغيره من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، فكانوا إذا رجعوا من العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنكم.. وقال ابن عقيل الحنبلى قال أحمد: إسناد حديث أبى أمامة إسناد جيد ولا مانع من قول غيرها: كمبارك عليكم العيد، وجعلكم الله من عواده وغيرها مما جرت به عادة الناس بالتهنئة بالعيد، إذ المقصود منها التودد وإظهار السرور.

تحقيق : محمد العيلة
أحمد مكى الدسوقى

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

سيرة المصطفى - ٤

كما تحتاج الحرب إلى قوة وجلد يحتاج السلام إلى حكمة وثقة بالنفس وبخالقها فما بالنا والذى يوقع وثيقة السلام هو الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذى قاد المسلمين إلى النصر ورد عدوان المعتدين عليهم.

تفاصيل صلح الحديبية تمدنا بهذه القاعدة وتكرس فى أذهان من يعون موقف الرسول الكريم أن السلام لا يقل اهمية عن الحرب خصوصا إذا ما كان الهدف منه حقن الدماء وحسن الاستعداد وإذا ما دعم بالثقة المطلقة فى نصر الله للمؤمنين أن هم اطاعوا وثبتوا ولم يركنوا إلى الهدنة وأيضا لم ينقضوا عهد من عاهدوهم إلا إذا بدأ الآخرون بذلك.

لعل فى حوار الفاروق عمر بن الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال الصلح ما يعكس الرغبة المتأججة فى صدر عمر وكثيرين مثله من جيش المسلمين فى العودة إلى مكة فاتحين وثقة الرسول فى أن الموعد المناسب لم يحن بعد وهو الذى لا ينطق عن الهوى حيث اتى عمر رسول الله وسأله: ألست برسول الله قال: بلى قال اولسنا بالمسلمين؟ قال بلى، قال: أو ليسوا بالمشركين؟ قال بلى، قال: فعلام نعطى الدنية فى ديننا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: انا عبدالله ورسوله ولن اخالف أمره ولن يضيعني.

ورغم جلاء الثقة النبوية فى أن النصر قادم لا محالة لكن نفوس المسلمين امتلأت هما وكدرا مما اعتبروه اجحافا فى شروط الصلح بالنسبة لهم حتى أنهم لم يستجيبوا لأمر النبى بأن يقوموا فينحروا الهدى ويحلقوا.

وهنا يأتى درس مهم فقد ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم حزينا من هذا الفعل إلى زوجه أم سلمة فقالت له: يا رسول الله أتحب ذلك؟ أخرج حتى لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك ففعل الرسول ما أشارت إليه الزوجة الحكيمة فلما رأى المسلمون ذلك زال عنهم الذهول وأحسوا خطر المعصية فقاموا يذبحون هديهم ويحلقون ولم يمض عامان حتى نقض الكفار العهد واتى نصر الله وتحقق الفتح المبين فى شهر رمضان.

الصحابة فى العيد

الصحابة وسنن العيد

العيد مظهرٌ من مظاهر الدين، وشعيرة من شعائره المعظمة، والنفوس مجبولة على حب الأعياد والسرور بها،

وقد جاءت سنة النبى صلى الله عليه وسلم بمشروعية عيدى الفطر والأضحى، فعن أنس - رضى الله عنه - قال: (قَدِم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: قد أبدلكم الله تعالى بهما خيراً منهما: يومَ الفطر والأضحى).

فكانت التهنئة بالعيد مشروعة ويدلّ على ذلك ما كان يفعله أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من تهنئة بعضهم البعض فى العيد، فعن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا الْتَقَوْا يَوْمَ الْعِيدِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْك)،[1] فكانت تهنئتهم الصحابة لبعضهم عن طريق قول: تقبل الله منا ومنك.

وحول سنن العيد فكان النبى يفعل هذه السنن فى العيد وفعلها الصحابة، وهذه السنن هى الأكل يوم العيد، حيث كان النبى صلى الله عليه وسلم «لا يخرجُ يومَ الفطرِ حتى يَطْعمَ، ويوم النحْرِ لا يأكلُ حتى يرجعَ فيأكلَ من نسيكَتهِ».

والذهاب إلى مُصلّى العيد من طريق والعودة إلى البيت من طريقٍ آخر، وذلك لحديث «أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ كان يخرجُ إلى العيدينِ من طريقٍ ويرجعُ من طريقٍ أُخرى».

والتمهُّل فى الانصراف بعد الصلاة للإمام، حيث ورد فى الحديث: «رأيتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ إذا انصرفَ منَ العيدَينِ أتى وسطَ المصلَّى فقامَ فنظرَ إلى النَّاسِ كيفَ ينصرفونَ وكيفَ سمتُهم ثمَّ يقفُ ساعةً ثمَّ ينصرفُ».

وأداء صلاة العيد فقط وعدم أداء أيّ صلاة قبلها أو بعدها وذلك لما رواه عبد الله بن عباس «أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ صَلَّى يَومَ الفِطرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا».

ومن سنن العيد أيضاً الغُسل للعيد، وذلك لِفعل الصحابة رضى الله عنهم، فقد كان ابن عُمر لا يذهب إلى المُصلّى حتى يغتسل، ويُسَنّ التطيُّب والتسوُّك.

شيماء دنيا

أحسن القصص

معجزات موسى عليه السلام

بعدما سمع موسى نداء ربه بأنه نبى، ذهب موسى وأخوه هارون إلى قَصْر فرعون الذى أذِن لهما بالدخول، وبدأ موسى يدعوه إلى توحيد الله، والخضوع له وحده، والتوقّف عن ظُلم بنى إسرائيل، وإرسال بنى إسرائيل معهما، فرفض فرعون ذلك، واستخفّ بقَوْل موسى -عليه السلام-، واستصغرَه، وذكّره بتربيته ورعايته له، وأنّه قابل ذلك بقَتْل القِبطيّ، فكان ردّ موسى عليه أنّ ذلك لم يكن عن قَصْدٍ، وبيّنَ له أنّه رسول الله جاء إليه مع أخيه هارون، فسألهما عن ربّهما، فأجاباه أنّه الله مالك المُلك، وخالق كلّ شيءٍ، فاستخفّ فرعون بجوابهما، واستهان بما قالاه، والتفت إلى قومه؛ مُكذّباً قَوْل موسى، ومُتّهِماً إيّاه بالجنون، فكان ردّ موسى أنّ الله خالقُهم، وخالقُ آبائهم، وأظهرَ لهم المعجزات التى أيّده الله بها؛ لتكون دليلاً على صِدقه، فتعجّبَ فرعون ممّا رأى، وطلب رأى قومه ومشورتهم، فأخبروه أنّ موسى وهارون ساحران يريدان الاستحواذ على مُلكه، وإبعاده عن أرضه، وأرشدوه إلى جَمع السَّحَرة، وإبطال سِحرهما.

اجتمع فرعون بالسَّحرة، وأخبرهم بما رآه من معجزات موسى، وسألهم عمّا يُمكنهم فِعْله؛ لإبطال ما جاء به موسى، فأخبروه بأنّهم سيغلبونه بسِحْرهم، وطلبوا منه الأجر، فأكّدَ لهم أنّهم سيكونون مُقرَّبين منه، ومأجورين، فلمّا أتى موسى، ورمى عصاه، لم يلبث السَّحرة كثيراً حتى آمنوا بربّ موسى وهارون لأنّهم عرفوا أنّ ما كان من موسى ليس سحراً، ولا يفعله إلّا نبيٌّ، فغضب فرعون غضباً شديداً منهم، وادّعى أنّ موسى -عليه السلام- مَن علّمَهم السِّحر، وأنّهم تابعون له، فأمر بصَلْب السَّحَرة ليسلم مع موسى وهارون بنو إسرائيل، فأمرهم الله تعالى أن يسكنوا بيوتاً فى مصر، وأمره أن يَعِظ مَن آمن معه، ويُبشّرَهم بما ينتظرهم من نَعيمٍ فى الآخرة وطلب موسى عليه السلام من قومه أن يصبروا، ويتمسّكوا بحبل الله؛ فهو القادر على أن يُهلك فرعون، وقومه، إلّا أنّ فرعون تجاوز الحدَّ فى ظُلمه، وطُغيانه إلّا أنّ فرعون واتباعه زادوا فى إصرارهم على الظُّلم، والاستكبار بغير الحقّ، فابتلاه الله باحتباس المَطر، ونَقص المحاصيل، ولم يزدادوا إلّا تكبُّراً ورَفْضاً لرسالة الحقّ فأرسل الله -تعالى عليهم الطوفان، والجراد، والقمّل، والضفادع، والدم، وكانت تأتيهم آيات العذاب مُتتالية.

أمرَ الله تعالى موسى عليه السلام بالخروج من مِصْر ليلاً مع مَن آمن برسالته، فعلم بذلك فرعون، وغضب غضباً شديداً، فلحق به مع جنده من كلّ مكانٍ؛ ليمنعَهم من الهروب من مِصْر، وأدركوا موسى ومَن معه، وكانوا قد وصلوا إلى البحر، ففزع قوم موسى؛ لأنّهم غير قادرين على هزيمة فرعون وأعوانه، ولا يستطيعون الهرب عن طريق البحر، إلّا أنّ موسى عليه السلام طمأنهم أوحى الله إلى موسى أن يضربَ بعصاه البحر؛ فانقسم البحر، وانفلق، حتى ظهرت يابسة يُحيط بها الماء من اليمين والشمال، ثمّ أمره أن يترك البحر على حاله، ويمضى مع قومه، فمَضوا فى طريقهم، وكان آل فرعون وراءهم يكادون يدركونهم، فاستكبر فرعون ومضى خلفهم؛ مُستخِفّاً بما ينتظره، فأغرقه الله ومَن معه جميعاً، ولم يُبقِ على أحدٍ منهم، وأنجى موسى وقومه..

محمد ابو بكر

عادات مرفوضة

الكسل وقلة العمل

ثمة عادات سيئة وسلوكيات خاطئة ارتبطت ظلما وزورا بشهر رمضان الكريم، شهر الصيام والقيام. والحقيقة أن الشهر الكريم منها براء.. ومن هذه العادات السيئة الكسل وقل العمل خلال الشهر الفضيل، فالكثير من الموظفين والعمال يتكاسلون عن أداء أعمالهم بحجة أنهم صائمون ولا يستطيعون إنجاز الأعمال الموكولة إليهم.

التقديرات تشير إلى تراجع معدلات الأداء والإنتاجية فى شهر رمضان فى كل عام، والتى قد تصل أحياناً إلى أدنى مستوياتها المطلوبة فى القطاعات الحكومية تحديداً، ففضلاً عن ارتفاع نسبة طلب الموظفين التمتع بإجازاتهم السنوية فى هذا الشهر فإن أغلب من يكونون على رأس العمل لا يلتزمون بالإنتاجية والحضور فى ساعات العمل الرسمية على الرغم من تقليصها فى الشهر الكريم.

الصيام ليس مبررا للكسل والتقاعس عن العمل من قبل العمال والموظفين فى شهر رمضان أو فى غيره من الشهور، فهذا غير جائز من الناحية الشرعية والأخلاقية، ومن يمارس ذلك يجب أن يعاقب إداريا ويحاسب على ذلك فتعطيل مصالح الناس لا عذر له لأن شهر رمضان شهر العمل والبذل والعطاء، لا شهر الكسل والخور والضعف، شهر وقعت فيه أكبر الانتصارات فى التاريخ الإسلامى، بد ية من غزوة بدر الكبرى مرورا بحطين وعين جالوت وصولا إلى انتصار اكتوبر ٧٣ فى العصر الحديث، كلها معارك انتصر فيها المسلمون وهم صائمون، فكانت فى شهر رمضان تزيد قوة المسلم الروحية والجسدية أضا.

فيجب علينا ترك هذه العادة السيئة وأن نتعلم من الصوم ودروسه.

إيمان عابدين

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy20202yahoo.com

العيد فرحة

يفرح الصائمون وحق لهم أن يفرحوا بعد أن أدوا فريضة الصيام، صاموا شهر رمضان امتثالاً لأمر ربهم سبحانه الذى كتب الصيام على أمة حبيبه محمد «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» إنه يوم العيد، يوم الجائزة ، يوم الفرح. وإذا تأملنا فى فلسفة الأعياد فى الاسلام وجدناها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطاعة الله، فعيد الفطر يأتى بعد أداء فريضة الصوم وعيد الاضحى يأتى بعد آداء فريضة الحج، والصوم والحج ركنان من أركان هذا الدين.

فالعيد فرحة بعد توفيق الله وأداء العبادة، ومن ثم فإن العيد هو طاعة أيضاً لله، نعم نفرح وفرحتنا طاعة لربنا جل وعلا وليس كما يظن البعض أن العيد نعصِ فيه الله بحجة الفرح والسرور جاء عيد الفطر وها نحن نحتفل به طاعة لله وشكراً له سبحانه بعد ان وفقنا لصيام نهار رمضان وقيام ليلة. جاء العيد لتفرح ونسعد نحن ونسعد من حولنا بالتواصل والتزوار، بصلة الأرحام وزيارة الاقارب وتهنئة الجيران والأصدقاء والزملاء.

إنها فرحة العيد، فلنظهر الفرح ونوضح السعادة بهذا العيد، يفرح الجميع يسر الجميع، فاليوم يوم عيد. نعم هو يوم عيد وليس يوماً لتجديد الأحزان والذهاب إلى المقابر، فليس من هدى النبى محمد صلى الله عليه وسلم تجديد الاحزان فى يوم العيد، ولا الذهاب إلى المقابر، ومن يفعلون ذلك هم يجهلون حقيقة العيد وفهم فلسفته فى شريعة الاسلام. فزيارة المقابر أمر مباح ولكن ليس فى أيام الأعياد، فنزورها فى غير العيد.

جاء العيد، يوم الجائزة، لنفرح ونسعد نحن وأهلنا وأحبابنا والمسلمون اجمعين، فلا ننسى الفقراء والمحتاجين الذين هم بحاجة إلى الفرح نقدم لهم ولو أقل القليل ليشعروا بالسرور والسعادة.

كل عام أنتم بخير.

قدم الشيخ الشعراوى خواطره الإيمانية التى تشمل تفسيرات الصيام بسورة البقرة بأسلوب بسيط وعلمى مع توصيل المعانى القرآنية بطريقة سلسة تناسب القارئ العادى بحيث يستطيع فهم مضون الآيات وأحكامها مع سرد كل ما يكلف لهذه العبادة خلال هذا الشهل لكل مسلم.

خواطر الشيخ الشعراوى وليلة القدر

فى العشر الأواخر من رمضان يترقب المسلمون ليلة القدر وختام الشهر الكريم ثم عيد الفطر المبارك.. يواصل الشيخ محمد متولى الشعراوى خواطره الرمضانية..فيقول عن ليلة القدر.

قال تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ..الحق قال(إنَّا أنزلناه) أى جاء بضمير الغيبة.. وضمير الغيبة يتطلب مرجعًا.. واستهل الله سورة القدر (إنَّا أنزلناه فى ليلة القدر) .. ب«إنَّا» لا «إنى».. والمقصود بذلك أنه حين يتكلم الله عن شيء يتطلب تكتل صفات الجلال والجمال فيه دائمًا يقول «إنا».. لكن إذا أراد عز وجل أن يتكلم عن ذاته ويريد من عبده أن يتوجه إليه لا يقول «إننا نحن الله» لكن يقول «إننى أنا الله» أى عندما نتوجه إلى الله بالعبادة نمنحه صفة التفرد.

وحين يعرض علينا ما أنعم به علينا نلمح صفة الجمع لأن نعمه تتطلب تكاتل صفات متعددة.. لكن فى مقام العبادة والتوحيد والتوجه يأتى ضمير التفرد دائمًا.. فيقول (إِنَّنِى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى) .. وليس «فاعبدنا».. أما حين يريد الله عز وجل الامتنان بوجود شيء فيقول: خلقنا، قدرنا، أنزلنا) .

فالقرآن الكريم يتعرض لمنهج الخلق إلى أن تقوم الساعة.. ولأنه منهج وضعه الحق فلابد أن تتكاتف فيه كل صفات الجلال والجمال فلم يقل «إنى أنزلته» ولكن قال (إنَّا) وفى قول الله تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ) بين الله لنا فى مجموع ما أوصله إلينا رسول الله أنه سبحانه وتعالى خلق الزمان ولا زمان وخلق المكان ولا مكان.. ثم فضل سبحانه بعض الأزمنة.. ثم فضل بعض الأماكن.. ثم الإنسان الذى خلق منه الزمان والمكان فضل منه البعض.

فالأزمان والأماكن ليس لها خصوصية فى ذاتها إنما خصوصيتها موهوبة لما وهبها الله..فقول الله (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ) يدل على أن الليلة لها قدر.. فكأن الليلة التى اختارها الله ليفرق فيها كل أمر حكيم اختارها لنزول القرآن وهو أكبر فرقان.. وهذا يعنى أن القرآن اختيرت له ليلة لأن لها قدرًا.

وهناك رأى آخر أن هذه الليلة جاء لها القدر بنزول القرآن.. فليلة القدر تعدد فيها نزول القرآن.. فنزل أولا من الله فى أول مشهد.. ثم نزل من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا أو إلى بيت العزة فى سماء الدنيا.

وبعد ذلك أنزلته السفرة على جبريل كل عام.. وبعد ذلك نزل به جبريل فى كل مناسبة حسب ما تقتضيه الأحداث.. وتم اختيار الليل هنا لأن الليل محل السكون والهدوء.. بينما النهار محل حركة.

ويقول فى قوله تعالى (وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ) يخاطب الله سبحانه وتعالى الرسول..فإذا كان هناك علم لدى البشر فيكون عند الرسول صلى الله عليه وسلم.. وأن (وَمَا أَدْرَاكَ) تدل على أنها شيء فوق إدراكك وكأنه شيء بالذاتية.

وهذا يعنى أنها تضمنت معنى فوق مدلول اللفظ الوضعى..

ولا يقال (مَا أَدْرَاكَ) الا لشيء يعظم على المخاطب أن يدركه بذاته.. فهناك فرق بين (أدراك) و(يدريك) .. فالأولى المقصود بها ما أدركت قبل خطابه لك.. وجاءت فى زمن الماضى لتعنى أن الله أدراه به.. أما (ما يدريك) فهى نفى فى المضارع بمعنى لم يعلمه الله به ويظل سرًا من أسرار الكون.. ثم يقول تعالى (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) .. حيث أعطى الله سبحانه وتعالى هذه الليلة إكرامًا لرسول الله ولأمته بحيث إذا وفق الإنسان إلى العمل فيها قيامًا واحتسابًا لوجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه.. ولذلك جاءت الآية (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) ..أما لماذا جاءت «ألف».. فلأن الألف عند العرب كانت أقصى عدد.

وكانوا يعتقدون أن الألف هى نهاية الأرقام.. ولذلك إذا زادوا عليها كانوا يكررونها مثل ألف ألف فلم يكن قد استحدث بعد المليون أو البليون أو المليار.. إذن معناها أن ليلة القدر خير من الزمن كله.

(تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) يدل على أن الملائكة نازلون لأمور.. ولذلك فهم المدبرات أمرا.. أى إنهم المتعلقون بالخلق.. أما (الروح) فهى نوع متميز من الملائكة.. والمراد بها جبريل (نزل به الروح الأمين) .

وقوله تعالى (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) تعنى وكأنهم ينزلون بكل أمر.. والأمور هى التى بها نظام الكون.. فالكون يريد أمورًا تتعلق برزقه من الأمطار.. وأمورًا تتعلق بالحروب والنكبات وبالموت «عزرائيل»، وأمور تتعلق ببقية الأعمال «إسرافيل»، فكل ملك له مهمة بالنسبة لأهل الأرض.

و(سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) تعنى أن الأمور يجب أن تقاس ليس بما ترغب فيه نفسى.. لكن بالنسبة لحكمة الله.. فالسلام لا يتحقق إلا إذا دفع الله الناس بعضهم بعضًا..فعندما يحدث للإنسان مصيبة يجب عليه أن يفسر الأحداث حين لا يكون له يد فيها أنها لحكمة الله عز وجل.. فكل ما يجرى به القدر مما يأتى به الملائكة وتتنزل به من كل أمر سواء كان خيرًا فى نظرنا أو شرًا فكل أمره سلام.

وقوله (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) تعنى أن الملائكة ينهلون للتسليم على المؤمنين.. لأن ذلك يعتبر بالنسبة لهم تشريفًا عظيمًا بالرسالة المحمدية وبنزول القرآن وبهذه الليلة المباركة التى هى خير من ألف شهر.

أحمد هاشم

صوموا تصحوا



رنجة واحدة تكفى فى العيد

اعتاد بعض المسلمين على تناول الفسيخ والرنجة والسردين والملوحة فى العيد كنوع من التغيير. إلا أنه يربك المعدة والجهاز الهضمى وقد يسبب عسر الهضم خاصة بعد صيام شهر كامل، وينصح خبراء التغذية أنه فى حالة الاصرار على اكل الاسماك المملحة بالاكتفاء بسمكة رنجة واحدة فقط فى اول ايام العيد، والابتعاد عن الفسيخ والسردين والملوحة قدر الامكان، والافضل تناول الاسماك المشوية بدلا من الاسماك المملحة

ويقول الدكتور عاطف فهمى اخصائى التغذية العامة أن الاسماك المملحة قد تسبب التسمم إذا لم يتم شرائها من أماكن موثوق فيها، وعليك اختيار الفسيخ ذو اللحم الوردى والابتعاد عن أى ألوان أخرى مثل اللون الأزرق أو الرمادي، والابتعاد عن شراء الفسيخ قليل الملح، واختيار السمكة المتماسكة. أما فى حالة شراء الرنجة فإنه يجب مراعاة أن تكون محفوظة بالتبريد، ولا تكون عرضة لهواء والشمس حتى لا تتعرض للتلوث

وفى جميع الحالات يجب عدم الإكثار من تناول الأسماك المملحة، لأنها تمثل خطورة على حياة الإنسان، مؤكدا أنه إذا كان ولا بد من أكل الأسماك المملحة فيفضل تناول الرنجة لأنها تعتبر آمنة الى حد كبير، وننصح بالاكتفاء بتناول سمكة واحدة صغيرة فى وجبة الغذاء خلال اليوم الاول

ويضيف اخصائى التغذية أنه يجب تناول الأسماك المملحة بجانب السلطة الخضراء والخضراوات الورقية كالخس والبقدوس حيث يعد الأخير من الخضروات الجيدة لتقليل نسبه الملح فى الجسم، وأيضا من المهم تناولها مع البصل والليمون لتقوية المناعة، ومن الضرورى شرب الماء بكثرة والعصائر الطبيعية الغنية بفيتامين سى، مثل البرتقال والليمون والجوافة، كما يفضل تناول فواكه مثل البطيخ والكنتالوب والموز، باعتبارها غنية بالبوتاسيوم وتمد الجسم بالماء بعد هذه الوجبة المالحة

ويرى الدكتور عاطف أن الاسماك المشوية تعتبر خيار افضل حيث انه من المعروف أن الأسماك غنية بالعناصر الغذائية المهمة، خاصة البروتين وأوميجا ٣ وفيتامينات أ ود وب وب ٦، فضلا عن المعادن الضرورية كالحديد والفسفور والبوتاسيوم والمغنيسيوم، علاوة على انها تقى من أمراض القلب والشرايين والسكر والشيخوخة وتقوى الذاكرة وغيرها من الفوائد، وهى مفيدة لكبار السن كونها غنية بالبروتين والفيتامينات والمعادن المهمة.

داليا أمين

داليا أمين

الصائمات

استقبال المرأة لعيد الفطر بعيدا عن المعاصى

مع اقتراب عيد الفطرتنشغل المراة المسلمة بشراء ملابس وكحك العيد واتخاذ كافة الاستعدادات حتى تستمتع اسرتها بهذه الايام المباركة ولان العيد جائزة من المولى عز وجل على صيامنا واحل لنا فيه ادخال البهجة والسرور على انفسنا الا ان ذلك يجب ان يكون بعيدا عن المعاصى فلا نغفل عن الدعاء والذكروفعل الطاعات فى هذا اليوم واللهو بما لايغضب الله حتى يوفينا الله اجرنا كاملا بصيامنا اولا ثم بحسن استقبالنا للعيد فعن انس رضى الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذا كان ليلة القد ر نزل جبريل عليه السلام فى كوكبه من الملائكة ,يصلون على عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل ,فان كان يوم عيدهم _يعنى فطرهم _باهى بهم الملائكة فقال يا ملائكتى :عبيدى وامائى قضوا فريضتى عليهم ,ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتى وجلالى وكرمى وعلوى وارتفاع مكانى لاجيبنهم فيقول :ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات ,فقال :فيرجعون مغفور لهم .

وعلى المراة الابتعاد عن الاسراف فى اعداد الكحك والبسكويت وارهاق ميزانية الاسرة دون داعى .

وعلى الاسر المسلمة ان لا تنسى وهى فى غمرةفرحتها بالعيد المحتاجين والفقراء والمساكين, فيقدمون لهم من الهدايا والملابس ما يدخل البهجة على قلوبهم , فتعم الفرحة كل بيت وكل اسرة وهذا هو الجو الذى يجب ان يسود فى العيد .

وعلى الاسرانتهاز فرصة العيد لاعادة الصلات المقطوعة مع الاهل والاصحاب فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت) .

ولا يقتصر الاحسان على الاقارب فقط بل عليه ان يشمل الجيران ايضا ,فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :»ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه« .

اما بالنسبه لصلاة العيد فقد اجاز الشرع للمراة الخروج لاداء صلاة العيد وعليها ان تخرج الى صلاة العيد محتشمة غير متبرجة بزينة او روائح او عطور. وقد وردت احاديث كثيرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا الشان فعن ام عطية قالت:(امرنا _تعني النبي صلى الله عليه وسلم_ ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامرالحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين) .

ويمكن للمراة اذا ارادت عدم الخروج لصلاة العيد فلا اثم عليها فى ذلك ويمكنها تادية صلاة العيد بمنزلها وتصليها اربع ركعات

منى محمود

سفراء القرآن

القارىء الشيخ محمود صديق المنشاوى
امتداد لأعرق المدارس القرآنية فى العالم

فى بيت من أعرق البيوت القرآنية بيت سما بأبنائه لينهلوا من القرآن الكريم وعلومه.. ولم يكتفوا بذلك بأن كانت لهم مدرسة متميزة جداً فى التلاوة والآراء والفن العالى فى القراءة لاتدانيها أى مدرسة أخرى وعريقة ولها جذور متعمقة فى تربة خصبة أنبتت ثماراً يافعة كما لها سمعتها وبصمتها وهى المعروفة بالمدرسة المنشاوية أسسها جده "الشيخ صديق" المنشاوى فتخرج منها العمالقة الشيخ محمد صديق ومحمود سديق المنشاوى والشيخ صديق محمود المنشاوى وهو الآن أجيز إذاعياً ليصبح ثالث ثلاثة بالإذاعة المصرية الشيخ صديق محمد صديق المنشاوى ولد فى ١ يناير ١٩٧٥ وهو الابن الخامس للشيخ محمود صديق المنشاوى الذى أصر على هذا الاسم له وكان مفتاح الخير والبركة فلقد تعلق بالوالد منئذ الصغر وكان يسافر معه فرايت حب الناس له فالمحافل والليالى وكيف كانت الجموع تتهافت تتدافع لمجرد رويته فقط وهذا من فضل القرآن الكريم على هذه الأسرة التى تسمى بيت القرآن فى صعيد مصر لذلك عشق قراءة القرآن وحفظه صغيرا ووضع هدفا له أن يكون مكملا مسيرة عائلته فطاف مع والده فى المحافل وكان يقرأ خمس دقائق قبل أن يقرأ هو وكانت الناس تشجعه بشكل غريب ولا انسى ابدا أول عشرة جنيهات اخذها كانت بالنسبة له ثروة طائلة وتواصلت الليالى مع أبيه الى أن تركه ليذهب بمفرده الى المحافل وعام بعد عام أصبح طلب من الجمهور وكانت قراءة القرآن حافزا له فى الحصول على تعليمى حيث اننى تخرجت من كلية اللغة العربية وعملت تمهيدى ماجستير فى بلاغة ألفاظ القرآن ولكن انشغاله بعلوم القرآن والقراءات السبع والعشر الكبرى كانت أفضل له لأنه كلما عرف شيخا جليلا فى هذه العلوم التصق به وأخذ منه اجازه بحفص او شعبه او دورى ابو عمرو او خلف حمزه الكبير وكلهم من رواه القراءات ويقول إن والده كان خير سند له ولم يعترض عليه ابدا الا حينما أراد أن يدخله كلية الشرطة مثل الشيخ طارق عبد الباسط عبد الصمد ولكنه اصر على عدم إكمال الاختبارات فلقد حازت قراءة القرآن على كل تفكيره حينها ولا يرغب فى اى شئ يعطله عنها فلقد ساعده القرآن الكريم فى دراسته الجامعية وكان له خير معين وكان يحصل على جيد جدا تقدير كل عام بسبب حفظه لمتون الشاطبية فهى كانت أبلغ من الشعر الجاهلى.

سفير القرآن

وتوالت الدعوات الخارجية الى دول المشرق والمغرب إيران وباكستان والهند وبنجلاديش وماليزيا والعراق والبحرين وعمان ثم المغرب والجزائر وتركيا وإيطاليا والمانيا وفرنسا والنمسا واخيرا كندا أمريكا حيث جاوزت الدعوات الى امريكا اكثر من عشر مرات فالبداية دعى قارئا ثم إماما للصلاة..

محكما للقرآن

ثم محكما فى مسابقات القرآن الكريم.

فى بنجلاديش

ومن المواقف الجميلة ما أيته فى بنجلاديش من حفظه كتاب الله الصغار وكأن قرآن يمشى على الارض من اتقانهم وكذلك حينما يسلم على يديك انشان وتلقنه الشهادة ما اجمل هذا القرآن الذى يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين.

الأوسمة والنياشين

وبفضله حصل على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير والمشاركات والعديد من الدكتوراه الفخرى من الجامعة النورانية فى باكستان والهند وايران ولكن أجمل لقب اعتز به فى يحاتى خادم القرآن الكريم لقد كان القرآن هو محمور حياته له وكذا اولاده الان لعل منهم من يخرج ليكمل مسيره العائلة ولقد نجحت عضوا بمجلس ادارة النقابة ثم امنيا لصندوق النقابة وبعد انتخابات الاخيرة أصبح الأمين العام لها..

ويؤكد فضيلته بأن الحمد الله استطاع هذا المجلس برئاسة شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء فضيلة الشيخ محمد صالح حشاد نقيب القراء عمل إنجازات لا حصر لها لأهل القرآن حسبه لله تعالى.

سفيرا فوق العادة

.. وللعلم أن فضيلة أكثر القراء سفيراً للقرآن الكريم فى أمريكا حيث أنه يسافر كل عام إلى الولايات الأمريكية فى نيورك وواشنطن وغيرها حيث أنه سافر هذا العام ٢٠٢٤ إلى أمريكا وارتبطت به كل الجاليات الاسلامية هناك وللعلم أنه يسافر إليها أكثر من مرة فى العام..

محمد الشندويلى

تحرص مؤسسة رضا النفس لرعاية الأيتام والأعمال الخيرية طوال شهر الكريم على تقديم العديد من المساعدات العينية والنقدية للأسر الأولى بالرعاية والأرامل والأيتام، كما تحرص المؤسسة قبل رمضان بوقت كاف على وضع برنامج مميز تتنوع فعالياته ما بين نحر الذبائح وتخزين لحومها لطهوها على المائدة التى تقيمها المؤسسة طوال الشهر لإطعام الصائمين من أهل الخصاصة وعابرى السبيل، إضافة إلى توزيع مئات شنط المواد الغذائية على المستحقين داخل العديد من المحافظات، فضلا عن توزيع مبالغ نقدية على أسر المؤسسة وضيوف مائدة الرحمن.. كل ذلك وأكثر جعل رضا النفس كيانا خيريا مميزا يجود بالخير كما تجود الريح المرسلة، فلا يقصدها صاحب حاجه إلا وقضيت حاجته وخرج منها مجبورا معافي، لتضرب لنا أروع الأمثلة فى البذل والعطاء وحب الوطن الذى يستلزم من الجميع أن يحيى شعيرة التكافل الإجتماعى لكى ينهض وينتج ويزداد أزدهارا وتقدما.

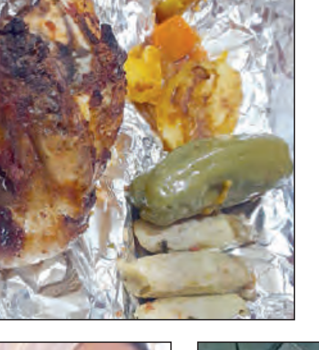
رمضان فى «رضا النفس» حاجة تانية

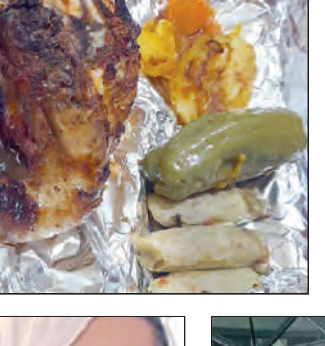


أكلات شهية تزين مائدة ضيوف الرحمن.. ومبالغ نقدية لمن يجيب على سؤال دينى

أمل سلام.. رئيس المؤسسة: نستعد للشهر الكريم بوقت كاف.. وسعادة الأسر البسيطة وكفالتها هدفنا











تحقيق:
عامر نفادى

تقول أمل سلام رئيس مجلس إدارة المؤسسة إن شهر رمضان له طابع مميز داخل رضا النفس حيث يتم الأستعداد لأستقبال هذا الضيف الكريم بداية من شهر رجب، ووضع برنامج شامل لحصر الحالات التى ستقوم المؤسسة بدعمها، وتوفير مبلغ مالى كبير لشراء مستلزمات شنطة رمضان التى تشتمل فى الغالب على جميع السلع التى تحتاجها الأسرة على مائدة الأفطار، فضلا عن شراء العجول ونحرها لتخزين لحومها واستخدامها على مائدة ضيوف الرحمن التى تحرص المؤسسة على أن تكون مميزة للغاية من حيث أصناف الطعام وجودتها، مبينه أن المتطوعين من السيدات والرجال داخل المؤسسة هم من يعدوا الطعام ويتفننوا فى إخراجه بشكل مبهر وتقديمه بأسلوب مميز لجذب عابرى السبيل وكذلك لحسن ضيافة عباد الرحمن التى تقام المائدة خصيصا لأستقبالهم.

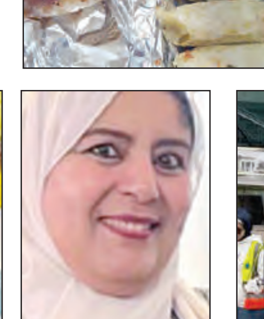
وتشير سلام أن ما يميز مائدة رضا النفس التفاف متطوعى المؤسسة حولها قبل الأفطار بوقت كاف للتأكد من جاهزيتها وتوافر كل ما يلزم الصائم، فضلا عن عقد مسابقة يومية قبل آذان المغرب بنصف ساعة يتم فيها القاء مجموعة من الأسئلة الدينية على ضيوف المائدة وتوزيع مبالغ نقدية على من يجيب على اسئلة المسابقة، مبينه أن الهدف من هذه المسابقة تقديم المساعدة للأسر البسيطة بشكل راق دون شعوره بالحرج.

وتضيف رئيس مؤسسة رضا النفس أن المساعدات التى توفرها المؤسسة لا تقتصر على المستحقين لها داخل القاهره، وإنما تمتد للعديد من المحافظات التى تعمل فيها رضا النفس من خلال الجمعيات التى تتعاون معها وتمدها بكشوف الحالات المستحقة للدعم بعد بحثها بشكل جيد والتأكد من استحقاقها للدعم.

وتقول سلام إنها تحرص على مدار العام مشاركة الأهالى فرحتهم بعد وصول قوافل الدعم التى تسييرها المؤسسة إليهم، من خلال مرافقة القوافل والمشاركة فى عملية التوزيع للتأكد من وصول الدعم لمستحقيه وتنفيذ تعليمات رضا النفس التى تشدد على ضرورة إكرام المستحقين وعدم الإساءة إليهم ولو بكلمة أو ثمة أى تصرف قد يؤذى نفوسهم ويعرضهم للحرج الذى ترفضه بشكل قاطع.

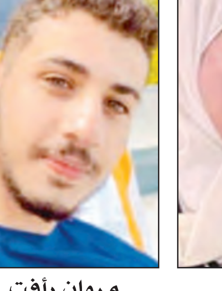
وتضيف أن إطعام الطعام وتوفير الكفالات الشهرية وتركيب وصلات المياه وتنفيذ محطات مياه التحلية وسقف الأسطح وتزويج الفتيات وكذا علاج المرضى ورعايتهم أهم الخدمات التى توفرها رضا النفس لأهل الخصاصة، فضلا عن دورها المهم فى التدخل العاجل لإغاثة الأسر المنكوبة جراء الحوادث ونوائب الدهر، لرفع المعاناة عن الأسر المتضررة وتوفير الدعم اللازم الذى يخفف عنهم وطأة ما يعانون منه جراء ما ألم بهم.

وتشير إلى أن المؤسسة منذ بداية تأسيسها نجحت فى توفير الدعم لآلاف الأسر وحققت طفرة تنموية داخل العديد من القرى التى ساهمت فى تنميتها من خلال توفير مشاريع صغيرة للأسر الأكثر احتياجا، وتركيب محطات المياه التى تخدم آلاف المواطنين والتى تصل تكلفتها لمئات الآلاف.




أمل سلام

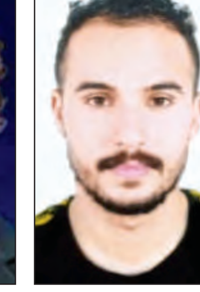

مروان رأفت


منير سامى


أحمد الجوهرى











ويشير مروان رأفت، طالب بكلية تجارة، وأحد المتطوعين بالمؤسسة إلى أن مؤسسة رضا النفس تعد واحدة من المؤسسات المهمة جدا داخل منطقة الظاهر والوايلى بفضل جهودها المميزة فى خدمة مئات الأسر التى تحرص على دعمها بشكل مستمر طوال العام، لافتا إلى أن شهر رمضان له طابع مميز داخل المؤسسة التى تحرص على استقباله بالحفاوة والترحاب الذين يليقون بجلال هذا الشهر الفضيل، من خلال تجهيز مئات شنط المواد الغذائية وتوزيعها على الأسر.

ويؤكد مراون أن سعادته لا توصف وهو يشارك فى التجهيز للمائدة التى تقام يوميا طوال الشهر الفضيل (أكتر حاجه بتفرحنى وانا بساهم فى الطعام الذى سوف يتم تقديمه للصائمين، شعور صعب أوصفه، لكن انا بكون سعيد جدا ونفسى أفطر ناس كتير علشان أخود ثواب أكبر)، ويؤكد مروان أنه ينفذ العديد من المهام التى تطلب منه بداية من شراء مستلزمات الطعام والمساهه فى إعداد المائدة وتنظيف محيطها فضلا عن توزيع الوجبات على الأماكن التى يتم استهدافها مثل المستشفيات ودور الرعاية وأهالى المرضى المغتربين.

مروان رأفت: خدمة أهالينا وسام على صدورنا.. وفرحتهم تهون علينا كتيراً

أحمد الجوهرى: حلمى أوصل الخير لناس كتير.. والمؤسسة علمتنى العطاء بلا مقابل

منير سامى: تجهيزات مكثفة لتوزيع مئات قطع الملابس الجديدة وعلب الحلوى على الأسر









ويقول مروان إنه يشارك كذلك فى قوافل المؤسسة التى تستهدف العديد من القرى والنجوع المنتشرة على مستوى الجمهورية، ويتمنى بعد تخرجه من الجامعة أن ينفذ العديد من المبادرات الخيرية التى تخدم أهل الخصاصة فى مصر (أنا مدين لمؤسسة رضا النفس أنها زرعت فى نفسى حب الخير، وبتمنى بعد الجامعة إنى أكبر المؤسسة وتوصل خدماتها لكل بيت فى مصر).

ويضيف أحمد الجوهري، محاسب، ومتطوع بمؤسسة رضا النفس، أنه يشعر بسعادة كبيرة وهو يشارك فى أنشطة المؤسسة، مؤكدا أن ما تعلمه داخل المؤسسة من مبادئ سامية وقيم إنسانية راقية لم يتعلمه فى مكان أخر (المؤسسة ضفتلى كتير علمتنى يعنى أيه عطاء بلا مقابل، أصبحت أشعر بسعادة كبيرة وأنا بشاهد البسمة مرسومة على وجوه البسطاء والأيتام، حقيقى شعور لا يمكن وصفه بحال من الأحوال، وبتمنى أواصل عملى فى الخير طول منا عايش، وحابب أشكر رضا النفس على ما تركته فى نفسى من أثر طيب، وبدعى كل الشباب أنه يخصص جزء من وقته لعمل خير)، مشيرا إلى أن مشاركة الشباب فى العمل الخيرى أمر مهم للغاية، وضمانه لزرع القيم المثلى فى نفسه التى تمنعه من أى عمل سئ يسئ لنفسه أو لأهله وبلده، كما أنها تزرع فى نفسه مبادئ التضحية والعمل والعطاء بلا مقابل، مشيرا إلى أن مثل هذه القيم لو أنتشرت داخل المجتمعات لما أصبح فيها فقير، كما أنها كفيلة بالقضاء على ظواهر البغض والكراهية والعنف الذى ينال من أمن الوطن وأستقراره.

ويعبر منير محمد سامي، محاسب، ومتطوع بالمؤسسة، عن سعادته الكبيرة كونه واحدا من المتطوعين داخل رضا النفس، ويقول إن عمل الخير غير داخله الكثير بعد أن تعلم الكثير من خلال مشاركته فى قوافل الخير التى تقوم بها المؤسسة داخل القرى والنجوع، مؤكدا استعداده الكامل لبذل المزيد من العطاء لإعادة البسمه على وجوه البسطاء (الناس دى أهالينا وحقهم علينا نخدمهم ونعيد السعادة ليهم من تاني، حلمى اعمل خير كتير ومخليش حد محتاج حاجه حواليا)، ويؤكد الشاب العشرينى أنه يشعر بسعادة كبيرة وهو يشارك فى تجهيز مائدة الخير التى تقيمها رضا النفس طوال الشهر الكريم.

ويقول إنه يشارك المؤسسة الأستعداد لأستقبال عيد الفطر المبارك من خلال تجهيز الكفالات وملابس العيد وعلب الكعك لإدخال البهجة على مئات الأسر التى تقوم المؤسسة على رعايتها وكفالتها طوال العام.

برعاية بنك ناصر الاجتماعى

مسابقة القرآن الكريم بنقابة الصحفيين للعام العاشر على التوالى

كتبت: إيمان عابدين

تواصل نقابة الصحفيين إقامة مسابقة القرآن الكريم للعام العاشر على التوالى برعاية بنك ناصر الاجتماعى وتحت اشراف الكاتب الصحفى محمد خراجة عضو مجلس النقابة وأمين الصندوق. وقد تمت اختيارات المسابقة على مدار يومين بلجنة من الأزهر الشريف برئاسة الشيخ الدكتور حسن عبد النبى وكيل لجنة المصحف، والشيخ عباس محمد مرسى موجه بالأزهر الشريف وشيخ مقرأة والشيخ محمود عبد السلام البرعى معلم قرآن بالجامع الأزهر، والشيخ محسن عبد الحميد معلم قرآن بالجامع الأزهر والإدارة العامة لشئون القرآن، والشيخ خالد محمد على أحمد معلم قرآن، والشيخ عبد الباقى حسن عبد الباقى موسى.. تقدم للمسابقة من أبناء الصحفيين ٢٨٠ حافظا بمستويات مختلفة.. والجدير بالذكر أن المسابقة تقام على أربعة مستويات: المستوى الأول حفظ القرآن كاملا، المستوى الثانى حفظ ١٠ أجزاء، المستوى الثالث حفظ ٥ أجزاء، والمستوى الرابع حفظ جزء واحد.


الشيخ حسن عبدالنبى





«الدفاع الشعبى» تنظم ندوتين تثقيفيتين بالتعاون مع الشباب والرياضة والهجرة

كتبت ـ نـورا حسـن



فى إطار حرص القوات المسلحة على تنمية الوعى الثقافى والوطنى لدى الطلائع من الشباب والنشء نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى ندوة تثقيفية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وذلك بحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وعدد من العاملين بالوزارة.

كما نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بالتعاون مع وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج ندوة تثقيفية بحضور السفيرة سها جندى وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج وعدد من العاملين بالوزارة وذلك فى إطار الدور الذى تقوم به القوات المسلحة لتعميق الشعور الوطنى للشباب المصرى داخل الوطن وخارجه.

وشهدت الندوتان تنفيذ عدد من الأنشطة الثقافية والفنية والمحاضرات واللقاءات التوعوية بهدف الارتقاء بمستوى المعرفة والوعى الوطنى لدى مختلف القطاعات من أبناء الشعب المصرى العظيم.

وألقى قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى خلال الندوتين كلمة أكد خلالها حرص القوات المسلحة على توعية أبناء الشعب المصرى العظيم بحجم التحديات الحالية ومدى ارتباطها بالمتغيرات المستمرة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، كذلك الدور الذى تقوم به الدولة المصرية بكافة المجالات لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

كما تم خلال الندوتين تكريم عدد من أسر الشهداء واختتمت الندوتان بعزف السلام الوطنى لجمهورية مصر العربية.



مصر تواصل المشاركة فى تنفيذ إسقاط أطنان من المساعدات على قطاع غزة

فى إطار الجهود المكثفة التى تبذلها الدولة المصرية لضمان وصول المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة العاجلة للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، واصلت القوات الجوية المصرية جهودها على مدار أيام (٢٨-٢٩-٣٠) من مارس الماضى فى تنفيذ مهام الجسر الجوى الإنسانى لإسقاط المساعدات الغذائية والاحتياجات الأساسية لدعم المواطنين الفلسطينيين.

حيث استمرت القوات الجوية المصرية بالتعاون مع القوات الجوية الإماراتية فى تنفيذ أعمال الإسقاط الجوى من مطار العريش لأطنان من المساعدات الغذائية ومواد الإغاثة العاجلة على المناطق المعزولة بشمال قطاع غزة.

فيما تواصلت الطلعات اليومية للطائرات المصرية بالتعاون مع نظيراتها من المملكة الأردنية الهاشمية ودول التحالف الدولى لإسقاط أطنان من المساعدات بالمناطق التى يتعذر الوصول إليها براً داخل القطاع.

«الفنية العسكرية»: توقع بروتوكولى تعاون مع العربية للتصنيع والهيئة القومية للاستشعار من البعد

فى إطار حرص القوات المسلحة على تعزيز التكامل فى المجالات العلمية بالتعاون مع كبرى الهيئات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية لخدمة المجتمع ودعم جهود التنمية فى مختلف القطاعات، وقعت الكلية الفنية العسكرية بروتوكول تعاون مع الهيئة العربية للتصنيع بهدف الاستفادة من الإمكانات العلمية والتكنولوجية والبنية الأساسية المتاحة فى إعداد وتأهيل الكوادر العلمية والهندسية ورعاية المبتكرين وتقديم الحلول الفنية والهندسية لتطوير الإنتاج المحلى فى قطاعات التصنيع المختلفة، حيث قام بتوقيع البروتوكول كلُ من اللواء دكتور معتز إبراهيم أبو النور مدير الكلية الفنية العسكرية واللواء مهندس عبد الرحمن عبد العظيم عثمان مدير عام الهيئة العربية للتصنيع، وذلك بحضور اللواء أ.ح مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

وفى السياق ذاته وقع مدير الكلية الفنية العسكرية والأستاذ الدكتور إسلام حمزة أبو المجد القائم بأعمال رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء بروتوكول تعاون يهدف إلى تكامل الجهود العلمية والعملية والبحثية وتبادل الخبرات بين الجانبين فى مجالات التكنولوجيا المتطورة وتطبيقات الاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، وذلك باستغلال الكفاءات والخبرات العلمية والفنية والتكنولوجية المتوفرة فى كل جهة بما يدعم الجهود الوطنية لتحقيق التنمية وتحسين الخدمات البيئية وإنشاء وإدارة الحاضنات التكنولوجية فى مجال الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها فى خدمة المجتمع المصرى.

حضر مراسم التوقيع عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية الفنية العسكرية ومسئولى الهيئة العربية للتصنيع والهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء.

لرفع الوعى بخطورة الإدمان

وزيرة التضامن تطلق مرحلة جديدة من حملة «أنت أقوى من المخدرات»

د. القباج: جار الإعداد لإطلاق الخطة الوطنية لمكافحة المخدرات ٢٠٢٤-٢٠٢٨ م

د. عمرو عثمان: زيادة المتقدمين للعلاج إلى ١٧٠ ألف مريض سنويا

تقرير: نـورا حسـن

أطلقت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى مرحلة جديدة من حملة «أنت أقوى من المخدرات» لرفع الوعى بخطورة الإدمان وتعاطى المواد المخدرة، وذلك بحضور السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومى لحقوق الانسان ود.عمرو عثمان مساعد الوزيرة ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، ومحمد السعدى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية ورئيس مجلس إدارة شركة ميديا هب وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ،وكبار الكتاب والإعلاميين وممثلى الوزارات والجهات الدولية المعنية.

وخلال فعاليات إطلاق الحملة تحت عنوان «المخدرات هتجرك للنهاية.. ماتربطش نفسك بيها.. أنت أقوى من المخدرات» تم استعراض أهداف الحملة ونتائجها المتحققة على مدار المراحل السابقة وعرض فيديو عن المرحلة الجديدة، وذلك فى إطار تنفيذ الخطة القومية لمكافحة تعاطى المخدرات،حيث تضم المرحلة الجديدة للحملة إعلانا لرفع الوعى بخطورة تعاطى المواد المخدرة.

وصرحت د. نيفين القباج :بإن قضية المخدرات أصبحت خطرًا يُهدد السلم المجتمعى بشكل مقُلق فى الآونة الأخيرة، وهى الخطر الأشد فتكًا بحاضر المجتمعات الإنسانية ومستقبلها فى الوقت الراهن،كونها تستهدف النشء والشباب بصورة أساسية، مُخلفة وراءها العديد من الآثار السلبية سواء أكانت»اجتماعية، نفسية، صحية أو اقتصادية»وتنامى اقترانها بالعديد من الجرائم والعنف والسلوك العدواني، لافتة الى أن المخدرات التخليقية برزت كعامل أساسى للعنف؛ وهى أنواع تختلف عن نظيراتها الطبيعية فى كونها أشد تأثيرا وأقوى فتكًا، وبدأ تداولها وظهورها مُنذ قرابة قرن من الزمان كمُشتقات من المورفين فى عشرينيات القرن الماضي، ثم الأمفيتامينات والمنشطات الشبيهة بها، وبحلول عام ٢٠٢١م تم رصد أكثر من ١٠٠٠ مادة من هذه المواد التخليقية ذات التأثير على الحالة النفسية فى أكثر من ١٢٠ دولة

٦٠٪ يعيشون مع أسرهم

وأوضحت د.القباج: حرصنا أن يخاطب إعلان هذا العام فئات متنوعة هى الأكثرعرضة لخطر المخدرات مثل «الشباب والفتيات والحرفيين والسائقين المهنيين» فى سياق درامى الأثر المُخيف والممتد لمشكلة المخدرات عليهم ودخولهم لدائرة مُغلقة من العواقب الوخيمة، وتجسيد مخاطر المخدرات وآثارها للأطفال والنشء فى إطار درامى جذاب يسعى لبناء حواجز نفسية لديهم يرتطم بها أى مساعٍ أو فضول للتجربة أو بدء تعاطى المواد المخدرة، كذلك كسر دائرة الإنكار لدى العديد من الأسر تجاه مشكلة المخدرات واستدعاء مخاطرها ووضعها بدائرة اهتمامهم لاسيما أن ٦٠٪ من مرضى الإدمان يعيشون لسنوات مع أسرهم دون اكتشاف الوالدين لتعاطى أبنائهم.

برنامج وقائي

وأكدت القباج أنه تم استطلاع رأى هذه الفئات بشأن الحملة قبل إطلاقها ومعرفة تأثيرها عليهم وتم التطوير بناء على آرائهم ومُقترحاتهم لضمان تعظيم أثر الحملة عليهم، وأنه مع القناعة الكاملة بقدرة الإعلام والدراما على تشكيل فكر ووجدان أطفالنا وشبابنا وتوجيه وتقويم السلوك فى إطار غير مباشر وجذاب؛ خاصة فى قضية التعاطى والإدمان والتى يستقى ٧٢٪ من الشباب معلوماتهم بشأنها من الإعلام؛ لاسيما الدراما المصرية وفقاً لبحث أجراه صندوق مكافحة وعلاج الإدمان عام ٢٠١٧ تم تطبيق أكبر برنامج وقائى شمل خلال هذا العام الدراسى وحده ما يقرب من ٩ آلاف مدرسة من خلال لقاءات الاتصال المُباشر، وأدلة العمل التدريبية، شارك فيه ما يقرب من ٣ آلاف متطوع.

عمرو عثمان

١٪ انخفاضا فى التعاطي

وعلى صعيد الكشف المبكر عن المخدرات للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة أشارت وزيرة التضامن إلى أن انخفاض نسب التعاطى من ٨ ٪ عام ٢٠١٩ إلى ١ ٪ حاليًا،بالاضافة الى تطوير البنية التحتية لمراكز علاج الإدمان، حيث قام الصندوق بمُضاعفة عدد الأسرة الحكومية خلال الأربع سنوات الماضية ووصل عدد المراكز العلاجية إلى ٣٠ مركزا كما بلغ عدد المُترددين على العلاج ما يقرب من ١٧٠ ألف سنويًا،وتستعد الحكومة حاليًا لإطلاق الخطة الوطنية لمكافحة المخدرات (٢٠٢٤ – ٢٠٢٨) برعاية رئيس الجمهورية وهى الخطة التى أعدها الصندوق بالتعاون مع كافة الجهات المعنية ويمثل المكون الإعلامى أحد أهم محاورها.

١٦٥ مليون مشاهدة.

واستعرض د. عمرو عثمان مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى الأثر المجتمعى لسلسلة الحملات الإعلامية «أنت أقوى من المخدرات» مؤكدا أن الإعداد لهذه الحملات له منهجية علمية من خلال تحديد مدى انتشار وتفاقم مشكلة التعاطى واستطلاعات الرأى عن المفاهيم المغلوطة، حيث إن فلسفة الحملة تعتمد على تفنيد المفاهيم المغلوطة عن تعاطى المخدرات والتنوع فى الفئات المستهدفة، لافتا الى ان الحملة ساهمت فى زيادة عدد المتقدمين للعلاج من الإدمان من خلال الخط الساخن «١٦٠٢٣» لـ ٤٠٠ ٪ وبلغت طلبات العلاج ١٧٠ ألف مريض» جديد ومتابعة « خلال ٢٠٢٣، بعد أن كانت ٣٥ ألف مريض خلال ٢٠١٤ بما يشير الى تأثير الحملة فى رفع الوعى بخطورة الإدمان وأيضا الثقة فى الخدمات المقدمة من جانب الصندوق كما حققت الحملة أكثر من ١٦٥ مليون مشاهدة على وسائل التواصل الاجتماعى بشكل تراكمى خلال مراحلها السابقة، كما أحدثت صدى أيضا على المستوى الدولى، حيث تم عرضها كأحد قصص النجاح فى المؤتمرات الدولية كما حصلت الحملات على المركز الثالث على المستوى الدولى فى مسابقة دبى للأعمال الإبداعية.. وأضاف «عثمان» أن تحليل بيانات المتقدمين للعلاج من خلال الخط الساخن للصندوق تعتبر مرشدا للوضع لمشكلة التعاطى وتواكبا مع تنامى الطلب على العلاج تم التوسع فى تقديم خدمات العلاج والتأهيل من خلال ٣٠ مركزا علاجيا فى ١٩ محافظة مقارنة بـ ١٢ مركزا علاجيا فى ٧ محافظات عام ٢٠١٤.

تجليات ليلة القدر

إشـــراقات

بقلم: نجوى عبد الهادى

هى ليلة التشريف الليلة المباركة ليلة القدر زينة العشر الاواخر من رمضان..بدأت منذ أيام ونال كرامتها من أقامها ايمانا واحتسابا لرب العالمين وكما دعانا سيدنا رسول الله لاحياءها وتعلمنا من السنة المشرفة معانى ليلة القدر التى يتجلى بها المولى عز وجل بالرحمات والخيرات على عباده فهى ليلة ذو قدر لارتباطها بالقران الكريم وجاءت على نبى ذو قدر وتسطع فى شهر رمضان الذى هو ذو قدر واكبر موسم تتكامل العبادات.

وعن السيدة عائشة رضى الله عنها كان سيدنا رسول الله اذا بدأت العشر الاواخر من رمضان كان يشد مأذره اى يستعد بقوة ويطوى فراشه ويوقظ أهله لقيام الليل بالصلاة والذكر والدعاء وتلاوة القرآن..وكما اجتهد السلف الصالح عنها.

فهى ليلة التنزيل..إذ إنّها الليلة التى نزل فيها القرآن الكريم، قال -تعالى-: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ). وهى ليلة مباركة ..فهى ليلة مباركة الأجر لمَن قامها، وعمل فيها بالخير، وقد وُصِفت بذلك فى القرآن الكريم، قال -تعالى-: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) وليلة الفصل والتقدير.. فهى ليلة تُفصَّل فيها الأقدار، وتتنزّل من اللوح المحفوظ إلى صُحُف الكتبَة من الملائكة، وهذه الأقدار تتضمّن أقدار العباد من أمور الدنيا؛ كالرزق، والأجل، والحوادث، ونحوها، قال -تعالى-: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ).

وهى ليلة الخير إذ ذكر الله -تعالى- منزلتها، وفضل قيامها، والأجر والثواب المُترتّب على العبادة والدعاء فيها؛ إذ يُضاعف الله -سبحانه- أجر الأعمال الصالحة فى هذه الليلة، فأجر العبادة فيها خير من أجر العمل فى ألف شهر، قال -تعالى-: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ).[٥] ليلة السلام ليلة القدر ليلة السلام، إذ يبارك الله -تعالى- فيها الأرض بنزول الملائكة؛ فيعمّ الخير والسلام، وتعمّ الرحمة؛ فيشعر فيها المؤمن بالطمأنينة والسلام، قال -تعالى-: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)

ووُصفت بالسلام؛ لسلامة العباد من العذاب؛ بطاعتهم لله. وهى ليلة الغفران فهى ليلة تُغفر فيها ذنوب من قامها بإخلاص لله -تعالى-، قال النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-: (مَن قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ

مجرد خواطر





بقلم: رأفت ماهر

ليلة السلام والمغفرة

اصطفى الله تعالى من البشر سيدنا محمدا صل الله عليه وسلم، ليكون رسولاً للبشرية.. واصطفى من الشهور رمضان..ومن الأيام العشر الأوائل من ذى الحجة.. ومن الليالى ليلة القدر.. وقد وصفت هذه الليلة بأنها ذات قدر، كما أنها مباركة، لنزول القرآن فيها قال -تعالى-: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ).

وليلة القدر هى ليلة الاتصال المطلق بين الأرض والملأ الأعلى. ليلة بدء نزول القرآن على قلب محمد – صلى الله عليه وسلم، ليلة ذلك الحدث العظيم الذى لم تشهد الأرض مثله فى عظمته، وفى دلالته، وفى آثاره فى حياة البشرية جمعاء.

ويتجلى الله تعالى فى ليلة القدر على عباده المؤمنين بالسلام والمغفرة، إذ يبارك الله تعالى، فيها الأرض بنزول الملائكة، فيعم الخير والسلام، وتعم الرحمة والمغفرة، فيشعر فيها المؤمن بالطمأنينة والسلام، قال -تعالى-: (إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ).

تقع ليلة القدر فى الثلث الأخير من شهر رمضان كما ثبت فى صحيح البخاريّ عن أمّ المؤمنين عائشة -رضى الله عنها- أنّها قالت: (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُجَاوِرُ فى العَشْرِ الأوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ ويقولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ).

ولله حكمة بالغة فى إخفائها عنا، فلو تيقنا أى ليلة هى لتراخت العزائم طوال رمضان، واكتفت بإحياء تلك الليلة، فكان إخفاؤها حافزًا للعمل فى الشهر كله، ومضاعفته فى العشر الأواخر منه، وهذا كما أخفى الله تعالى عنا ساعة الإجابة فى يوم الجمعة، لندعوه فى اليوم كله، وأخفى اسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب؛ لندعوه بأسمائه الحسنى جميعًا.

فيجب علينا المداومة على العبادة، والمثابرة عليها، والمبالغة فيها طوال العشر الأخيرة من رمضان، وقيامها، والمواظبة فيها على ذكر الله، والدعاء، والصلاة، وقراءة القرآن، حيث روى عن أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها- أنها قالت: (قلتُ يا رسولَ اللهِ أرأيتَ إن علِمتُ ليلةَ القدرِ ما أقولُ فيها؟ قال: قُولى اللَّهمَّ إنَّك عفُوٌّ تُحبُّ العفوَ فاعْفُ عنِّي).

اللهم بلغنا ليلة القدر وارزقنا عفوك ومغفرتك.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد: المستشفيات الجامعية تقدم خدمات متميزة لأهالى المحافظة

استعرض الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة الآفاق المستقبلية وسبل الارتقاء بالخدمة الطبية للمترددين على المجمع الطبي، مؤكدا أن المستشفيات الجامعية من أهم الركائز الأساسية فى تقديم خدمة صحية متميزة لأبناء محافظ المنوفية والمحافظات المجاورة، حيث تقدم المستشفيات الجامعية منظومة علاجية متكاملة قائمة على خبرات أعضاء هيئة التدريس وتواكب التطور العلمى والتكنولوجى فى وسائل التشخيص والعلاج، وبرامج طب الأسرة ومكافحة العدوى، مؤكدا أن الجامعة مستمرة فى تنفيذ خطتها المستقبلية لتوسعة المجمع وإضافة خدمات طبية جديدة.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده رئيس الجامعة بقيادات المستشفيات الجامعية، بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتور حازم صالح نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث والدكتور ناصر عبد البارى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والدكتورمحمد النعمانى عميد كلية الطب.

وأكد القاصد ان المستشفيات الجامعية فى طريقها للاعتماد ودخول منظومة التأمين الطبى الشامل مما يستلزم ان يكون هناك امكانات اكثر بالمستشفيات الجامعية وجهد أكبر وعمل جماعى متكامل، مضيفا ان المستشفيات الجامعية ومستشفى معهد الكبد تقدم خدمة علاجية متميزة لأهالى المحافظة وتتميز بوجود عدد كبير من الأسرة والخدمات التخصصية والنوعية التى تنفرد بها.

د. أحمد القاصد

وقال رئيس الجامعة أن علينا ان نستعد جيدا وان يكون الجميع على قدر عال من المسؤولية لتحقيق الأفضل دائماً،فنحن فخورين بالمستشفيات الجامعية التى تعد واجهه الجامعة على المجتمع الخارجى، كما يجب ان تكون هناك رؤية واضحة للجامعة مؤكدا أن لدينا خطة طموحة منذ البداية وسعيا دائماً لتحقيق حلم توسعة المستشفيات الجامعية والمجمع الطبى وإنشاء المدينة الطبية الجديدة وقد تحقق الحلم بشراء خمسة افدنة مجاورة للمجمع الطبى لإنشاء المدينة التى تم وضع التصور لها واتخاذ خطوات جادة نحو إنشائها على مراحل، بدعم المخلصين من أبناء المحافظة.

وقال رئيس الجامعة نسعى الآن لزيادة المساحة بالمجمع الطبى بإضافة قطعة أرض أخرى مجاورة لتحقيق الاستفادة القصوى منها فى المستقبل لزياده الخدمات الطبية المقدمة وتوسعة المجمع، هذا بالإضافة إلى محاولة إعادة هيكلة المنشآت الطبية وتحقيق التوسعة اللازمه بهذه المنشآت، خاصة مبنى كلية التمريض التى تعد جزءا مهم فى تقديم الخدمة الطبية والتوعوية بالمحافظة فتسعى الجامعة لإيجاد بدائل لتوسعة كلية التمريض، مضيفا انه تم الانتهاء من إنشاء معهد التمريض بقريه منشيه سلطان بجوار مستشفى منشية سلطان الجامعى لتوفير فنيين تمريض مدربين لتحسين الخدمة الطبية المقدمة بالمستشفيات الجامعية بالإضافة إلى أن الجامعة قطعت شوطا كبيرا نحو انشاء معهد الأورام كمعهد علاجى بحثى يقدم الجديد فى علاج الأورام.

تكريم أوائل برنامج فارم دى الصيدلة الإكلينيكية

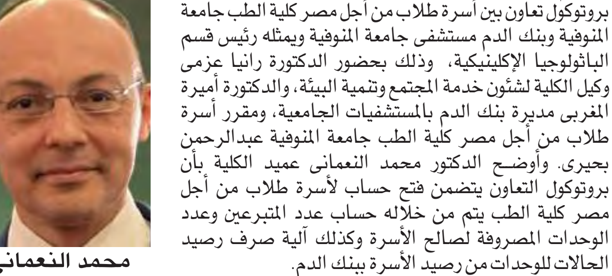
تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الأهلية والدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى للجامعة تم تكريم أوائل كلية الصيدلة برنامج فارم دى الصيدلة الإكلينيكية فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى الحالى.

قامت الدكتورة نانسى أسعد والدكتور أشرف بلبع عميد القطاع الطبى والدكتور عمرو كمال منسق الكلية بتكريم الطلاب العشرة الأوائل وإهدائهم شهادات تقدير وتهنئتهم على نتائجهم المتميزة وهم: يارا عصام عثمان، إيمان عبدالحميد أسامة، ضحى محمد الجوهري، آية منصور الشامي، بشرى محمد عبده، ملك مرعى عبد الغني، آيه محمد احمد، مى علاء الدمرداش، مصطفى أحمد عبد العزيز، أمل أحمد محمد.

وأضاف الدكتور عمرو كمال أن عدد الطلاب الذين حصلوا على تقدير ممتاز فى امتحانات الفصل الدراسى الأول بلغ ٥٢ طالب وطالبة، بينما حصل ٥٩ طالبا وطالبة على تقدير جيد جدا.

نانسى أسعد

بروتوكول تعاون بين أسرة طلاب من أجل مصر وبنك الدم



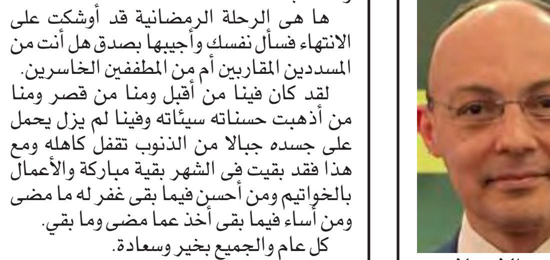


قام الدكتور محمد فهمى النعمانى عميد الكلية بتوقيع بروتوكول تعاون بين أسرة طلاب من أجل مصر كلية الطب جامعة المنوفية وبنك الدم مستشفى جامعة المنوفية ويمثله رئيس قسم الباثولوجيا الإكلينيكية، وذلك بحضور الدكتورة رانيا عزمى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتورة أميرة المغربى مديرة بنك الدم بالمستشفيات الجامعية، ومقرر أسرة طلاب من أجل مصر كلية الطب جامعة المنوفية عبدالرحمن بحيرى. وأوضح الدكتور محمد النعمانى عميد الكلية بأن بروتوكول التعاون يتضمن فتح حساب لأسرة طلاب من أجل مصر كلية الطب يتم من خلاله حساب عدد المتبرعين وعدد الوحدات المصروفة لصالح الأسرة وكذلك آلية صرف رصيد الحالات للوحدات من رصيد الأسرة ببنك الدم.



محمد النعمانى

رمضان يسارع بالرحيل



بقلم: حسام بركات

اليوم الخامس والعشرون من شهر رمضان المبارك وآخر جمعة غداً فى شهر الرحمة والغفران، مالذى يجول بخاطر كل واحد منكم وفيم تفكرون ها هى أيام الشهر الفضيل تسارع بالرحيل كانت كما وصفها الله تعالى أيام معدودات، مضت سريعة وكأنها سويعات فلله الحمد على ما بلغنا منها وله الشكر على ما وفقنا إليه من عمل صالح فيها ونسأله سبحانه وتعالى قبول ما فات وانقضى والتوفيق دوماً للازدياد من الصالحات فيما بقي، أزف الرحيل واقترب النفير فهل وقفنا مع أنفسنا وسألناها مالذى خرجنا به من هذا الشهر الفضيل وكيف وصل لدينا مستوى الإيمان، مالذى كسبناه فى رصيد حسناتنا، وما الذى اضفناه لصحائف أعمالنا، ماذا تغير فى دواخلنا ومن منا نال الرحمة ومن منا ذاك المغفور له ومن هو عتيق ربه من النار بفضله من ذلك الموقف الذى أفلح إذا أعطى واتقى وتزكى وذكر إسم ربه فصلى، ومن ذاك الخائب الذى بخل واستغنى وانساق وراء نفسه وهواه، من منا شمر وشد المئزر وقام إيماناً واحتسابا..؟

ها هى الرحلة الرمضانية قد أوشكت على الانتهاء فسأل نفسك وأجيبها بصدق هل أنت من المسددين المقاربين أم من المطففين الخاسرين.

لقد كان فينا من أقبل ومنا من قصر ومنا من أذهبت حسناته سيئاته وفينا لم يزل يحمل على جسده جبالا من الذنوب تقفل كاهله ومع هذا فقد بقيت فى الشهر بقية مباركة والأعمال بالخواتيم ومن أحسن فيما بقى غفر له ما مضى ومن أساء فيما بقى أخذ عما مضى وما بقي.

كل عام والجميع بخير وسعادة.

عندى كلام

بقلم: حسن علام

جوجو مويس روائية بريطانية شهيرة لها مؤلفات متتعددة منها «فاكهة أجنبية» وروايات: واحد زائد واحد، أنا قبلك، بعدك، ثم روايتها الشهيرة (الفتاة التى تركتها) التى أحدثت صدى كبير فى الأوساط الثقافية؛ وترجمتها إلى العربية المترجمة المصرية القديرة السيدة نهلة الدربى.

رواية عالمية.. المؤلفة بريطانية والمترجمة مصرية

وهذه المترجمة تخرجت من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة عين شمس، وحصلت على دراسات متقدمة فى الترجمة، ودبلومة فى الترجمة الفورية من الجامعة الأمريكية، وتتسابق دور النشر العالمية للتعامل معها لدقتها وبراعتها البالغة فى الترجمة، وروايتها الأخيرة «الفتاة التى تركتها» صادرة عن عصير الكتب..

ولنبدأ بأحداث الرواية عند بلده سان بيرون فى أكتوبر١٩١٦: كنت أحلم بالطعام، خبز الباجيت الفرنسى الهش بلباب شاهق البياض، لا تزال تتصاعد منه أبخرة الفرن والجبن السائح الذى تتسلل أطرافه باتجاه حواف الصحن، حبات عنب وخوخ داكنة عبقة مكدسة فى أوعية تفوح رائحتها فى الهواء. هممت بمد يدى والتقاط واحدة حينما أوقفتني أختي. غمغمت قائلة: «ابتعدى عني».

- صوفي. استيقظى.

أستطيع تذوق طعم الجبن وكنت على وشك أن آخذ قدرًا من جبن الريبلوشون وأفرده على قطعة كبيرة من ذلك الخبز الساخن ثم ألقى بحبة عنب فى فمي، أكاد بالفعل أتذوق حلاوته الشديدة وأشم رائحة الطعام الغنية.

ولكن ها هى يد أختى تقبض على معصمى وتمنعنى من تناول الطعام، بدأت الصحون تختفى والروائح تنعدم مددت يدى نحوها ولكنها أخذت تتلاشى كفقاعات الصابون.

صوفي.

ماذا؟

لقد أمسكوا بأوريلين

تقلبت على جانبى وطرفت بعيني، كانت أختى تعتمر قبعة قطنية (مثلما أفعل كى تشعرها بالدفء كان وجهها شاحبًا برغم ضوء الشمعة الخافت، وحدقتا عينيها متسعتين من الصدمة.

بدأت أستعيد صفاء ذهنى ترامت إلى مسامعنا أصوات الرجال بأسفل وهم يصيحون بأصوات ترتد من ساحة الفناء بأرضيتها الحجرية مما جعل الدجاج يقرقر فى حظائره. وفى ظلمة الليل الكثيفة راح الهواء فى الخارج يتحرك بإصرار رهيب. اعتدلت جالسة فى فراشي وأنا أجذب رداء نومى حول جسدى وأجاهد كى أضيء الشمعة الموضوعة على طاولة الفراش الجانبية.

تقدمتها وأنا أتعثر نحو النافذة ونظرت إلى أسفل على ساحة الفناء لأرى الجنود الذين كانت تكشفهم أضواء سياراتهم وأخى الأصغر وهو يضع ذراعيه

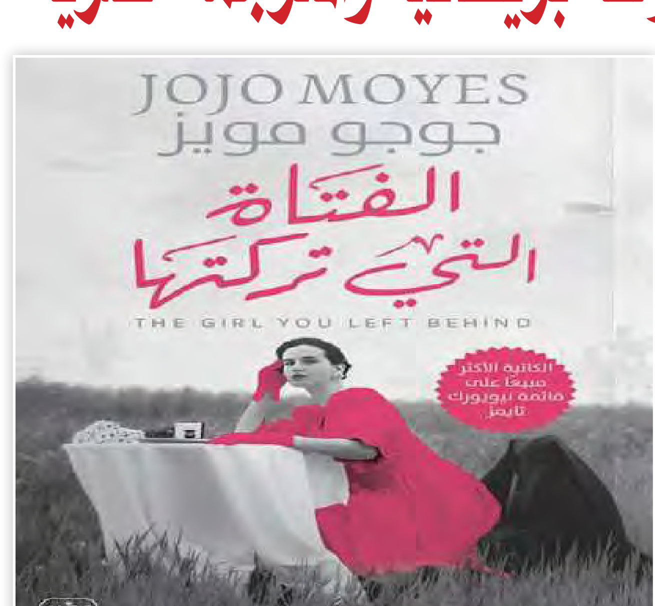
حول رأسه فى محاولة لتفادى أعقاب بنادقهم التى انهالوا بها ضربا عليه.

- ماذا يجري؟

- لقد علموا بشأن الخنزير

ماذا؟

- لا بد أن أبلغ عنا السيد سول،



نهلة الدربى

سمعتهم يصيحون وأنا فى غرفتى ويقولون إنهم سيأخذون أوريلين إن لم يخطرهم بمكانه.

قلت: «لن يتفوه بشيء».

سرت الرعشة فى أوصالنا ونحن نسمع صراخ أخينا، وبالكاد عرفت أختي

حينها؛ فقد بدت أكبر من سنوات عمرها الأربعة والعشرين. أدركت أن وجهى يعكس كل مخاوفها. لقد حدث ما كنا نخشاه.

همست هيلين قائلة، وقد اختنق صوتها من شدة الهلع: «لقد أتوا بصحبة القائد. إذا ما عثروا عليه فسيقبضون علينا جميعًا، تعلمين ما يجرى فى مدينة أراس، سيجعلوننا عبرة للآخرين، ماذا سيحدث للأطفال؟».

تسارعت الأفكار فى ذهنى وخوفى من أن يعترف أخى قد شل تفكيري.

أحطت كتفى بشال، وتسللت على أطراف أصابعى نحو النافذة ونظرت خارجها باتجاه الفناء. إن وجود القائد

يوحى بأن الأمر ليس مجرد مجموعة من الجنود الثملة التى ترغب فى التنفيس عن إحباطاتها فى شكل تهديدات

وضربات؛ نحن فى مشكلة حقيقية. إن وجوده يعنى أننا ارتكبنا جريمة ينبغى أن تؤخذ على محمل الجد.

علا صوت هيلين ارتفع من الخوف وهى تقول: «سيعثرون عليه، لن يستغرق الأمر سوى دقائق. ملخص هذة الرواية العالمية التى ترجمتها إلى اللغة العربية المترجمة المصرية الموهبة نهلة الدربى:

_ فى عام ١٩١٦ ترك الرسام الفرنسى إدوارد ليفيفر زوجته صوفي وذهب ليحارب على الجبهة وحينما وقعت مدينتها فى قبضة الاحتلال حركت لوحة إدوارد التي رسمها الصوفي قلب القائد الألماني، وجعلها ذلك تخاطر بكل

شيء: عائلتها وسمعتها وحياتها على أمل رؤية حُبّها الحقيقي للمرة الأخيرة وبعد مرور ما يقرب من قرن حصلت ليف على لوحة صوفي هديةً من زوجها الشاب قبل وفاته بمدة قليلة، وعبّر جمال اللوحة عن حياتيهما

القصيرة معًا، ولكن حينما ظهر تاريخ اللوحة المظلم المليء بالآلام. اكتشفت ليف أن هناك ما يُهدّد شرارة الحب التي شعرت بها منذ فقدانه الفتاة التي تركتها رواية لامرأتين شابتين يفصل بينهما قرن من الزمان لكن يجمعهما الإصرار على النضال من أجل الشيء الذي تعشقانه مهما كان الثمن هذه الرواية مكتوبة ببراعة ومليئة بالشخصيات المرسومة رسمًا رائعًا مع أسلوب سرد عبقري يجعلك تفكر طويلاً بعد أن تنتهي من آخر صفحات الرواية.

مبادرات رئاسية الحلقة (١٠٥)

بقلم: العارف بالله طلعت

سعى الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه رئاسة الجمهورية إلى توفير حياة كريمة للمواطن المصرى وأطلق العديد من المبادرات منها الاجتماعية والصحية وغيرها أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى المشروع فى ٢ يناير ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة ويستهدف التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطنى الريف المصرى من خلال تطوير ٤٥٨٤ قرية يمثلون نسبة ٥٨٪ من إجمالى سكان الجمهورية بتكلفة تقديرية ٥١٥ مليار جنيه.

«حياة كريمة» لتحسين جودة الحياة لمواطنى الريف

يسعى المشروع لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل خدمات المرافق والبنية الأساسية «الطرق والنقل - الصرف الصحى ومياه الشرب - الكهرباء والإنارة العامة - الغاز الطبيعى - تطوير الوحدات المحلية - الشباب والرياضة - الخدمات الصحية والتعليمية»، والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل «إنشاء مجمعات صناعية - تأهيل مهنى - توفير مشروعات ذات عائد اقتصادى - تشغيل أهل القرية لبناء بيوتهم - تدوير مخلفات - تنمية زراعية وسمكية.

ركزت المبادرة على أفقر ٣٧٥ قرية خلال مرحلتها التمهيدية فى ٢٠١٩ فنجحت خلال عامين فى تقليل معدلات الفقر بين سكان قرى المرحلة التمهيدية بنسبة ١١٪ فى المتوسط، واستهدفت الانتهاء من تطوير كل قرى الريف البالغة ٤٦٠٠ قرية وتضم ٥٨ مليون نسمة بحلول ٢٠٢٥ بدلًا من ٢٠٣٠.

بلغ عدد مشروعات المرحلة الأولى لتطوير ١٤٧٧ قرية، نحو ٣٠ ألفا، تم الانتهاء من أكثر من ٩٠٪ من المشروعات المستهدفة فى ٨ محافظات، وأكثر من ٧٠٪ من المشروعات المستهدفة فى ٧ محافظات، وأقل من ٧٠٪ فى ٥ محافظات، ونفذت المبادرة نحو ٦١ مجمعا خدميا وجار تنفيذ ١١٥ مجمعا لخدمة المواطنين، بحيث يضم كل مجمع مقراً للوحدة المحلية القروية والمجلس المحلى، ومكتب التموين والشهر العقارى، والسجل المدنى ومكتب بريد ووحدة تضامن اجتماعى ومركزاً تكنولوجياً مصغراً يعمل كمكتب لهذه الجهات. وفى مجال الكهرباء، نجحت المبادرة فى تنفيذ مشاريع بتكلفة تقديرية ٢٣٥, ٢٤ مليار جنيه، وفى مشروعات البنية التحتية تم إحلال وتجديد ورفع كفاءة وتوسعة للكبارى الحالية بالإضافة إلى إنشاء كبارى جديدة على المجرى المائى بالقرى والمدن، وفيما يتعلق بالمشروعات الصحية فقد نجحت المبادرة فى إنشاء وتطوير ورفع كفاءة الوحدات الصحية والمراكز الطبية ونقاط الإسعاف المتواجدة داخل القرى وتجهيزها وتشغيلها بالكوادر الطبية المناسبة بغرض الارتقاء بالمنظومة الطبية بالقرى.

فى إطار اهتمام الدولة بالشباب: تعمل المبادرة على تنفيذ وإنشاء ٥٣٠ مشروع مركز شباب منها ١١٧ إنشاء جديد - ٩٧ إحلال وتجديد - ٣١٦ تطوير ورفع كفاءة، وفيما يتعلق بالمشاريع الزراعية، تعمل المبادرة على تنفيذ ١٦٠ مجمعا زراعيا، تم تنفيذ ١٣ مجمعا منها.

بالنسبة لمشاريع الإسكان الاجتماعي: يجرى تنفيذ ١٦٠ عمارة سكنية جارى العمل بـ ٢١٦ منزلاً بقرية الزرابى مركز أبوتيج محافظة أسيوط، وقرية غرب أسوان مركز أسوان، ونجحت المبادرة فى إدخال مشروعات الصرف الصحى المتكامل إلى ٢٦٨ قرية، ويجرى التنفيذ فى ٧٠٦ قرى من إجمالى ٩٧٤ قرية.

وتحتل عملية تنمية المرأة مرتبة مهمة فى مبادرة حياة كريمة لذلك منذ انطلاقها حرصت المبادرة على تنفيذ مبادرات تعمل على مساعدة المرأة فى حياتها وتنمية دخلها وتحقيق أحلامها، وفيما يلى أبرز جهود حياة كريمة فى محور بناء الأسرة ووعى المرأة بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة.

مبادرة تكافل وكرامة

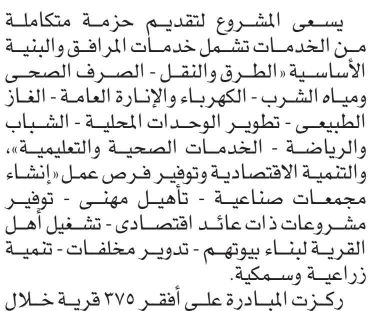
هو برنامج التحويلات النقدية المشروطة الذى أطلقته وزارة التضامن الاجتماعى تحت مظلة تطوير شبكات الأمان الاجتماعى، ويقدم المساعدات النقدية المشروطة للأسر الفقيرة والأكثر احتياجا بجمهورية مصر العربية وذلك عن طريق الاستهداف الموضوعى للأسر التى لديها مؤشرات اقتصادية واجتماعية منخفضة تحول دون إشباع احتياجاتها الأساسية وكفالة حقوق أطفالها الصحية والتعليمية هذا بالإضافة إلى مد شبكة الحماية لتشمل الفئات التى ليس لديها القدرة على العمل والإنتاج مثل كبار السن ٦٥ سنة فأكثر أو من هم لديهم عجز كلى أو إعاقة.

«حياة كريمة» فى ارتفاع عدد الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة إلى ١٤,٣ مليون فرد بتكلفة ١٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١، وتمثل السيدات ٧٨٪ من إجمالى المستفيدين، منهم ١٨٪ من السيدات المعيلات بتكلفة ٣,٤ مليار جنيه سنويا.

ومشروعات تنمية المرأة الريفية يستفيد من هذه المشروعات النساء والفتيات لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهن بالدعم المادى والتدريب والتوجيه من خلال التدريب على أنشطة ومهارات إنتاجية تدر دخل يساعد فى رفع المستوى الاقتصادى للمرأة بصفة خاصة والأسرة بصفة عامة، وتساعد المبادرة على تقديم مشروعات اقتصادية صغيرة ذات عائد اقتصادى فى مجالات الإنتاج المختلفة والتى تتناسب مع ظروف المجتمعات الريفية لحين التوسع بالمناطق العشوائية الحضرية.

ولهذا أدرجت مبادرة «حياة كريمة» قطاعا متنوعا يسمى «المشروعات التنموية» للفئات المستهدفة لتمكينهم اقتصاديًا وتوفير فرص عمل مستدامة لهم، منها على سبيل المثال، خطوط إنتاج وتصنيع الإنترلوك، ومراكز لتجميع وتصنيع الألبان، وإنشاء مشاغل لتعليم الفتيات حرف النول والخياطة ومشاغل يدوية لتصنيع السجاد والكليم اليدوى ومراكز لتصنيع منتجات النخيل وورش لتعليم صناعات منتجات الأخشاب والكثير من المشروعات التنموية المختلفة والمتعددة والتى يتم اختيارها بناء على هوية القرى وثقافة أهلها المهنية ومهاراتهم الحرفية فالقرى التى يشتهر أهلها بالصيد مثلا تعمل مبادرة حياة كريمة على إنشاء ورش لتعليم وتصنيع مراكب الصيد وهكذا وفقا لطبيعة المكان وثقافة الأشخاص.

والمستهدف خلال المرحلة المقبلة إقراض مشروعات متناهية الصغر من صندوق





التنمية المحلية التابع للوزارة لتوفير ٢٠ ألف فرصة عمل بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون جنيه.

المرأة المعيلة مثال يتكرر فى جميع أرجاء الوطن فما بين امرأة فقدت عائلها أو أخرى تركها زوجها وصغارها بلا رجعة، تجد امرأة قوية تكون حائط الصد قادرة على توفير الحياة الكريمة لأسرتها دون استسلام للواقع المرير، لكن قد تجد المرأة نفسها تائهة بلا شخص يقف إلى جوارها يساندها ماديا لتبدأ أى مشروع بسيط خصوصًا تلك المرأة الريفية التى مازالت تعانى مشاكل جمة لذلك تبحث الدولة بكل أجهزتها كيفية تحقيق الاستقلال المالي للمرأة المصرية، الذى أصبح هدف جميع الأجهزة المعنية لضمان حرية اقتصادية حقيقية للمرأة عامة، والريفية البسيطة بشكل خاص من خلال مشروع صغير تعتمد عليه.

أطلق المجلس القومى للمرأة مبادرة "واعية التى تسعى لإيجاد ودعم الكوادر النسائية الريفية المتميزة فى صعيد مصر، وكذلك أصحاب المبادرات التى تسهم فى تنمية الموارد الريفية ودعم الأسر الريفية فى محافظات بنى سويف، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، واستهدفت المبادرة النساء والفتيات الريفيات بشكل عام، والنساء من ملاك الحيازات الصغيرة، وعاملات الزراعة، وخريجات الثانوى الزراعى، والشخصيات القيادية النسائية، ورائدات الأعمال الريفيات.

تهدف «واعية» لتعزيز قدرات النساء والفتيات بالمحافظات المستهدفة على المستوى الاقتصادى والاجتماعى وتمكينهن من المعارف والمهارات المتعلقة بمتطلبات القطاع الزراعى والمشروعات الحرفية، من خلال تعزيز الأنشطة الاقتصادية للنساء الريفيات، ودعم المهارات المعرفية للمزارعات، تشجيع المبادرات والأفكار التى تتيح غذاء آمن وصحى للأسرة، وتبنى القيادات النسائية المتميزة على المستوى المحلى، حيث سيتم تنفيذ المبادرة بالشراكة مع المؤسسات الزراعية الشريكة للمشروع فى المحافظات المستهدفة، وسوف تتيح الفرصة للسيدات الريفيات للانضمام إلى جميع أنشطة المشروع وتكريم المتميزات فى المجالات المختلفة.

وفيما يتعلق بتنمية الأسرة المصرية والارتقاء بالخصائص السكانية وضبط النمو السكانى فمن المستهدف خلال تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع القومى لتطوير الريف المصرى، أن يتم رفع كفاءة ١٢٥ مستشفى متكامل بالمراكز المستهدفة، وهى المستشفيات إلى تم بناؤها على مدار السنوات الماضية ولم تستغل لتصبح مراكز تنمية متكاملة، تشمل تقديم الخدمات الصحية وخدمات الأسرة، وتشغيل ٢٠٠ مشغل خياطة ملحق بتلك المستشفيات إلى جانب تشغيل ٢٠ مركز تنمية أسرة.

ويمثل مشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية خطة استراتيجية تم إعدادها من قِبل عدد من الوزارات والجهات حيث تم تنظيم الاقتراحات ووضعها فى إطار تنفيذى من خلال ٥ محاور رئيسية، تتمثل في:

محور التمكين الاقتصادي: يقوم على مخرجات برامج ٢ كفاية، وتكافل وكرامة، وفرصة، كما يستهدف تمكين السيدات فى الفئة العمرية بين ١٨- ٤٥ سنة من العمل وكسب الرزق والاستقلالية المالية، ومن خلال ذلك سيتم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للسيدات اللاتى يلتزمن باستخدام وسائل تنظيم الأسرة وسيتم تدريبهن كذلك على عملية الإدارة.

محور التدخل الخدمي:

يهدف إلى خفض الحاجة غير المُلباة للسيدات من وسائل تنظيم الأسرة وإتاحتها بالمجان للجميع، وذلك من خلال ذلك تعيين طبيبات مُدربة على وسائل تنظيم الأسرة، وتوزيعهن على المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية.

ومحور التدخل الثقافى والإعلامى والتعليمي

يستهدف رفع وعى المواطن المصرى بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية وبالآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية حيث يتضمن المحور إضافة مكون تعليمى فى المناهج المدرسية والجامعية لتوعية الطلاب، تم التعاون مع وزارة التعليم العالى لتقديم أبحاث وإجراء دراسات ميدانية وتم عقد لقاء مع المجلس الأعلى للجامعات وتم الاتفاق على وضع إطار تعاون لإطلاق أنشطة وفعاليات تهدف إلى دمج الشباب الجامعى والأطقم الدراسية فى القضية السكانية.

محور التحول الرقمي

يهدف إلى بناء قاعدة بيانات متكاملة لخدمات تنظيم الأسرة حيث يتم السعى من خلالها للوصول الذكى للسيدات المستهدفات لتقديم الخدمة وتسهيلها ومتابعتها وتقييمها، بالإضافة إلى تدشين المرصد الديمغرافى لمتابعة كافة المؤشرات السكانية والاستعانة بها لصناعة القرار.

المحور التشريعي

تتم دراسة التعديلات المقترحة لقوانين: العقوبات، والأحوال المدنية، والطفل، والتعليم، والاستثمار، لأخذها فى الاعتبار فى المحور الخامس فى المشروع، والخاص بالتدخل التشريعى حيث يستهدف وضع إطار تشريعى وتنظيمى حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكانى يهدف إلى التعامل مع بعض الظواهر المسببة لزيادة السكان كعمالة الأطفال وزواج القاصرات والزواج المبكر، وعدم تسجيل المواليد.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

د. عطا السنباطى عميد الشريعة والقانون:

٧ آلاف وافد من أكثر من ١٠٠ دولة يدرسون بالكلية

ستظل كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة واحدة من الصروح الأزهرية الأصيلة والأصلية التى ملأت الدنيا علما بعلومها الشرعية ودنيويا بعلومها القانونية والإنسانية، تحوى بين جنباتها أكثر من ٧ آلاف وافد من ١٠٠ دولة حول العالم يعيشون رمضان بطقوسه وتقاليده المصرية فى رحاب الأزهر الشريف بين الجامع والجامعة، كان لجريدة اللواء الاسلامى لقاء مع عميد القلعة العلمية المضيئة وهو الدكتور عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة والذى أكد على ما يلقاه الوافدون من رعاية واهتمام بالغ بالأزهر الشريف، وكذلك أهمية استغلالا هذا الشهر الفضيل وأيامه العشر الأخيرة وفضل ليلة القدر وثواب من يغتنمها ..ف إلى نص الحوار:

حوار: محمد لاشين



● كيف تعيش كلية الشريعة والقانون وكل من ينتسب إليها شهر رمضان ؟

●● بداية كلية الشريعة والقانون جزء لا يتجزأ من الأزهر الشريف ورسالته العالمية، كما أن الأزهر جزء من المجتمع المصرى وله دور وطنى وعالمي، وله مبعوث فى كل مكان حول العالم لأجل الهدف الأسمى وهو نشر صحيح الدين الاسلامى الوسطى، وبالتالى نفس المنهج موجود داخل كلية الشريعة كواحدة من الكليات الأصلية الثلاث أصول الدين واللغة العربية والشريعة والقانون، وهى كليات محط أنظار العالم ومن هذا المنطلق تم استحداث قسم باللغة الإنجليزية فى كلية الشريعة وتخرج منه دفعات منتشرون فى سوق العمل محليا وعالميا، أما ما يتعلق بشهر رمضان فى كلية الشريعة فالطالب اوالدارس فى الكلية لا يدرس الجزء النظرى فقط بل بدرى الجزء الدينى والعبادات من صلاة وصيام وطهارة وكذلك انواع الصوم وأحكامه المختلفة، حتى يكون صيامه بعلم وليكون مؤهلا للافتاء فى مثل هذه الأبواب، وكذلك الافطار وآدابه، ولدينا فى كلية الشريعة افطار جماعى يوميا للوافدين وغير الوافدين.

● ماذا عن الوافدين فى كلية الشريعة وما يقدم لهم فى رمضان ؟

طقوس رمضان فى مصر لا مثيل لها فى العالم

فضائل العشرة الأواخر من رمضان كثيرة.. وعلى المسلم اغتنامها

●● الوافدون بشكل عام يحظون برعاية واهتمام بالغ من الامام الأكبر وكذلك من الدولة المصرية، لأنهم جزء كبير من الترويج للسياحه المصرية، ولدينا فى كلية الشريعة ما يقرب من ٧ آلاف وافد من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم وجامعة الأزهر وكلية الشريعة فى خدمتهم لأنهم سيكونو واجهة مصر وخير سفراء وممثلون للأزهر فى بلادهم، وبالنسبة للأفطار الجماعى داخل الكلية ربما يزيد عن الالف يوميا للوافد وغير الوافد، هذا غير ال ٥ الاف الذين يفكرون فى ساحة الجامع الأزهر طوال الشهر المبارك، ولا توجد جامعة فى العالم تستطيع أن تتحمل أو تقوم بما يقوم به الأزهر، وهذا أكبر دليل على أن مصر بها الخير كل الخير مهما مرت بأزمات وذلك لأن الله تعالى وصفها فى قرآنه بخزائن الأرض، وهى حقا خزائن الأرض شاء من شاء وأبى من أبى، وقال الله « ادخلوومصر أن شاء الله آمنين » إذا هى أمنة بتأمين الله لها وبفضل المخلصين القائمين عليها، وأتذكر حين كنت مبعوثا من الازهر الشريف إلى روسيا كنت اسأل الطلاب فى الجامعة هناك: ماهى افضل بقعة على وجه الارض فيقولون مكة المكرمة أو المدينة المنورة، فأقول لهم ولكن ليس هناك افضل من مكان تجلى الله سبحانه عليه حين كلم سيدنا موسى عليه السلام، إذا فهذا البلد هو بلد خير وبركة وأمن وأمان بفضل الله جل وعلا .

●كثيرا ما تعرضتم لفتاوى خلال شهر رمضان، ما اغرب شئ واجهكم فى لجنة الفتوى ؟

●● معظم الاسئلة التى ترد الينا من جمهور المسلمين لها علاقة بالزكاة سواء كانت زكاة المال أو صدقة الفطر والفرق بينهما، واسئلة لها علاقة بالخلافات الزوجية فى نهار رمضان، ما يفطر منها وما لا يفطر وحكم كل قضية منهم، كمن يسأل مثلا عن زكاة ماله الذى لا يستطيع أن يجمع نصفه ممن له عندهم فما حكمة،، أو من وقع بزوجته فى نهار رمضان وأرغمها على ذلك،، والحكم فى كل قضية يكون وفق منهج الله وما تقتضيه ظروف السائل.

●حدثنا عن العشر الاواخر وفضل ليلة القدر فيهن ؟

●● الرسول صلى الله عليه وسلم قال: التمسو ليلة القدر فى العشر الأواخر، وفى احاديث التمسوها فى الوتر من العشر الأواخر، وأخرى فى الشفع من العشر الأواخر، وبالتالى طالما هناك نصوص تحث المسلم على أن يتحرى هذه الليلة إذا فضلها كبير وعظيم، وثوابها كما قال الله: خير من الف شهر وذكر الله رقم « ألف» لانه كان الرقم الاعلى عند العرب فى هذا الزمان والأدلة كثيرة فى كتاب الله منها « ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين اشركو يود أحدهم لو يعمر الف سنة » ومن هنا خاطبهم القران الكريم بما يناسبهم « خير من الف شهر » اى كل الارقام التى تفوق قدرتهم ومعرفتهم ولم يقل مثل الف شهر،، والذى يتبادر إلى الذهن أيضا هل ليلة القدر لنا نحن فقط أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ الإجابة لا هى موجودة منذ خلق الله الخلق مصداقا لقول الله تعالى « فيها يفرق كل أمر حكيم « اى تكتب فيها الأقدار من الأذل، إذا هى موجودة لكن الله كشفها وبينها وبين فضلها وثوابها لأمة النبى لعظيم قدر هذة الأمة عند الله ورسوله واوضح نبينا أنها فى العشر الأواخر من رمضان، لكنها كانت تائهة عن الأمم السابقة.

● ما المطلوب من كل مسلم أن يغتنمه فيما تبقى من رمضان ؟

●● مطلوب منا الاجتهاد وفقا لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال كان إذا دخلت العشر الاواخر من رمضان شد مأذره وايقظ اهله وأحيا ليله، إذا استطاع المسلم أن يفعل ذلك بالاعتكاف فمساجد الله فى مصر كثيرة فلنيحى العبادات والسنن فى هذه الليالى المباركات، مصداقا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم « من احيا ليله احيا الله قلبه يوم تموت القلوب « وليلة القدر قد تكون فى الليالى الوترية وقد تكون فى الشفع وربما تكون ليلة العيد ذاتها إذا جاء الشهر ٢٩ يوما وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صومو لرؤيته وافطرو لرؤيته « والرسول الكريم بين أنه ربما يكون كاملا وقد يكون ناقصا فى ايامه وليس اجره وثوابه حين أشار بيده الشريفتين قد يكون شهركم كاملا وأشار ثلاث مرات بكفيه وقد يكون ناقصا بذات الإشارة مع قبض أحد اصبعيه صلى الله عليه وسلم،، ف علينا أن نرى الله من انفسنا خيرا فى هذه الأيام، لأن الله يخاطبنا « ما لكم لا ترجون لله وقارا « ونمتثل لقول نبينا « إذا جاء رمضان فتكت أبواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفضدت الشياطين« وبالتالى يعيش المسلمون فى شتى بقاع الأرض ايام بهجة وفرح وتتزين الجنة فلا يجب ابدا ان يصيب المسلم كسلا فى هذه الليالي، يقول الرسول الكريم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وهذا دليل على كثرة الأسباب التى هيأها الله ورسوله المغفرة والتوبة والأوبة فى هذا الشهر العظيم،،

فى يوم من الايام صعد رسول الله المنبر وهو على المنبر قال امين ثلاث مرات، تعجب الصحابة وسألوه على اى شئ قلت امين ثلاثا يا رسول الله، قال جائنى جبريل وقال يا محمد من أدرك رمضان ولم يغفر له فهو فى النار قل امين فقلت امين « صدق رسول الله

● سافرت دولا كثيرة مسلمة وغير مسلمة حول العالم كمبعوث ازهري، ما المختلف ف رمضان فى مصر عن هذه الدول؟

●● البيئة الإيمانية الرمضانية فى مصر لا مثيل لها فى العالم، وكذلك الطقوس الرمضانية ومظاهر الاحتفال والبهجة كالمسحراتى ومدفع الافطار وتزيين الشوارع وفرحة الاطفال والمساجد تتزين ويعلو نورها بكتاب الله وتكثر المسابقات وعمل الخير وخطب الوعظ وصلاة التراويح، وتهنئة الناس بعضهم لبعض افطار الصائم والافطار الجماعى الذى يقام من الكثيرين فى شوارع مصر بشتى محافظاتها، هذا مظهر لا يضاهيه شبيه فى العالم فهو مصحوب بروحانيات تحسها بمجرد نزولك الشارع، وصدر الناس متسع لبعضهم البعض مسلم وغير مسلم فى هذا النسك الطيب .

● كيف يقضى الدكتور عطا شهر رمضان؟

●● دفء العائلة فى شهر رمضان يخلق شعورا لا يمكن وصفه، الاجتماع على مائدة واحدة فى وقت واحد على عكس الايام الأخرى تجد شتاتا، وهذا عكس ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير الطعام ما تكاثرت عليه الايادى « وشهر رمضان يحيى هذه العادات، كما يحيى السنن التى غاب معظمها، فرمضان يرمم النفس ويعيد روح الجماعة والتآخى والألفة والبركة فى النفوس والأرزاق وذلك بخروج زكاة أو صدقة الفطر فهى «طهرة للصائم» وإحساس بأخيه الفقير.

رمضان كان فرصة لاستعادة الألفة بين الأهل والأحبة

سوهاج تحتفى برموزها فى يوم الوفاء الرمضانى بالقاهرة

احتفت رابطة أبناء سوهاج بالقاهرة بعدد من رموز المحافظة لدورهم البارز فى خدمة المحافظة ودعم مسيرة الرابطة، وذلك ضمن فعاليات يوم الوفاء الرمضانى، وحفل الإفطار السنوى الذى نظمته الجمعية بدار الدفاع الجوى بالتجمع الخامس، بحضور حشد كبير من القيادات والمسؤولين والوزراء والمحافظين السابقين وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ.. والمستشارين ورجال الأعمال والصحفيين والإعلاميين ورجال الدولة.

وضمت قائمة المكرمين من رموز المحافظة كلاً من: اللواء محمد بكرى طرخان مساعد وزير الداخلية الأسبق ورئيس الجمعية السابق، واسم المرحوم الوزير قدرى أبو حسين، والعالم النابغة الدكتور محمود أبوحسوب، واسم المرحوم النائب الدكتور محمود بكرى، واسم المرحوم الأستاذ فيصل حباير، وشارك فى تسليم دروع التكريم كل من المستشار خالد عبدالعزيز رئيس الجمعية، والسيد الشريف نقيب الأشراف، واللواء محسن النعمانى محافظ سوهاج الأسبق والإعلامى حماده عثمان أمين عام الرابطة.

وأشار المستشار خالد عبدالعزيز فهمى، رئيس مجلس إدارة جمعية أبناء سوهاج إلى التاريخ العريق للجمعية التى يزيد عمرها عن ١٠٠ عام تحت قيادة عدد من أبنائها الذين كانوا رموزاً للوطنية، لافتاً إلى دور أبناء سوهاج المشرف فى مختلف العصور، حيث انطلقت فكرة توحيد مصر على يد ابن سوهاج الملك مينا موحد القطرين قبل أكثر من ألفين ومائتى عام، ومن أبنائها سيتى الأول الذى شيد معبد أبيدوس الكبير، أعظم المعابد الجنائزية، ورائد التعليم والتنوير رفاعة الطهطاوى والشيخ محمد مصطفى المراغى، شيخ الأزهر الأسبق، والدكتور محمد سيد طنطاوى، شيخ الأزهر السابق، والأديب جمال الغيطانى وغيرهم من رجال الدولة وقادة الثقافة والتنوير والفكر.

وأضاف عبدالعزيز واليوم يواصل أبناء سوهاج دورهم المشرف فى بناء الجمهورية الجديدة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، وفى كل المجالات بكل حب وإخلاص، مؤكداً على الوقوف صفاً واحداً تأييداً للرئيس السيسى فى جهوده للحفاظ على أمن مصر واستقرارها.

كما أكد سماحة السيد محمود الشريف نقيب الأشراف أن أبناء سوهاج هم رموز مشرفة فى كل محافظات مصر وفى شتى المجالات.. وأعلن الشريف تأييد الرئيس عبدالفتاح السيسى فى جهوده لوقف العدوان الإسرائيلى على أبناء الشعب الفلسطينى، ومنع التهجير القسرى والدعوة لوقف إطلاق النار فى غزة وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

كما شارك فى الاحتفالية عدد من أعضاء جمعية أبناء برديس ونواحيها بالقاهرة الكبرى، وعلى رأسهم عبدالعظيم صدقى الأمير، رئيس الجمعية، والصحفى وشهاب العلكى أمين عام الجمعية وحازم عبده البصيلى، وياسر البحيرى وعزت الخارفى وحسن المملوك ومحمد حسين البرديسى وعمرو العلكى وأحمد شاكر البحيرى والنائبة الدكتورة رانيا أبو الخير والدكتورة سلوى ممدوح ثابت مكي.





أبناء سوهاج فى حفل الافطار السنوى

وجمعية أبناء برديس تحتفل بشهر القرآن

أقامت جمعية أبناء برديس ونجوعها بالقاهرة الكبرى احتفالية دينية بمناسبة شهر رمضان المبارك وأقامت إفطارها الجماعى السنوى بحى الهرم بحضور كوكبة العائلة البرديسية من عائلات برديس ونجوعها بالقاهرة الكبرى والجيزة والقليوبية ولفيف من نواب مجلس النواب والشيوخ وأعضاء مجلس إدارة جمعية أبناء سوهاج ورجال الجيش والشرطة والقضاء والصحافة والإعلام والمحامين ورجال الأعمال.

أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية المستشار عبد العظيم صدقى الأمير أن الاحتفالية أقيمت فى أجواء رمضانية وأسرية تسودها المحبة والمودة وطالب الصحفى شهاب العلكى أمين عام الجمعية الشباب بالانضمام إلى الجمعية والمشاركة فى دورها الاجتماعى والإنسانى ورحب بالكوكبة من الحضور والضيوف الكرام.

حضر الاحتفالية رئيس رابطة سوهاج النائب المستشار خالد عبدالعزيز والإعلامى حمادة عثمان الأمين العام والكاتب الصحفى أحمد عطية صالح رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى والإعلامى الكبير عبدالرحمن رشاد رئيس الإذاعة المصرية الأسبق الذى ألقى كلمة أشاد فيها بحضور جميع أبناء الصعيد وترابطهم وشكر أبناء برديس ونجوعها على الحفل وحُسن التنظيم واللواء عبدالحكيم العلكى نائب مدير أمن سوهاج السابق والمهندس سيد زغلول أمين مستقبل وطن العمرانية والمهندس خيرى مرسى رئيس حى الساحل بالقاهرة وعزت الخارفى نائب رئيس جمعية أبناء برديس وحسن المملوك أمين الصندوق ولفيف من أبناء العائلة السوهاجية والبرديسية.



أبناء العائلة البرديسية يتوسطهم الأستاذ الصحفى أحمد عطية رئيس تحرير اللواء الإسلامى

الناثب على أبو الخير يرحب بالاستاذ الكبير أحمد عطية



النائب المستشار خالد عبد العزيز يتوسط أبناء جمعية برديس ونجوعها



صورة جماعية للضيوف أبناء برديس ونجوعها

بعض القول

بقلم: حازم عبده

رمضان المصرى

لظروف الأسفار شاءت الأقدار أن أصوم شهر رمضان فى العديد من دول العالم، شرقاً وغرباً، وفى مكة المكرمة التى سكنتها ثلاث سنوات ونصف، وفى مدينة خير الورى، وما أجمل ذكريات الإفطار فى مسجد المصطفى فى ضيافة أهل المدينة الهاشين الباشين، ونفحات طيبة الطيبة، على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وتلك الذكريات التى لا تنسى فى رحاب البيت العتيق، وسط طوفان من الصائمين والمصلين، وكذلك اختلاف العادات وتنوعها فى البلدان المسلمة بحسب المذاهب والثقافات، وفى ذلك حكايات، تروى وتكتب، إلى حالة الرهبة والوحشة حين تصوم رمضان فى بلد غير مسلم، بلا مظاهر للشهر الفضيل، ولا أذان مغرب ولا مدفع إفطار أو سحور.

وعلى الرغم من كل هذا التنوع يبقى شهر رمضان فى مصر حالة منفردة بذاتها، ففيها تجتمع كل مظاهر رمضان حول العالم، وفيها كل شىء رمضان حتى أنك تشعر أنك تعيش الشهر كله فى خيمة ازينت وأخذت زخرفها الرمضانى، وفى ظنى أن من أجمل المظاهر البديعة فى مصر ذلك الحرص على التجمع للإفطار والسحور.

وكانت بداية رمضان هذا العام بالنسبة لى مائدة إفطار رمضانية فى قلب شارع المعز بالقاهرة الفاطمية على سطح الربع الثقافى، بدعوة من الصديق الكاتب الصحفى محمود النوبى، مدير تحرير الأهرام، وبترتيب من محترف صناعة البهجة الكاتب الصحفى على القماش، برفقة المفكر والمترجم الصديق أحمد النوبى، إفطار أعادنى لطقوس أكثر من ألف عام من المظاهر الجميلة حين تصدح المساجد العتيقة من حولك بأذان المغرب ويفوح معها عبق تاريخ القاهرة الفاطمية والمملوكية، وبعد الإفطار صلاة التراويح فى مسجد الأقمر، أحد مساجد القاهرة الفاطمية، فى شارع النحاسين والذى بناه الوزير المأمون البطائحى بأمر من الخليفة الآمر بأحكام الله أبى على منصور سنة ٥١٩ هـ (١١٢٥ م).

ومن أجواء القاهرة الفاطمية إلى إفطار الأسرة السوهاجية التى أعتز بانتمائى إليها، بدعوة من الأخ العزيز النائب المستشار خالد عبدالعزيز فهمى، رئيس رابطة أبناء سوهاج بالقاهرة الذى حرص على جمع أكبر عدد من أبناء سوهاج فى القاهرة فى يوم رمضانى دافئ بالحب والمشاعر الفياضة، التقى فيه الأهل والأحبة والأصدقاء فى مشهد بديع توج بلمسة وفاء رائعة بتكريم عدد من رموز المحافظة الذين خدموها وحملوا اسمها فى مختلف المحافل.

جرياً على عادتها السنوية، على ضفاف النيل جمعتنا مائدة إفطار جمعية خريجى الإعلام برئاسة الدكتور حسن عماد لنلتقى كأسرة إعلامية يجمعها الحب الكبير لمصر ولمهنة الإعلام، لتتحول المائدة بأجوائها الرمضانية لفرصة لاستعادة ذكريات الأصدقاء فى الإعلام، وما آل إليه ومستقبله وما يحتاجه لينهض من جديد ليستعيد دوره التنويرى والتنموى والتوعوي.

وكان ختام الأسبوع قبل الأخير من الشهر الفضيل على مائدة إفطار جمعية أبناء (قريتي) برديس ونواحيها بالقاهرة بقيادة مايسترو الجمعية المستشار الإعلامى عبدالعظيم صدقى الأمير الذى حرص على المشاركة فى ترتيب كل صغيرة وكبيرة ليخرج الإفطار على الوجه الأكمل بروح المحبة والمودة بمساهمة كل أعضاء الجمعية ومجلس إدارتها الذى تحول لخلية عمل على مدار الساعة ما بين تقديم المساعدات للمحتاجين فى مقر الجمعية وبين الإعداد للإفطار.

تلك هى مصر بأجوائها وروحها التى لا تخبو ولا تفتر، ففيها الود والحب والألفة والرحمة، فمصر مصرت كل شىء وفد إليها وأكسبته من روحها التى أبقتها وعصمتها من الذوبان، فهى بوتقة تصنع الجمال والخلود باقية عبر الأزمان.

كلمات ومعانى جميلة

بقلم: عبود خضر

هناك فى حياتنا أمور لو تأملناها وعشنا بداخلها نجد الطمأنينة والراحة فى القلب والبدن والصحة ولكن تمر علينا هذه الامور مرور الكرام ولا نلقى لها بالا، ونحن معكم اليوم نتحدث فى موضوعين هامين.

اولهما: فى يوم من الايام اراد السلطان سليمان القانونى ان يهدم احدى السرايا القديمة ويقيم واحدة جديدة مكانها فسأل عن امهر مهندس فى البلاد فقالوا له ليس لك الا المهندس (معمار سنان)، وبالفعل ارسل السلطان فى طلب معمار السنان واخبره بما يريد منه ان يفعله بالضبط -

وهنا وافق معمار القيام بهذه المهمة ومضى فى تنفيذها.

الى هنا يبدو كل شيء عاديا و مألوفا ولكن ما هو غير عادى ان السلطان سليمان القانونى كان يتابع كل صغيرة وكبيرة ولقد لفت نظره ان معمار سنان عندما بدأ يهدم السرايا استخدم لها عمالا غير الذين استخدمهم حين بدأ ببناء السرايا الجديدة فارسل السلطان سليمان فى طلبه وقال له يا سيد معمار عندما كنت تهدم السرايا استخدمت عمالا ثم استبدلتهم فى البناء !! لما فعلت ذلك ؟ فاجابه معمار سنان: من يصلح للتدمير لايصلح للبناء -

والحكمه فى حياتنا انه من يصلح للتدمير لا يصلح للبناء!!

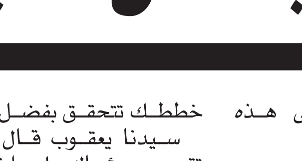
ثانيهما

كم هى جميله معانى هذه الآيه (لينفق ذو سعة من سعته) ولم يقل الله تعالى لينفق ذو مال من ماله،. فاذا كانت سعتك فى الكلمة الطيبة فانفق منها وان كانت سعتك فى البسمة الصافية فانفق منها وان كانت سعتك فى الاصلاح بين الناس فانفق منها وان كانت سعتك فى الدعاء وان كان بظهر الغيب فانفق منها وان كان سعتك فيما تستطيع من خير فانفق منها وان كانت سعتك فى التسامح فانفق منها فالانفاق ليس مالا فقط -

بقدر سعة كل انسان يستطيع ان يفعل فليفعل وله الأجر والثواب.

نصيحة من ذهب

بقلم: إيمان سامى



ليتنى وجدت من ينصحنى هذه النصيحة فى مقتبل عمري

قال الإمام بن الجوزى:

(إكتم عن الناس ذهبك وذهابك و مذهبك)

فأما ذهبك:

فمالك وحالك وكل نعمة تنعم بها، فلو معك مال قد تكون عرضة للحسد أو الطمع، ولو لم يكن معك قد يعاملك أحدهم بشفقه ويستهين بك، فكل ذى نعمة محسود.

أما ذهابك:

فتعنى أى أمر تنوى عمله، بيت جديد.. خطوبة.. مشروع.. إمسك لسانك ستجد خططك تتحقق بفضل الله..!

سيدنا يعقوب قال لإبنه يوسف: لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً..!

لقد خشى على إبنه أن يحسده إخوته، رغم إن النعمة كانت مجرد حلم لم يتحقق بعد..!

والسؤال الذى سيتبادر للذهن هو: كيف يمكن الجمع بين هذا الرأى وبين الآية «وأما بنعمة ربك فحدث» ؟

هذه الآية معناها ألا تنكر نعمة الله عليك، وإحمده على كل حال، ولتظهر آثار نعمته عليك فى اللبس والبيت والتوسعة على أهلك دون تبذير أو تفاخر...

وأما مذهبك:

فتعنى لا تنصح احد الا لو طلب النصيحة، ولا تتكلم عن نفسك كثيراً ماذا تحب وماذا تكره.. صحيح ان للحديث عن النفس شهوة سواء للمتحدث أو السامع.. لأن ذلك سيزيل بعض الغموض الذى يضيف لك زهوة ولمعان عند من تصاحبهم، وأيضاً لكى لا تدخل فى جدالات عقيمة لا لزوم لها.

يقول سيدنا عمر بن الخطاب:

ندمت على الكلام مرات، وما ندمت على الصمت مرة..!.

«سلامًا على من مرّ صدفة فاستغفر فزادنى حسنة وزادت حسناته وخفف ذنبى وخففت ذنبه.»



بتقدير امتياز.. تسنيم خيرى تحصل على الماجستير بقسم الإعلام بكلية الدراسات

كتب: محمد العيله

ناقشت كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس رسالة الماجستير بقسم الإعلام وثقافة الأطفال والمقدمة من الباحثة تسنيم خيرى والتى حصلت فيها على تقدير ممتاز، وحملت عنوان «التداخل اللغوى المستخدم فى الدراما التليفزيونية وعلاقته بالاغتراب الثقافى لدى المراهقين».

وتشكلت لجنة الإشراف على الرسالة من كل أ.د محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، أ.د.جمال عبد الحى النجار أستاذ الصحافة والنشر كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات جامعة الازهر، أ.د فاتن الطنبارى أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، أ.د ولاء العقاد أستاذ الاذاعة والتليفزيون بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات جامعة الازهر، أ.د محمود عبد الحليم الاستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

وحضر المناقشة كل من الأستاذ الدكتور عبد الفتاح العوارى عميد كلية أصول الدين السابق وعضو مجمع البحوث الإسلامية، وفضيلة الأستاذ الدكتور حسن صلاح الصغير رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الوعاظ والائمة وباحثى الفتوي وأمين عام هيئة كبار العلماء السابق، والأستاذة الدكتورة آيات رمضان أستاذ الصحافة و الإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر والأستاذ الدكتور محمد وردانى أستاذ الصحافة والإعلام كلية الإعلام بنين جامعة الأزهر ود. زينب صالح أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر ود.إلهام شاهين أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر.

كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجه

من يربح الكتيب

ابتكر أحد الأئمة المجتهدين فكرة رائعة تهدف إلى جذب الأطفال والفتيان للمسجد والحرص على صلاة الجماعة والمواظبة عليها ٠٠عقب صلاة العشاء يوميا يطرح أسئلة جوهرية عن الوضوء والصلاة والأشياء التى يجب أن يتحلى بها المسلم الصغير أو يتحدث عن شخصية إسلامية مشهورة قد يكون صحابى أو من التابعين فيتحدث كثيرا عن أعماله المشهورة وما قدمه للإسلام والمسلمين يظل يحوم بالكلام حول الشخصية الإسلامية من جميع جوانبها المضيئة وحين يرى الإمام الأكف ترتفع للإجابة يتوقف عن الكلام ثم يختار بنظرة ثاقبة من اختاره للإجابة على السؤال أو الشخصية المقصودة من الحوار فإن صدقت الإجابة وصحت يحصل الفتى على كتيب صغير بحجم كف اليد به إما صور قرآنية أو أحاديث نبوية أو قدسية تناسب المرحلة السنية لهم ٠٠نجحت الفكرة ولقيت قبولا واستحسانا من رواد المسجد ٠٠لكن توقف الإمام مضطرا مجبرا مكرها لأنه يحتاج شهريا لنحو مائة كتيب على الأقل ٠٠نجاح الفكرة جذب عشرات الصغار للمسجد وإستمرارها يحتاج لكتيبات توزع يوميا ٠٠ولأن التجربة نجحت بشكل لافت وكنت أتمنى تعمم وتستمر لسببين الأول جذب الصغار للمساجد والمداومة على صلاة الجماعة فى المسجد والسبب الآخر هو دفع الصغار للقراءة والإطلاع منذ نعومة أظفارهم والاجتهاد والتحصيل العلمى مبكرا وخلق حالة من التجانس والانسجام بين الصغار وحب القراءة والإطلاع عليها وتنمية المعارف والحرص على التحصيل الثقافى فى سن صغيرة مرحلة النضج وتنمية الوجدان.

أمن الوطن

يقدمه: أحمد الصبيحى

الحماية المدنية تستجيب لاستغاثة مريض سمنة وتنقله إلى المستشفى بالإسكندرية



فى لفتة إنسانية استجابت قوات الحماية المدنية بالإسكندرية لالتماس أحد المواطنين لمساعدته فى الانتقال للمستشفى لتلقى العلاج..

وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الاسكندرية تلقت بلاغاً يفيد بتعذر نقل أحد المواطنين مقيم بدائرة قسم شرطة باب شرق بالإسكندرية إلى المستشفى لتلقى العلاج نظراً لمعاناته من حالة مرضية «سمنة مفرطة وأمراض بالقلب» وعدم قدرته على الحركة.

وعلى الفور انتقلت قوات الحماية المدنية بالإسكندرية وتم نقله للمستشفى لتلقى العلاج..

«الجوازات» تواصل جهودها فى التسهيل على المواطنين

واصلت الردارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية اتخاذ الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المترددين والمواطنين الراغبين فى الحصول على الخدمات والمستندات الشرطية.. وذلك من خلال رصد الحالات الإنسانية من المترددين على كافة الأقسام التابعة للإدارة بالمحافظات المختلفة..

واستقبلت أقسام الإدارة المختلفة على مستوى الجمهورية عدد من الحالات المرضية والإنسانية وكبار السن بمقرات الأقسام وتم نهاء الإجراءات الخاصة بهم..

وتؤكد الوزارة على مواصلة تخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المواطنين والمترددين الراغبين فى استخراج المستندات بكافة المواقع الشرطية..

ضبط 14 ألف مخالفة مرورية متنوعة خلال 24ساعة

واصلت الإدارة العامة للمرور توجيه الحملات المرورية لتحقيق الانضباط وتطبيق قانون ولوائح المرور على قائدى السيارات وضبط المخالفين منهم إذ أسفرت جهودها خلال ٢٤ ساعة عن ضبط ١٤ ألفا و٩٢٦ مخالفة مرورية متنوعة من بينها المخالفات التالية:

٥٩٧ مخالفة السير بدون تراخيص..
٢٣ دراجة نارية مخالفة
٨٨١٠ مخالفة تجاوز السرعة المقررة.. ٢٨ مخالفة موقف عشوائي
٢٢٨ مخالفة التحدث فى الهاتف المحمول خلال القيادة ١٥مخالفة شروط التراخيص

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن



ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولارا والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

تأكيداً لقيم الجمهورية الجديدة وترسخياً لقيمها بدأت الكنائس المصرية التنافس على تقديم الموائد الرمضانية وتزيين الشوارع المحيطة بها بالفوانيس والأضواء الساطعة لإخوانهم المسلمين فى فرحتهم باستقبال رمضان.. كما شكلت الكنائس لجان بها من الشباب من أبنائها لتقديم الشنط الرمضانية للأسر الأولى بالرعاية كما قامت فرق الكشافة الكنسية بتوزيع العصائر على الصائمين فى الشوارع والميادين العامة بالقاهرة والمحافظات.

قصص.. وحكايات الوحدة الوطنية فى رمضان

أشرف ورأفت قبطى ومسلم يتناولان الإفطار والسحور معا لمدة ٣٥ عاماً

أشرف وصفى: أشارك المسلمين الإفطار يومياً وعندما توفى شريكى المسلم بكيت عليه كالأطفال

فاروق جميل: رمضان رمز دائم للوحدة الوطنية

تحقيق: عصام الشربينى

تعتبر مصر من أكثر الدول التى تتمتع بالاستقرار والأمن والأمان فى منطقة الشرق الأوسط وذلك بفضل حفظ الله لها أولا، ووحدتها الوطنية ثانيا والتى ساهمت فى استقرار مصر رغم كل الظروف السياسية والاقتصادية التى مرت بها على مدار تاريخها.

ومنذ قدوم الرئيس عبد الفتاح السيسى لسدة الحكم فى مصر، وهو يعمل جاهداً على وحدة الصف الوطنى فى مصر بين المسلمين والأقباط وجعلهم اخوة وشركاء فى الوطن تحت مظلة وسماء الدولة المصرية.

وقد حرص الرئيس السيسى منذ توليه الحكم على الذهاب بنفسه إلى الكاتدرائية المرقسية فى بداية كل عام لتقديم التهانى للأخوة الأقباط بمناسبة العام الجديد، فى عرف سياسى لم تشهده مصر فى تاريخها على الاطلاق، ان يذهب رئيس مصرى كل عام إلى الكاتدرائية المرقسية بالعاصمة الإدارية لتقديم التهانى لأقباط مصر بعيدهم المجيد.

ولعل أبرز الشوارع والميادين التى يشارك فيها الأقباط اخوانهم المسلمين فى الافطار هو شارع ميدان العتبة بمحافظة القاهرة حيث حرص العديد من اصحاب محلات الملابس من المسلمين والأقباط على الإفطار سويا فى رمضان خاصة مع تلاقى شهر رمضان الكريم مع الصوم الكبير للأقباط هذا العام، مما عزز مناخ الوحدة الوطنية فى مصر والود والمحبة بين المسلمين والأقباط خلال شهر رمضان الكريم وتصديقا للآية القرآنية الكريمة لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون»..

وفى إطار ذلك كان لجريدة «اللواء الإسلامى» هذا اللقاء مع عدد من أقباط مصر فى شارع ميدان العتبة بمحافظة القاهرة، للتعرف على طقوسهم واحتفالهم خلال شهر رمضان الكريم مع أخوانهم المسلمين خلال شهر رمضان الكريم خاصة مع التقاء روحانيات شهر رمضان الكريم هذا العام مع الصوم الكبير للأقباط فى مصر.

روحانيات رمضان نفرح بها كل عام

فى البداية قال «فاروق جميل ماضى صاحب عربة لبيع الملابس فى ميدان العتبة» انه سعيد جدا هذا العام بتلاقى الصوم الكبير لنا كأقباط هذا العام مع الاخوة المسلمين.

وأضاف فاروق انه يعمل على عربة لبيع الملابس منذ ٢٠ عاما ويشعر بأنه أخ وصديق عزيز لكل المسلمين داخل شارع ميدان العتبة، ويقوم بتناول الافطار والسحور مع اخوته المسلمين فى الشارع يوميا، وأنه شارك فى وضع زينة رمضان معهم فى الشارع عند الإعلان عن حلول شهر رمضان المبارك وأنه قام بتعليق زينة رمضان على باب منزله بصعيد مصر.

وأضاف فاروق انه يحب روحانيات شهر رمضان كثيرا ويشعر بالمحبة مع إخوته المسلمين خلال روحانيات هذا الشهر الكريم.

وأوضح فاروق أن الصيام الكبير لدى الأقباط والذى صادف هذا العام، انه ألتقى مع صيام شهر رمضان الكريم لإخوانه المسلمين سينتهى بعد ٥٥ يوماً تقريبا.

وأكد فاروق أن الصوم الكبير عند الأقباط يبدأ من الساعة ١٢ مساء حتى الرابعة عصرا كل يوم، وهم يصومون عن اكل السمك واللبن والفراخ كل يوم ويتناولون الأكل النباتى فقط.

وأكد فاروق أن مصر هى بلد الوحدة الوطنية منذ نشأتها عبر آلاف السنين وان المسلمين والأقباط اخوة فى الوطن وهم يد واحدة فى خدمة مصر وسيظلون هكذا إلى الأبد.

التاريخ يشهد بالوحدة الوطنية

وشدد فاروق أن التاريخ يشهد أن المسلمين والأقباط اخوة فى الوطن حيث كان الأقباط يحصلون على دعم من بيت المال فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب، كما يساهم العديد من الأقباط الآن فى بناء المساجد فى جميع محافظات مصر، وأنه الآن خلال روحانيات شهر رمضان يقوم العديد من الأقباط فى إعداد موائد الرحمن فى جميع محافظات مصر، ويشاركون الاخوة المسلمين توزيع فوانيس رمضان على الأطفال فى شوارع مصر.

وأكد فاروق ان كل روحانيات شهر رمضان فى الشارع المصرى بين الأقباط والمسلمين تشهد انا مصر بلد واحد ويد واحدة فى خدمة الوطن تحت قيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية حفظه الله لمصر .

«تلاقى الصوم الكبير مع شهر رمضان الكريم تكرر كثيرا فى مصر»

على السياق ذاته قال «أشرف وصفى بديع صاحب محل لبيع ملابس الأطفال بميدان العتبة» ان تلاقى الصوم الكبير للأقباط هذا العام مع روحانيات شهر رمضان الكريم هو فخر لكل مصرى ومصرية على ارض مصر.

وأكد أشرف ان تلاقى الصوم الكبير مع شهر رمضان الكريم تكرر كثيرا فى مصر ويؤكد على الوحدة الوطنية بين الأقباط والمسلمين واننا بالفعل نعيش اخوة تحت سماء وطن واحد على أغلى أرض فى العالم وهى ارض مصر.

وأكد أشرف أن الصوم الصوم الكبير عند الأقباط ينتهى ٥ مايو القادم، ويعقبه مبأشرة عيد شم النسيم بعد الصوم الكبير الذى يعتمد فيه الأقباط على الاكل النباتى فقط.

شريكى المسلم بكيت عليه مثل الأطفال

وأكد أشرف انه شريك فى محل ملابس الأطفال مع أخيه المسلم رافت حسن بيومى وأنه قضى معه ٣٥ عاما كشركاء يعملون معا، وقضى معه ٣٥ رمضان يتناولون إفطار رمضان معا وسحور رمضان معا كل كام لمدة ٣٥ عاماً متصلة دون انقطاع، مؤكدا أنه عندما توفى شريكه المسلم فى المحل رافت حسن بيومي كان يبكى عليه مثل الأطفال.

واشار أشرف والدموع فى عينيه ان شريكه المسلم رأفت حسن بيومى كان أكثر من أخ له، وكان كل حياته وقبل وفاته كان يتدخل لحل مشكلاته الشخصية والعائلية حتى مع أهل بيته.

وشدد أشرف انه له طقوس الخاصة خلال شهر رمضان الكريم، أبرزها وضع زينة رمضان على باب شقته مثل كل المسلمين، ويقوم بتوزيع فوانيس رمضان على الأطفال فى شوارع مصر ويشارك المسلمين كل يوم الافطار أمام المحل، لأنه يحب روحانيات شهر رمضان منذ ٣٥ عاماً ويكون سعيداً أكثر بقدوم هذا الشهر الكريم وهذا العام سعد كثيرا بتلاقى شهر رمضان الكريم مع الصوم الكبير للأقباط لتكتمل فرحة المسلمين والأقباط معا خلال هذا الشهر، وتؤكد أن مصر كلها نسيج واحد فى وطن واحد تحت يد قيادة حكيمة وأمنية مثل الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى يعمل ليلا ونهارا من أجل شعب مصر ويجب على جميع المصريين الاصطفاف صفا واحد خلف هذه القيادة الحكيمة التى تحمل الخير لمصر.

شعب الله المختاااار

بقلم: القس مكاريوس فهيم قلينى

تم إزالة النقطة بأوامر الهية، ولنبدا القصة من التوراة عقب طرد ادم وحواء من الجنة وبدات المتاعب والحرب الطاحنة بين نسل آدم والشيطان، والأخير استطاع اغواء البشر لدرجة مهولة ومرعبة حيث جاء الوقت على العالم والكرة الأرضية باسرها ليضل ويكفر جميع البشر باستثناء موسى النبى ويشوع بن نون تلميذه عندما صعدا لاستلام الوصايا العشر والتى كانت مكتوبة باصبع الله تعالى

■■■

_ كما ذكر الكتاب المقدس _ لكن عندما عبد بنى إسرائيل العجل وسجدوا له، غضب الرب عليهم وموسى ايضا الذى كسر لوحى الشريعة وعندما عاود الصعود لربه والتوسل اليه لاستلام الشريعة أمره الرب ان يكتبها هو، وكان الرب قد بدأ اختيار شعب اسرائيل وتنقيته لكى ياتمنهم على الشريعة المقدسة لصيانتها والاحتفاظ بها لفائدة البشر ولقد نجح اليهود وقتها فى مراعاة الدقة الشديدة لنسخ شريعة الرب والعمل بها، لدرجة حرص من ينسخ الأيات ألا يخطئ فى الكتابة ولو تم مراجعة الصفحة ووجد بها خطا يتم حرقها واعادة كتابتها، وعندما يصل الكاتب لكلمة الرب كان يختار قلما جديدا ثم يتطهر ويغتسل ويكتب الكلمة بهدوء شديد، وهكذا..،

■■■

وهذه حقيقة شعب الله المختار حيث كان وقتها العالم وثنيا وله عادات وتقاليد مرعبة وشيطانية، ولكن الشعب المختار أغضب الرب كثيرا حتى أن ضربهم الله بالوباء والانكسار أمام الأعداء اكثر من مرة دون جدوى رغم ان الرب وعدهم بالفعل بأرض الميعاد التى تفيض لبنا وعسلا حال طاعتهم للوصايا، ولكن الضلال والكفر والعصيان والتمرد كانت الصفات الأساسية للشعب المختار والتى ما زالت حتى الآن هى شعار بنى اسرائيل، واسألهم امام العالم كله هل أرض فلسطين التى احتلتها اسرائيل تفيض عسلا ولبنا ؟؟؟؟ والسؤال الثانى موجه إلى ماما أمريكا (أم اسرائيل) وبعض دول العالم المتعاطفة مع وجود إسرائيل:

■■■

_ إذا كان هذا هو الشعب المختار فقط لا غير من الله فهل هذا معناه ان شعوب العالم الحاضر جميعهم مصيرهم النار وبئس المصير؟؟ أخيرا اليكم الدليل الدامغ لأكذوبة الشعب المختار والمذكور فى التوراة والأنجيل والقرآن.. اختار الرب قديما مدينة نينوى العالمية الوثنية الغير يهودية ليرسل لها (يونان/يونس النبي) بالنبوؤة المباركة ليتركوا طريق الشر والخطيئة.. ونشكر الرب والحمد لله رب العالمين ان أهل نينوى لم يطالبوا بلقب شعب الله المختار.. القس مكاريوس فهيم قلينى ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب

المسحراتى المسيحى.. أندرو إبراهيم.. شاب يصنع الفوانيس ويوقظ الصائمين منذ ١٣ عاماً

أندرو إبراهيم، شاب يصنع الفوانيس منذ ١٣ عامًا، بدأت رحلته عندما كان فى سن السابعة، حيث كان يشارك مع والده فى دعوة جيرانه المسلمين لتناول وجبه السحور مرة على الاقل خلال شهر رمضان.وأصبحت هذه العادة جزءًا لا يتجزأ من حياته فى جميع مراحل نموه.

بقلم: صموائيل العشاى

منذ عدة أعوام اعتاد أندرو القيام بشخصيتى المسحراتى فى شهر رمضان، و«سبابا نويل» فى فترة أعياد الميلاد، ويقوم خلال رمضان بزيارة جيرانه ويقدم لهم الفوانيس التى صنعها هو وأفراد عائلته، باستخدام مواد بسيطة.

يستغل أندرو الموارد المتاحة لديه لصنع الفوانيس التى ينجح فى تحويلها إلى قطع فنية تعكس تراث وثقافة مصرية وأبدع فى صناعة الفوانيس وعكست أعماله رسالة إيجابية عن التعايش والترابط الاجتماعى بين الأقباط والمسلمين فى مصر، حيث يسعى لتعزيز التواصل بين المصريين.

جدة أندرو كانت هى الملهم الأول له، حيث تشاركه فى صناعة زينة رمضان، ووالده كان مشغولًا بإعداد شنط رمضان، التى يضع فيها بعض المواد الغذائية ويوزعها على جيرانه، وتطورت الفكرة تدريجيًا حيث قرر أن يوزعها على الناس فى الشارع.

أشار اندرو إلى أن «تعاليم الكنيسة كانت الحافز الحقيقى التى دفعتنى لتبنى شخصية المسحراتي وأنا أقوم بهذا الدور من أجل المحبه التى يحث عليها الدين المسيحي، ويعظ بها الآباء فى الكنيسة، وتشمل جميع الناس بغض النظر عن ديانهم، واسعى لإدخال السرور والبهجة فى قلوبهم».

باستخدام المواهب الفنية والإبداعية، يسعى أندرو إلى إشاعة الفرح والسعادة فى قلوب الناس خلال شهر رمضان المبارك.ويعتبر توزيع الفوانيس وتجسيد شخصية المسحراتى وسيلة لتعزيز التواصل وزيادة قيم التسامح والتعايش التى يؤمن بها.

يسعى أندرو إبراهيم لصناعة فريق كبير يقوموا بعمل جماعي، ويدعو الآخرين للاندماج معه رحلة الخدمة والعطاء، ويؤمن بأن السعادة تكمن فى القدرة على إدخال البهجة والفرح فى قلوب الناس.

مع بداية شهر شعبان، ينشغل أندرو بإعداد هدايا رمضان المميزة، وتحديداً الفوانيس والسبح وعربات الفول الصغيرة، باستخدام بقايا أوراق وزجاجات يعاد تدويرها، ويسعى أندرو للتجديد والتطوير فى تصاميم الهدايا التى يقدمها للأطفال كل عام.

فى هذا العام، قام أندرو بابتكار فوانيس فريدة من نوعها باستخدام بقايا الجلد والقطيفة وقماش، ولإضفاء لمسة شخصية خاصة على هذه الهدايا، قام بكتابة رسائل مخصصة لكل فرد يتسلم هدية.

تعكس هذه الرسائل حب أندرو وتقديره، وتضيف لمسة شخصية ودافئة إلى هدايا رمضان التى يقدمها ينمى أندرو روح الإبداع والحس لدى الأطفال والشباب.

أثناء شهر رمضان، يشمل برنامج أندرو مجموعة متنوعة من الأنشطة ينظم إفطارًا جماعيًا على سطح العمارة، ويتجمع الناس للاحتفال وتبادل الود والتعاون ويقوم بتزيين المنطقة بزينة رمضان لإضفاء الأجواء الاحتفالية.ويقوم بتوزيع الفوانيس داخل جامعته لإدخال البهجة والسعادة على قلوب زملائه.

فى كل ليلة من ليالى رمضان، يحمل طبلته ويرتدى جلبابه فى يوم معين من الشهر، ويتجول فى شوارع سيدى بشر بالإسكندرية لتوزيع الهدايا على الأطفال والمحتاجين ويدخل البهجة والابتسامة على وجوه الآخرين.

يتطوع أندرو لمرافقة شخصين مكفوفين لصلاة التراويح، ويقوم بمساعدتهم للوصول إلى المسجد، وينتظرهم ليقوم بتوجيههم فى رحلتهم العودة إلى المنزل.

يعيش أندرو خلال شهر رمضان، تجربة ثرية ويسهم فى خلق جو من السعادة والترابط بين الناس ويعكس قيم الحب والتلاحم فى رمضان ويساهم فى بناء مجتمع أفضل وأكثر تلاحمًا.

بعد ذلك يقوم أندرو فى بعض الأيام بانتظار خروج المصلين من المسجد ويوزع عدد من الهدايا على أكبر قدر ممكن من الأشخاص ويجول فى شوارع سيدى بشر بحمل طبلته وينادى بحماس «إصحى يا نايم»، وينادى على اصدقائه ومعارفه الواحد تلو الآخر.

يصف أندرو ردود أفعال الأهالى بأنهم يحبون ما يقدمه ويشعرون بالسعادة.وعندما تغيب عن ذلك فى سنة ٢٠٢٠ عند انتشار فيروس كورونا، ذهب الناس لزيارته وسألوه عن سبب غيابه، مؤكدين له بأن «الشهر الكريم لا يكتمل بدون وجودك».

قامت مدرسة نوتردام بتكريمه خلال الإفطار الجماعى الذى يقيمونه، وقد أطلقوا عليه لقب «المسحراتى أندرو» واشادوا بدوره فى تحفيز الناس على الاستيقاظ لتناول السحور وحتى داخل جدران الكنيسة التى يصلى فيها، يرحب به كاهن الكنيسة وينادیه «يا مسحراتي» ويُعبِّر له الكاهن عن تقديره.

وعلى الرغم من الإشادة والتقدير التى يتلقاها أندرو، إلا أنه يتعرض أيضًا لبعض الانتقادات والسخرية عبر الإنترنت، ورغم أن الإعلام لم يتعرف عليه إلا منذ أربع سنوات فقط هذه الانتقادات قد تكون نتيجة للتعليقات السلبية التى ينتشرها بعض الأشخاص عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويستمر أندرو فى تقديم عمله الخيرى وتحفيز الآخرين على العطاء والتضامن فى رمضان تتلاشى تلك الانتقادات أمام الإيجابية والتأثير الإيجابي الذى يحققه فى المجتمع ومن خلال تفانيه وعمله النبيل، يستطيع أندرو أن يكون قوة إيجابية فى حياة الناس ويساهم فى بناء مجتمع أفضل وأكثر تلاحمًا.

ينتهى شهر رمضان لأندرو ولكن آثار أعماله الخيرية وتأثيره الإيجابى يبقى يشع نورًا.يتلقى أندرو الكثير من الشكر والتقدير من المجتمع، حيث يشعرون بالسعادة والامتنان تجاهه تُغمرهم السعادة والبهجة عندما يرونه يحمل الأمل والفرح للآخرين. يتجاوز أندرو الانتقادات السلبية عبر الإنترنت بثقة وإيمانه بقيم الخير والعطاء.

وفى يوم من الأيام، يفاجئه المجتمع بالاحتفال به وتكريمه بشكل رسمي.يتجمع الناس من مختلف الأعمار والثقافات ليشكروه ويعبروا عن امتنانهم له يتقدم له أحد الشيوخ بكلمة مؤثرة يشيد فيها بتفانيه وعطائه الذى لا يعد ولا يحصى. يرتفع صوت التصفيق والتهليل، وتملأ الفرحة القلوب والأرواح.

يستمر أندرو فى مسيرته النبيلة، محاطًا بدعم المجتمع وحبهم وتبقى قصته ملهمة للجميع.

صورة

بقلم: محمد الشماع

الدعاء والقضاء

ونحن نودع الأيام المباركة الباقية من شهر رمضان المعظم، يستحب فيه الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى كما جاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر، وأن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه».

يقول الإمام الغزالى: إن قلت ما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له؟ فاعلم أن القضاء رد البلاء بالدعاء واستجلاب الرحمة فالدعاء سبب لرد البلاء، كما أن القوس سبب لرد السهم، والماء سبب لخروج النبات من الأرض، فكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان، فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان، وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله تعالى ألا يحمل السلاح، وقد قال تعالى: «خذوا حذركم» وألا تسقى الأرض بعد بث البذور، فقال إن ثبت القضاء بالنبات نبت البذر، وإن لم يسبق لم ينبت، بل ربط الأسباب بالمسببات هو القضاء الأول.

وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الأسباب على التدريج والتقدير هو القدر، فالذى قدر لخير قدره لسبب، والذى قدر الشر قدر لدفعه سبباً، فلا تناقض فى هذه الأمور عند من انفتحت بصيرته.

وعن سليمان الفارسى رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد فى العمر إلا البِّر».

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يغنى حذر عن قدر» والدعاء ينفع عما نزل وعما لم ينزل، وأن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة.

وعن أبى عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت لع أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً» يعنى أحب إليه من أن سأل العافية، وقال، قال سول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء».

وعن ثمرة الدعاء: عن أنس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تعجزوا فى الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد»

وعن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس بها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له فى الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء منلها».

قالوا: إذن نكثر؟

قال: الله أكثر.

وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل».

وعن استجابة الدعاء: عن سليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله حى كريم يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين».

فإذا أردت الاستجابة فابدأ:

- بالتوبة الخالصة النصوح.

- بتحرِ الحلال.

فعن ابن عباس، فيما أخرجه الحافظ ابن مردوية، تليت هذه الآية عند النبى صلى الله عليه وسلم: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِى الأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا» فقام سعد بن أبى وقاص، فقال: يا رسول الله: ادع الله أن يجعلنى مستجاب الدعوة، فقال: «يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذى نفس محمد بيده أن الرجل ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه ما يتقبل منه أربعين يوماً، وأيما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به».

الدعاء فى الرخاء: عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سرّه أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء فى الرخاء».

دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب، عن أبى الدرداء رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل»، وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل، كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل ولك بمثل».

وعن صفوان بن عبدالله فيما رواه الإمام مسلم، قال: قدمت الشام فأتيت إلى أبى الدرداء فى منزله فلم أجده، ووجدت أم الدرداء.

فقالت: أتريد الحج العام؟

قلت: نعم.

فقالت: ادع لنا بخير، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به أمين ولك بمثل.

قال: فخرجت إلى السوق فلقيت أبى الدرداء: فقال لى مثل ذلك يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم.

وعن أوقات الدعاء وأماكنه:

الدعاء يصح فى كل وقت، بيد أن هناك أوقاتاً وأماكن أرجى فى قبول الدعاء عن غيرها، وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقاتاً للدعاء منها ثلث الليل الأخير.

يقول صلوات الله وسلامه عليه:

«ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير، فيقول: من يدعونى فاستجب له؟ من يسألنى فأعطيه؟ من يستغفرنى فأغفر له؟» (رواه البخارى).

ولقد سئل رسول الله صلى الله على وسلم عن أى الدعاء أسمع؟ فقال: «جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبة» رواه الترمذى وحسنّه،

كل خميس

بقلم: خالد السيد
khald482@yahoo.com

مصر وأذربيجان علاقة راسخة

العلاقة بين مصر وأذربيجان قديمة وقوية وراسخة ومستمرة ويعززها التعاون بين البلدين فى جميع المجالات الاجتماعية والثقافية ومن هذه الأنشطة جمعية الصداقة المصرية الأذربيجانية التى تقوم بأنشطة متعددة ساهمت فى التقارب بين مصر وأذربيجان ومن هذه الأنشطة تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم بالقرآءات العشر الصغرى والكبرى للكبار والأطفال وتعليم اللغة العربية وعلومها، والخطوط العربية والزخرفة الإسلامية والمقامات وتعلم الإنشاد الدينى واللغة الأذربيجانية وتعليم فن السجاد اليدوى على أيدى متخصصين ويدرس بالجمعية جنسيات مختلفة من العالم الإسلامى وتقدم الجمعية جميع خدماتها للجميع مجانا وبدون أى مقابل مادى حرصا من الجمعية على التقارب والنهوض الثقافى بين البلدين وهدف جمعية الصداقة المصرية هو تعزيز وترابط العلاقات المصرية الأذربيجانية ويشرف على هذه الأنشطة الدكتور سيمور نصيروف رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقه المصرية الأذربيجانية الذى يولى اهتماما كبيرا بالأنشطة الاجتماعية والثقافية فتحية تقدير وإجلال لجمعية الصداقة المصرية الأذربيجانية على ماتقوم به من أنشطة تزيد من الترابط والتقارب بين مصر وأذربيجان وكل عام وأنتم بخير.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر